٣٨ ـ كتاب الأذكار

١ - باب فضل ذكر الله تَعَالَى والإكثار مِنْهُ

١٦٧٤٣ - عَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لَكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا لِدَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِعْطَاءِ الْوَرِقِ وَالذَّهَبِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ، وَتَضْرِبُونَ رِقَابَهُمْ؟ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٦٧٤٤ - وَعَنْ معاذ بن جبل أنه قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً قَطُّ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ»، وَقَالَ معاذ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ لكم، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأَرْفَعِهَا فِى دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعَاطِى الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ غَدًا فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ، وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ»؟ قَالُوا: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن زياد بن أَبِى زياد مولى ابن عياش لَمْ يدرك معاذًا.

١٦٧٤٥ - وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما عمل آدمى عملاً أنجى لَهُ من عذاب الله تَعَالَى من ذكر الله تعالى»، قَالُوا: ولا الجهاد فِى سبيل الله؟ قَالَ:

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٧/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٦١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٣٩/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٦٢)، وابن حجر فى المطالب العالية (٣٣٨٧)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٨٥١)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٥٠/١)، وابن كثير فى التفسير (٤١٦/٦)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٣٩٦/٢).

«ولا الجهاد، إلاَّ أن يضرب بسيفه حَتَّى ينقطع»، ثلاث مرات[١].

رواه **الطبراني**، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٧٤٦ - وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لم يتحسر أَهْل الْجَنَّة إلاَّ عَلى ساعة مرت بهم لَمْ يذكروا الله تَعَالَى فيها»[٢].

رواه **الطبراني**، ورجاله ثقات، وفى شيخ الطبرانى محمد بن إبراهيم الصورى خلاف.

١٦٧٤٧ - وَعَنْ مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل قَالَ لَهُمْ: إن آخر كلام فارقت عَلَيْهِ رَسُول الله ﷺ أن قُلْتُ: أى الأعمال أحب إِلَى الله؟ قَالَ: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله»[٣].

رواه **الطبراني** بأسانيد، وفى هَذِهِ الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أَبى مالك، وضعفه جماعة، ووثقه أَبُو زرعة الدمشقى وغيره، وبقية رجاله ثقات. ورواه **البزار** من غير طريقه، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أخبرنى بأفضل الأعمال وأقربه إِلَى الله. وإسناده حسن.

١٦٧٤٨ - وَعَنْ معاذ بن أنس، عَنْ رَسُول الله ﷺ، أن رجلاً سأله، فَقَالَ: أى الجهاد أعظم أجرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، قَالَ: فأى الصالحين أعظم أجرًا؟ قَالَ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، ثُمَّ ذكر الصلاة، والزكاة، والحج، والصدقة، كُل ذَلِكَ وَرَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرًا»، فَقَالَ أَبُو بكر لعمر: يَا أبا حفص، ذهب الذاكرون بكل خَيْر، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَجَلْ»[٤].

رواه **أحمد**، **والطبراني**، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: سأله، فَقَالَ: أى المجاهدين أعظم أجرًا، وَفِيْهِ زبان بن فائد، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ وثق، وكذلك ابن لهيعة، وبقية رجال أحمد ثقات.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٧/٢٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤/٢٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٧/٢٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٨/٣) وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٦٣)، والمنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٦٧/٢)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٨٤٦)، والسيوطى فى الدر المنثور برقم (١٨٤٦).

١٦٧٤٩ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، رفعه إِلَى النَّبِي ﷺ، قَالَ: «ما عمل آدمى عملاً أنجى لَهُ من العذاب من ذكر الله تعالى»، قيل: ولا الجهاد فِى سبيل الله؟ قَالَ: «ولا الجهاد فِى سبيل الله، إِلاَّ أن يضرب بسيفه حَتَّى ينقطع»[١].

رواه **الطبرانى فى الصغير والأوسط**، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٧٥٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من عجز منكم عَنْ الليل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن عَنْ العدو أن يجاهده، فليكثر ذكر الله»[٢].

رواه **البزار، والطبرانى**، وَفِيْهِ أَبُو يحيى القتات، وَقَدْ وثق، وضعفه الجمهور، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

١٦٧٥١ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لو أن رجلاً فِى حجره دراهم يقسمها، وآخر يذكر الله، كَانَ الذاكر لله أفضل»[٣].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله وثقوا.

١٦٧٥٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من صدقة أفضل من ذكر الله»[٤].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله وثقوا.

١٦٧٥٣ - وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، أوصنى، قَالَ: «عليك بتقوى الله مَا استطعت، واذكر الله عِنْد كُل حجر وشجر، وَمَا عملت من سوء فأحدث لله فِيهِ توبة، السر بالسر، والعلانية بالعلانية»[٥].

رواه **الطبرانى**، وإسناده حسن.

١٦٧٥٤ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أوصانى خليلى ﷺ أن أكثر من ذكر الله.

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ يزيد بن عياض بن جعدية، وَهُوَ كذاب.

١٦٧٥٥ - وَعَنْ أم أنس، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُول الله، أوصنى، قَالَ: «اهجرى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٢٩٤)، والصغير (١/٧٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/٨٥)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٥٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٦٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٤١٢).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١٦٠).

المعاصى، فإنها أفضل الهجرة، وحافظى عَلى الفرائض، فإنها أفضل الجهاد، وأكثرى من ذكر الله، فإنك لا تأتين الله بشىء أحب إِلَيْهِ من كثرة ذكره»[١].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وَفِيْهِ إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس، وَهُوَ ضعيف. **قُلْتُ**: وَهَذِهِ أم أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

١٦٧٥٦ – وَعَنْ أم أنس، قَالَتْ: أتيت رَسُول الله ﷺ، فَقُلْتُ: جعلك الله فِى الرفيق الأعلى من الْجَنَّة وَأَنَا معك، وَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، علمنى عملاً صالحًا أعمل بِهِ، فَقَالَ: «أقيمى الصلاة، فإنها أعظم الجهاد، واهجرى المعاصى، فإنها أفضل الهجرة، واذكرى الله كثيرًا، فإنه أحب الأعمال إِلَى الله أن تلقينه به»[٢].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وَقَالَ: أم أنس هَذِهِ ليست أم أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصارى، عَنْ يونس بن عِمْرَانَ بن أَبِى أنس، وكلاهما ذكره ابن أَبِى حاتم، وَلَمْ يذكر فِيهِ جرحًا، وبقية رجاله ثقات.

١٦٧٥٧ – وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لأن أذكر الله عَزَّ وَجَلَّ يومًا إِلَى الليل، أحب إلىَّ من أن أحمل عَلى جياد الخيل يومًا إِلَى الليل[٣].

رواه **الطبرانى** من طريق القاسم، عَنْ جده ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يسمع مِنْهُ.

١٦٧٥٨ – وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نسير مَعَ رَسُول الله ﷺ، إذ قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أين السابقون؟»، قَالُوا: مضى ناس وتخلف ناس، قَالَ: «أين السابقون الذين يستهترون بذكر الله، من أحب أن يرتع فِى رياض الْجَنَّة، فليكثر ذكر الله»[٤].

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ موسى بن عبيدة، وَهُوَ ضعيف، قَالَ ابن الأثير: يُقَال: هتر بالشىء واستهتر بِهِ، إِذَا ولع بِهِ وَلَمْ يتحدث بغيره.

١٦٧٥٩ – وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، قَالَ: كنا مَعَ رَسُول الله ﷺ فِى سفر، فَقَالَ: «سبق المفردون»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، وَمَا المفردون؟ قَالَ: «المفردون بذكر الله، وضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون يَوْمَ القِيَامَةِ خفافًا».

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٠/٢٥)، والأوسط برقم (٦٧٣٣).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٠/٢٥)، والأوسط برقم (٦٨٢٠).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩٤/٩).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٥٨/٢٠).

رواه الطبرانى، عَنْ شيخ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أَبِى مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٦٧٦٠ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، وَمَا المفردون؟ قَالَ: «الَّذِينَ يُهْتَرُونَ فِى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح، مِنْ غَيْر قوله: «الَّذِينَ يُهْتَرُونَ...» إِلَى آخره.

رواه أحمد، وَفِيْهِ أَبُو يعقوب صاحب أَبِى هُرَيْرَةَ، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٧٦١ - وَعَنْ أَبِى سعيد الخدرى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ، حَتَّى يَقُولُوا: مَجْنُونٌ»(٢).

رواه أحمد، وأبو يعلى، وَفِيْهِ دراج، وَقَدْ ضعفه جماعة، وضعفه غير واحد، وبقية رجال أحد إسنادى أحمد ثقات.

١٦٧٦٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «اذكروا الله ذكرًا، حَتَّى يَقُولُ المنافقون: إنكم مراؤون»(٣).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ الحسن بن أَبِى جعفر الجفرى، وَهُوَ ضعيف.

٢ - بَاب مَا جَاءَ فِى مجالس الذكر

١٦٧٦٣ - عَنْ أَبِى سعيد الخدرى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ: سَيُعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ، مِنْ أَهْلِ الْكَرَمِ»، فَقِيلَ: ومن أَهْل الكرم يَا رَسُول الله؟ قَالَ: «مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِى الْمَسَاجِدِ»(٤).

رواه أحمد بإسنادين، وأحدهما حسن، وأبو يعلى كذلك.

١٦٧٦٤ - وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ، لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ، إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٣/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦٨/٣، ٧١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٣٧١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٦٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٠/١٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦٨/٣، ٧٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٠٤٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٠).

لَكُمْ، فَقَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ»[١].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ ميمون المرئى، وثقه جماعة، وَفِيْهِ ضعف، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

١٦٧٦٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ عبد الله بن رواحة إِذَا لقى الرجل من أَصْحَابِ رَسُول الله ﷺ قَالَ: تعال نؤمن بربنا ساعة، فَقَالَ ذات يَوْم لرجل، فغضب الرجل، فَجَاءَ إِلَى النَّبِى ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، ألا ترى إِلَى ابن رواحة يرغب عَنْ إيمانك إِلَى إيمان ساعة؟ فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ، إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِى تُبَاهِى بِهَا الْمَلاَئِكَةُ»[٢].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٦٧٦٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مر النَّبِى ﷺ بعبد الله بن رواحة وَهُوَ يذكر أصحابه، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أما إنكم الملأ الذين أمرنى الله أن أصبر نفسى معكم»، ثُمَّ تلا هَذِهِ الآية: ﴿**وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِىِّ**﴾ إِلَى قوله: ﴿**وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا**﴾ [الكهف: ٢٨]، «أما أنه مَا جلس عدتكم إِلاَّ جلس معهم عدتهم من الملائكة، إن سبحوا الله تَعَالَى سبحوه، وإن حمدوا الله تَعَالَى حمدوه، وإن كبروا الله كبروه، ثُمَّ يصعدون إِلَى الرب جل ثناؤه، وَهُوَ أعلم مِنْهُم، فَيَقُولُونَ: يَا ربنا، عبادك سبحوك فسبحنا، وكبروك فكبرنا، وحمدوك فحمدنا، فَيَقُولُ ربنا: يَا ملائكتى، أشهدكم أنى غفرت لَهُمْ، فَيَقُولُونَ: فِيهِم فلان وفلان الخطاء، فَيَقُولُ: هُمْ القوم، لا يشقى بهم جليسهم»[٣].

رواه الطبرانى فى الصغير، وَفِيْهِ محمد بن حماد الكوفى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٧٦٧ - وَعَنْ سهيل بن حنظلة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما جلس قوم مجلسًا يذكرون الله عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فيقومون، حَتَّى يُقَال لَهُمْ: قوموا، قَدْ غفر الله لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات»[٤].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٤٢/٣)، والطبرانى فى الأوسط برقم (١٥٥٤)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤١٢٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٢)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٦١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٦٥/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٠٩/٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٣/٦).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن أَبِى السرى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٧٦٨ - وَعَنْ جابر، يَعْنِى ابن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: خرج علينا رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «يا أيها النَّاس، إن لله سرايا من الملائكة تحل الله وتقف عَلى مجالس الذكر فِى الأَرْض، فارتعوا فِى رياض الجنة»، قَالُوا: وأين رياض الْجَنَّة يَا رَسُول الله؟ قَالَ: مجالس الذكر، فاغدوا وروحوا فِى ذكر الله واذكروه بأنفسكم، من كَانَ يحب أن يعلم منزلته عِنْد الله فلينظر كَيْفَ منزلة الله عنده، فَإِن الله ينزل العبد مِنْهُ حيث أنزله من نفسه»[(١)].

رواه أَبُو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عمر بن عبد الله مولى عفرة، وَقَدْ وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجالهم رجال الصحيح.

١٦٧٦٩ - وَعَنْ أنس، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فَإِذَا حفوا عليهم وأتوا بهم، ثُمَّ بعثوا رائدهم إِلَى السماء إِلَى رب العزة تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَقُولُونَ: ربنا، أتينا عَلى عباد من عبادك يعظمون آلائك، ويتلون كتابك، ويصلون عَلى نبيك محمد ﷺ، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غشوهم رحمتى، فَيَقُولُونَ: يَا رب، إن فِيهِم فلان الخطاء، إِنَّمَا اعتنقهم اعتناقًا، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غشوهم رحمتى، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم»[(٢)].

رواه البزار من طريق زائدة بن أَبِى الرقاد، عَنْ زياد النميرى، وكلاهما وثق عَلى ضعفه، فعاد هَذَا إسناده حسن.

١٦٧٧٠ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ليبعثن الله أقوامًا يَوْمَ القِيَامَةِ فِى وجوههم النور عَلى منابر اللؤلؤ، يغبطهم النَّاس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء»، قَالَ: فجثى أعرابى عَلى ركبتيه، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، حلهم لنا نعرفهم، قَالَ: «هم المتحابون فِى الله من قبائل شتى، وبلاد شتى، يجتمعون عَلى ذكر الله يذكرونه».

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٦٧٧١ - وَعَنْ عمرو بن عبسة، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «عن يمين

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٩٩)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٨٦٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٢).

الرحمن، وكلتا يديه يمين، رجال ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين، يغبطهم النبيون والشهداء بمقعدهم وقربهم من الله عَزَّ وَجَلَّ»، قيل: يَا رَسُول الله، من هُمْ؟ قَالَ: «هم جماع من نوازع القبائل، يجتمعون عَلى ذكر الله، فينتقون أطايب الكلام كما ينتقى آكل التمر أطايبه».

رواه الطبرانى، ورجاله موثقون.

١٦٧٧٢ - وَعَنْ عبادة بن الصامت، أن رَسُول الله ﷺ سُئل عَنْ جماعة النساء، فَقَالَ: «لا خَيْر فِى جماعتهن، إلاَّ عِنْد ذكر، أَوْ جنازة، وَإِنَّمَا مثل جماعتهن إذَا اجتمعن كمثل صيقل أدخل حديدة فِى النَّار، فَلَمَّا أحرقها ضربها، فأحرق شررها كُل شَىْء أصابت».

رواه الطبرانى من طريق يحيى بن إسحاق، عَنْ عبادة، ويحيى لَمْ يدرك عبادة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٧٧٣ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، مَا غنيمة مجالس الذكر؟ قَالَ: «غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ، الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ»(١).

رواه أحمد، والطبرانى، وإسناد أحمد حسن.

٣ - باب فيمن يذكر الله تَعَالَى

١٦٧٧٤ - عَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، إنْ ذَكَرْتَنِى فِى نَفْسِكَ، ذَكَرْتُكَ فِى نَفْسِى، وَإنْ ذَكَرْتَنِى فِى مَلإٍ، ذَكَرْتُكَ فِى مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُ، وَإنْ دَنَوْتَ مِنِّى شِبْرًا، دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإنْ دَنَوْتَ مِنِّى ذِرَاعًا، دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإنْ أَتَيْتَنِى تَمْشِى، أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ»، قَالَ قتادة: والله تَعَالَى أسرع بالمغفرة(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٧٧٥ - وَعَنْ معاذ بن أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «قال الله جل ذكره: لا يذكرنى عبد فِى نفسه إلاَّ ذكرته فِى ملأ من ملائكتى، ولا يذكرنى فِى ملأ إلاَّ ذكرته فِى الرفيق الأعلى»(٣).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٧/٢) وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٣٨/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٣/٢٠).

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٦٧٧٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «قال الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابن آدم، إِذَا ذكرتنى خاليًا ذكرتك خاليًا، وإذا ذكرتنى فِى ملأ ذكرتك فِى ملأ خَيْر من الذين ذكرتنى فيهم»(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير بشر بن معاذ العقدى، وَهُوَ ثقة.

١٦٧٧٧ - وَعَنْ أَبِى سعيد الخدرى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «ليذكرن الله قوم عَلى الفرش الممهدة، يدخلهم الجنات العلى»(٢).

رواه أَبُو يعلى، وإسناده حسن.

٤ - باب فِى الذين إِذَا رؤوا ذكر الله

١٦٧٧٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ: ﴿**أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ [يونس: ٦٢]، قَالَ: «يذكر الله بذكرهم»(٣).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

١٦٧٧٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَجل: يَا رَسُول الله، من أولياء الله؟ قَالَ: «الذين إِذَا رؤوا ذكر الله».

رواه البزار، عَنْ شيخه عَلى بن حرب الرازى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

١٦٧٨٠ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إن من النَّاس مفاتيح لذكر الله إِذَا رؤوا ذكر الله»(٤).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عمرو بن القاسم، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥ - باب فِى البقاع التى يذكر الله تَعَالَى عليها

١٦٧٨١ - عَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من بقعة يذكر الله عليها بصلاة أَوْ بذكر، إِلاَّ استبشرت بذلك إِلَى منتهاها إِلَى سبع أرضين، وفخرت عَلى مَا

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١١٠٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤/١٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٦/١٠).

حولها من البقاع، وَمَا من عبد يَقُوم بفلاة من الأَرْض يريد الصلاة، إِلاَّ تزخرفت لَهُ الأرض»[(١)].

رواه أَبو يعلى، وَفِيْهِ موسى بن عبيدة الربذى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٧٨٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من بقعة يذكر الله فِيهَا بصلاة، إِلاَّ فخرت عَلى مَا حولها من البقاع، وَمَا من عبد يَقُوم بفلاة من الأَرْض، إِلاَّ استبشرت لذكر الله إِلَى منتهاها إِلَى سبع أرضين»[(٢)].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أحمد بن بكر البالسى، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٦٧٨٣ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إن الجبل ينادى الجبل باسمه: أى فلان، هَلْ مر بك من ذكر الله؟ فَإِذَا قَالَ: نعم، استبشر، قَالَ عون: فيسمعن الشر ولا يسمعن الخير، هن للخير أسمع، وقرأ: ﴿**وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا وَمَا يَنبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا**﴾ [مريم: ٨٨ - ٩٢][(٣)].

رواه الطبرنى، ورجاله رجال الصحيح. **قُلْتُ**: وَقَدْ مر فِى فضل المساجد والبقاع التى يذكر فِيهَا الله.

٦ - باب فيمن لَمْ يذكر الله تَعَالَى

١٦٧٨٤ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «إن الله تَعَالَى يَقُولُ: يَا ابن آدم، إنك إِذَا ذكرتنى شكرتنى، وإذا نسيتنى كفرتنى»[(٤)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أَبو بكر الهذلى، وَهُوَ ضعيف.

٧ - باب فيمن لَمْ يكثر ذكر الله تَعَالَى

١٦٧٨٥ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «من لَمْ يكثر ذكر الله تَعَالَى، فَقَدْ برئ من الإيمان».

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، عَنْ شيخه محمد بن سهل بن المهاجر، عَنْ

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٠٩٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١/١٩٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٠٤).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٦٣).

مؤمل بن إسماعيل، وفى الميزان: محمد بن سهل، عَنْ مؤمل بن إسماعيل، يروى الموضوعات، فَإن كَانَ هُوَ ابن المهاجر، فَهُوَ ضعيف، وإن كَانَ غيره، فالحديث حسن.

٨ - باب ذِكر الله تَعَالى فِى الأحوال كُلها وَالصلاة وَالسَّلام عَلى النَّبى ﷺ

١٦٧٨٦ - عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ ﷺ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ»(١).

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار. **رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٧٨٧ - وَعَنْ أَبى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من قوم جلسوا مجلسًا، ثُمَّ قاموا مِنْهُ لَمْ يذكروا الله، وَلَمْ يصلوا عَلى النَّبى ﷺ، إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ المجلس عليهم ترة»(٢).

رواه الطبرانى، ورجاله وثقوا.

١٦٧٨٨ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، إِلاَّ رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٧٨٩ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَى طَرِيقًا، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوى إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمْ يَذْكُرِ الله عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً»(٤).

قُلْتُ: عِنْد الترمذى بعضه. **رواه أحمد**، وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، لَمْ يوثقه أحد، وَلَمْ يجرحه، وبقية رجال أحد إسنادى أحمد رجال الصحيح.

١٦٧٩٠ - وَعَنْ عبد الله بن مغفل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من قوم

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٤٦٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٨٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٢٢٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٧).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٧٨).

اجتمعوا فِي مجلس فتفرقوا وَلَمْ يذكروا الله عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ المجلس حسرة عليهم يَوْمَ القِيَامَةِ»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٧٩١ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «ما من ساعة تمر بابن آدم لَمْ يذكر الله فِيهَا بخير، إِلاَّ حسر عندها يَوْمَ القِيَامَةِ»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

٩ - باب ذكر نعم الله تَعَالَى

١٦٧٩٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أن رَسُول الله ﷺ أتى عَلى أصحابه وهم يتحدثون، فقالوا: كنا نذكر مَا كنا فِيهِ من الجاهلية، وَمَا هدانا الله عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا كنا فِيهِ من الضلالة، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أحسنتم»، وأعجبه، «هكذا كونوا، وهكذا فافعلوا»[٣].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ مبارك بن فضالة، وَقَدْ وثق، وضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٠ - باب ذكر الله تَعَالَى فِى الغافلين

١٦٧٩٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «ذاكر الله تَعَالَى فِى الغافلين بمنزلة الصابر فِى الفارين»[٤].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبزار، ورجال الأوسط وثقوا.

١٦٧٩٤ - وَعَنْ عصمة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أحب العمل إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ سبحة الحديث، وأبغض الأعمال إِلَى الله سبحانه وتعالى التحريف»، قُلْنَا: يَا رَسُول الله، وَمَا سبحة الحديث؟ قَالَ: «يكون القوم يتحدثون والرجل يسبح»، قُلْنَا: يَا رَسُول الله، وَمَا التحريف؟ قَالَ: «القوم يكونون بخير، فيسألهم الجار والصاحب،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٧٤٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣١٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٠٤٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٠)، والأوسط برقم (٢٧١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٠).

فَيَقُولُونَ: نَحْنُ بشر»[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ الفضل بن المختار، وَهُوَ ضعيف.

١١ - بَاب مَا جَاءَ فِى الذكر الخفى

١٦٧٩٥ - عَنْ سعد بن مالك، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِىُّ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِى»[٢].

رواه أحمد، وأبو يعلى، وَفِيْهِ محمد بن عبد الرحمن بن لبينة، وَقَدْ وثقه ابن حبان، وَقَالَ: روى عَنْ سَعْدَ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ. قُلْتُ: وضعفه ابن معين، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

١٦٧٩٦ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يفضل الصلاة التى يستاك لَهَا عَلى الصلاة التى لا يستاك لَهَا سبعين ضعفًا، وَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لفضل الذكر الخفى الَّذِى لا يسمعه سبعون ضعفًا، فَيَقُولُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ القِيَامَةِ وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحفظة بِمَا حفظوا وكتبوا، قَالَ الله لَهُمْ: انظروا هَلْ بقى لَهُ من شَىْءٍ؟ فَيَقُولُونَ: ربنا مَا تركنا شَيْئًا مِمَّا علمناه وحفظناه إِلاَّ وَقَدْ أحصيناه وكتبناه، فَيَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: إن لَكَ عندى خبيئًا لا تعلمه، وَأَنَا أجزيك بِهِ، وَهُوَ الذكر الخفى»[٣].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ معاوية بن يحيى الصدفى، وَهُوَ ضعيف.

١٢ - بَاب مَا جَاءَ فِى فَضل لاَ إِلهَ إِلاَّ الله

١٦٧٩٧ - عَنْ أَبِى ذر، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، أوصنى، قَالَ: «إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، أمن الحسنات لاَ إِلهَ إِلاَّ الله؟ قَالَ: «هِىَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ»[٤].

رواه أحمد، ورجاله ثقات، إِلاَّ أن شمر بن عطية حدث بِهِ عَنْ أشياخه، عَنْ أَبِى ذر، وَلَمْ يسم أحدًا مِنْهُم.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٦/١٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٢/١، ١٨٠، ١٨٧)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٢٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٦٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٧١٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٩/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨١).

١٦٧٩٨ - وَعَنْ يعلى بن شداد، قَالَ: حدثنى أَبى شداد بن أوس، وعبادة بن الصامت حاضر يُصَدِّقه، قَالَ: كُنا عِنْدَ النَّبِىِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَلْ فِيكُمْ غَرِيبٌ؟»، يَعْنِى أَهْل الكِتَاب، قُلْنَا: لاَ يَا رَسُول الله، فَأمر بِغَلْق الباب، وَقَالَ: «ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ»، فرفعنا أيدينا ساعة، ثُمَّ وَضع رَسُول الله ﷺ يَده، ثُمَّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِى بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَأَمَرْتَنِى بِهَا، وَوَعَدْتَنِى عَلَيْهَا الْجَنَّةَ، وَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ»(١).

رواه أحمد، وَفِيْهِ راشد بن داود، وَقَدْ وثقه غير واحد، وَفِيْهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٦٧٩٩ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ»، قيل: يَا رَسُول الله، وكيف نجدد إيماننا؟ قَالَ: «أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ»(٢).

رواه أحمد، والطبرانى، ورجال أحمد ثقات.

١٦٨٠٠ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أكثروا من شهادة أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله قبل أن يحال بينكم وبينها»(٣).

رواه أَبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير ضمام بن إسماعيل، وَهُوَ ثقة.

١٦٨٠١ - وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ»(٤).

رواه أحمد، ورجاله وثقوا، إِلاَّ أن شهرًا لَمْ يسمع من معاذ.

١٦٨٠٢ - وَعَنْ أَبِى سعيد، قَالَ: قَالَ موسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: يَا رب، علمنى شَيْئًا أذكرك وأدعوك بِهِ، قَالَ: قل يَا موسى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، قَالَ: كُل عبادك يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قل: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، إِنَّمَا أريد شَيْئًا تخصنى بِهِ، قَالَ: يَا موسى، لَوْ أن السماوات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فِى كفة، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله فِى كفة،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٤/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٥٩/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨٣).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦١٢١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٤٢/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨٤).

مالت بهن لاَ إِلهَ إِلاَّ الله[١].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله وثقوا، وفيهم ضعف.

١٦٨٠٣ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من عبد قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، فِي ساعة من ليل أَوْ نهار، إِلاَّ طمست مَا فِي الصحيفة من السيئات حَتَّى تسكن إِلَى مثلها من الحسنات»[٢].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ عثمان بن عبد الرحمن الزهرى، وَهُوَ متروك.

١٦٨٠٤ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُول الله ﷺ: «إن لله تَبَارَكَ وَتَعَالَى عمودًا من نور بَيْنَ يدى العرش، فَإِذَا قَالَ العبد: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، اهتز ذَلِكَ العمود، فَيَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اسكن، فَيَقُولُ: كَيْفَ أسكن وَلَمْ تغفر لقائلها، فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ غفرت لَهُ، فيسكن عِنْد ذلك»[٣].

رواه البزار، وَفِيْهِ عبد الله بن إبراهيم بن أَبِي عمرو، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٦٨٠٥ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن العاص، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «تُوضَعُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ، فَيُوضَعُ مَا أُحْصِيَ عَلَيْهِ، فَيَتَمَايَلَ بِهِ الْمِيزَانُ، فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى النَّارِ»، قَالَ: «فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ إِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: لاَ تَعْجَلُوا، لاَ تَعْجَلُوا، فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ، فَيُؤْتَى بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ حَتَّى يَمِيلَ بِهِ الْمِيزَانُ»[٤].

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار.

رواه أحمد، وَفِيْهِ ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٨٠٦ - وَعَنْ معقل بن يسار، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لكل شَيْء مفتاح، ومفتاح السماوات قَوْل: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله»[٥].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أغلب بن تميم، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٣٨٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٥٩٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٦).

(٤) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨٥).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢١٦/٢٠).

١٦٨٠٧ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ليس عَلى أَهْل لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحشة فِي قبورهم ولا منشرهم، وكأنى أنظر إِلَى أَهْل لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وهم ينفضون التراب عَنْ رءوسهم ويقولون: الحَمْدُ لله الَّذِى أذهب عنا الحزن»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط.

١٦٨٠٨ - وَفِى رِوَايَةٍ: «لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وَحْشَةٌ عِنْدَ المَوْتِ، وَلاَ عِنْدَ القَبْرِ»، وفى الرواية الأولى يحيى الحمانى، وفى الأخرى بحاشع بن عمرو، وكلاهما ضعيف.

١٦٨٠٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، رحمه الله، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لرجل: «فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟»، فَقَالَ: لا وَالَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ يَا رَسُول الله مَا فعلت، قَالَ: «بَلَى قَدْ فَعَلْتَ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَكَ بِالإِخْلاَصِ».

١٦٨١٠ - وَفِى رِوَايَةٍ، قَالَ لَهُ جبريل ﷺ: قَدْ فَعَلَ، وَلَكِنْ قَدْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِ: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله(٢).

رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، ورجالهما رجال الصحيح، إِلاَّ أن حماد بن سلمة قَالَ: لَمْ يسمع ثابت هَذَا من ابْنِ عُمَرَ، بينهما رَجل.

١٦٨١١ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اختصم إِلَى النَّبى ﷺ رجلان، فوقعت اليمين عَلى أحدهما، فحلف بالله الَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ: مَا لَهُ عندى شَىْء، فنزل جبريل، عَلَيْهِ السَّلامُ، عَلى النَّبى ﷺ، فَقَالَ: إنه كاذب، إن لَهُ عنده حقه، فأمره أن يعطيه وكفارة يمينه معرفته لاَ إِلهَ إِلاَّ الله أَوْ شهادته(٣).

قُلْتُ: رواه أَبُو داود باختصار. رواه أحمد، وَفِيْهِ عطاء بن السائب، وَقَدْ اختلط.

١٦٨١٢ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا فلان، فعلت كذا وكذا؟»، قَالَ: لا وَالَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ مَا فعلت، وَرَسُول الله ﷺ يعلم أنه قَدْ فعله، فكرر عَلَيْهِ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٤٤٣، ٩٤٧٦).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦٨/٢، ٧٠، ١١٨، ١٢٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٨٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٩٦/١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٩١).

مرارًا، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «كفر عنك بتصديقك بلاَ إِلهَ إِلاَّ الله»(١).

رواه البزار، وأبو يعلى بنحوه، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «كفر الله عنك كذبك بتصديقك بلاَ إِلهَ إِلاَّ الله»، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٨١٣ - وَعَنْ ابن الزبير، عَنْ النَّبِى ﷺ، أن رجلاً حلف بالله الَّذِى لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ كاذبًا، فغفر لَهُ.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨١٤ - وَعَنْ أنس، قَالَ: جَاءَ رَجل إِلَى النَّبِى ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، مَا تركت حاجة ولا داجة إِلاَّ أتيت، قَالَ: «أليس تشهد أن لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وأن محمدًا رَسُول الله؟»، ثلاث مرات، قَالَ: نعم، قَالَ: «ذاك يأتى عَلى ذاك»(٢).

رواه أَبُو يعلى، والبزار بنحوه، والطبرانى فى الصغير والأوسط، ورجالهم ثقات.

قُلْتُ: وَقَدْ تقدمت لهذا طرق فِى الإيمان فِى باب الإسلام يجب مَا قبله.

١٦٨١٥ - وَعَنْ أَبى مُوسَى، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ ومعى نفر من قومى، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ، إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ صَادِقًا بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»، فخرجنا من عِنْد النَّبِى ﷺ نبشر النَّاس، فاستقبلنا عمر بن الخطاب، فرجع بنا إِلَى رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، إِذَا يتكل النَّاس، فسكت رَسُول الله ﷺ(٣).

رواه أحمد، والطبرانى، ورجاله ثقات، وَقَدْ تقدمت لَهُ طرق فِى الإيمان فِى باب فيمن شهد أن لاَ إِلهَ إِلاَّ الله.

١٦٨١٦ - وَعَنْ عبد الله بن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أخبركم بوصية نوح ابنه؟»، قَالُوا: بلى، قَالَ: «أوصى نوح ابنه، فَقَالَ لابنه: يَا بنى، إِنِّى أوصيك باثنتين، وأنهاك عَنْ اثنتين، أوصيك بقول: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، فإنها لَوْ وضعت فِى كفة، ووضعت السَّمَاوَات وَالأَرْض فِى كفة لرجحت بهن، وَلَوْ كانت حلقة لقصمتهن حَتَّى تخلص إِلَى الله، وبقول: سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وبحمده، فإنها عبادة الخلق، وبها تقطع أرزاقهم،

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٠٧٥)، والصغير (٩٣/٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٧).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٩٢).

وأنهاك عَنْ اثنتين: الشرك، والكبر، فإنهما يحجبان عَنْ الله»، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُول الله، أمن الكبر أن يتخذ الرجل الطعام، فيكون عَلَيْهِ الجماعة، أَوْ يلبس النظيف؟ قَالَ: «ليس يَعْنِي بالكبر، إِنَّمَا الكبر أن تسفه الخلق وتغمص الناس»(١).

رواه البزار، وَفِيْهِ محمد بن إسحاق، وَهُوَ مدلس، وَهُوَ ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قُلْتُ: وَقَدْ تقدم هَذَا من حديث عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فِي الوصايا، فِي وصية نوح عَلى نبينا وعَلَيْهِ السَّلامُ.

١٦٨١٧ – وَعَنْ عبد الله بن عمر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من الذكر أفضل من لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، ولا من الدعاء أستغفر الله»، ثُمَّ تلا رَسُول الله ﷺ: ﴿**فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ**﴾ [محمد: ١٩].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ الإفريقى وغيره من الضعفاء.

١٣ – بَاب مَا جَاءَ فِى لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ

١٦٨١٨ – عَنْ أَبِي أيوب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عِتْقِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ، أَوْ رَقَبَةٍ»(٢).

قُلْتُ: لَهُ حديث فِي الصحيح غير هَذَا فيمن قالها عشرًا.

رواه أحمد، والطبرانى، وَقَالَ فِي أحد الطرق: «كَانَ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمِ»، وَلَمْ يشك، ورجال أحمد رجال الصحيح، وفى رجال الطبرانى الحجاج بن نصير، وَقَدْ ضعفه الجمهور، وذكره ابن حبان فِي الثقات، وَقَالَ: يخطىء ويهم، وبقية رجاله ثقات.

١٦٨١٩ – وَعَنْ أَبِي أيوب الأنصارى أيضًا، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَيْءٍ قدير، كانت

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٦٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٨/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٩٩)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٧٨/٤)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (١٦٣٢٧)، والبغوى فى شرح السنة (١٦٣/٦)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٨٤/٤).

لَهُ كعدل محرر أَوْ محررين»[١].

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٢٠ – وَعَنْ الربيع بن خيثم، قَالَ: «من قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد يحيى ويميت وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، كَانَ كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل»، فَقُلْتُ: للربيع بن خيثم: مِمَّنْ سمعته؟ فَقَالَ: من عمرو بن ميمون، فأتيت عمرو بن ميمون، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سمعته؟ فَقَالَ: من أَبى ليلى، فأتيت أَبى ليلى، فَقُلْتُ: مِمَّنْ سمعته؟ فَقَالَ: من أَبى أيوب الأنصارى يحدثه عَنْ رَسُول الله ﷺ[٢].

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٢١ – وَفِى رِوَايَةٍ أخرى رواها الطبرانى: «مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَرَّةً، أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ لَهُ ذَلِكَ بِعَدْلِ رَقَبَةٍ، أَوْ عَشْرِ رِقَابٍ»، عَلى الشك فيهما، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٨٢٢ – وَعَنْ البراء بن عازب، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «مِنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِق، أَوْ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ».

١٦٨٢٣ – وَفِى رِوَايَةٍ: «وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشَرَ مَرَاتٍ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ»[٣].

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار التهليل وثوابه. **رواهما أحمد**، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٨٢٤ – وَعَنْ أَبى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، لَمْ يسبقها عمل، وَلَمْ يبق معها سيئة»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤/١٦٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤/١٦٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٨٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٩٦، ٤٥٩٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١١٦).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ سليم بن عثمان الطائى، ثُمَّ الفوزى، وَقَدْ ضعفه غير واحد من قبل حفظه، وذكره ابن حبان فِى الثقات، وَقَالَ: لَمْ يرو عَنْهُ غير سليمان بن سلمة الخبائرى، وَهُوَ ضعيف، فَإِن وجد لَهُ راو غيره اعتبر حديثه، ويلزق بِهِ مَا يستاهل من جرح أَوْ تعديل، وذكره ابن أَبِى حاتم، وَقَالَ: عَنْ أبيه، وروى عَنْهُ محمد بن عوف، وأبو عتبة أحمد بن أَبِى الفرج، وَهُوَ مجهول وعنده عجائب، وَقَدْ روى عَنْهُ ثلاثة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٨٢٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْت النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «من قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ الحى الَّذِى لا يموت، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَىْء قدير، لا يريد بِهَا إِلاَّ وجه الله، أدخله بِهَا جنات النعيم»[1].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يحيى بن عبد الله البابلتى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٢٦ - وَعَنْ أم سلمة، أَنَّهَا سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، كتب لَهُ كذا وكذا حسنة»[2].

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٦٨٢٧ - وَعَنْ عبد الله بن أَبِى أوفى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، أحد صمد، لَمْ يلد وَلَمْ يولد، وَلَمْ يكن لَهُ كفوا أحد، كتب الله لَهُ ألفى ألف حسنة».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ فايد أَبُو الورقاء، وَهُوَ متروك.

١٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أراد أن يعتق من النَّار

١٦٨٢٨ - عَنْ سَلْمَانُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك، وأشهد من فِى السماوات أنك أَنْت الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت وحدك لا شريك لَكَ، وأن محمدًا عبدك ورسولك، من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النَّار، ومن قالها مرتين أعتق ثلثاه من النَّار، ومن قالها ثلاثًا عتق كله من النار».

رواه البزار عَنْ شيخه أحمد، وَلَمْ ينسبه، وَفِيْهِ حميد مولى أَبِى علقمة، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٥٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٢٨٠).

١٥ - باب فيمن هلل مائة أَوْ أكثر

١٦٨٢٩ - عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَتَىْ مَرَّةٍ فِى يَوْمٍ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ، وَلاَ يُدْرِكُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ، إِلاَّ بِأَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ»(١).

رواه أحمد، والطبرانى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «كُلِّ يَوْمٍ»، ورجال أحمد ثقات، وفى رجال الطبرانى من لَمْ أعرفه.

١٦٨٣٠ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِى ﷺ قَالَ: «ليس من عبد يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، مائة مرة إِلاَّ بعثه الله يَوْمَ القِيَامَةِ ووجهه كالقمر ليلة البدر، وَلَمْ يرفع لأحد يَوْمَئِذٍ عمل أفضل من عمله، إِلاَّ من قَالَ مثل قوله أَوْ زاد».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الوهاب بن الضحاك، وَهُوَ متروك.

١٦٨٣١ - وَعَنْ أَبِى المنذر الجهنى، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِى الله، علمنى أفضل الكلام، قَالَ: «يا أبا المنذر، قل: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد يحيى ويميت، بيده الخير وَهُوَ عَلَى كُل شَيْءٍ قدير، مائة مرة فِى كُل يَوْم، فإنك يَوْمَئِذٍ أفضل النَّاس عملاً، إِلاَّ من قَالَ مثل مَا قلت»(٢).

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَهُوَ بتمامه فِى الباقيات الصالحات. **رواه البزار**، وَفِيْهِ جابر الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

١٦ - بَاب مَا جَاءَ فِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَالله أَكْبَرُ

١٦٨٣٢ - عَنْ معاذ بن عبد الله بن رافع، قَالَ: كُنْت فِى مجلس فِيهِ عبد الله بن عمر، وعبد الله بن جعفر، وعبد الرحمن بن أَبِى عمرة، فَقَالَ ابن أَبِى عمرة: سَمِعْت معاذ بن جبل يَقُولُ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «كلمتان إحداهما لَيْسَ لَهَا ناهية دون العرش، والأخرى تملأ مَا بَيْنَ السماء والأرض، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ»، فَقَالَ ابْنِ عُمَرَ لابن أَبِى عمرة: أَنْت سمعته يَقُولُ كذلك؟ قَالَ: نعم، قَالَ: فبكى عبد الله بن

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/١٨٥، ٢١٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٩٤).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٤).

عمر حَتَّى اختضبت لحيته بدموعه، وَقَالَ: هما كلمتان نعقلهما ونألفهما[١].

رواه الطبراني، ومعاذ بن عبد الله بن رافع لَمْ أعرفه، وابن لهيعة حديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

١٦٨٣٣ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ: «من قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، أعتق الله ربعه من النَّار، ولا يقولها اثنتين إِلاَّ عتق الله شطره من النَّار، وإن قالها أربعًا أعتقه الله من النار»[٢].

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيهما أَبُو بكر بن أَبِي مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٧ - باب فيمن أشهد الله تَعَالَى وملائكته عَلى التوحيد ورسالة نبينا محمد ﷺ

١٦٨٣٤ - عَنْ سَلْمَانُ بن الإسلام، يَعْنِي الْفَارِسِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِي ﷺ: «إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك، والسماوات ومن فيهن، والأرضين ومن فيهن، وأشهد جميع خلقك بأنك أَنْت الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، وأكفر من أَبى ذَلِكَ من الأولين والآخرين، وأشهد أن محمدًا عبدك ورسولك، من قالها أعتق الله ثلثه من النَّار، ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه من النَّار، ومن قالها ثلاثًا عتق من النار»[٣].

رواه الطبراني بإسنادين، وفي أحدهما أحمد بن إسحاق الصوفي، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٨ - باب فيمن قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَسُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ

١٦٨٣٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ: «من قَالَ: سُبْحَانَ الله وبحمده، كتب لَهُ مائة ألف حسنة، وأربعة وعشرون ألف حسنة، ومن قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، كَانَ لَهُ بِهَا عهد عِنْد الله يَوْمَ القِيَامَةِ»[٤].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ النضر بن عبيد، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

١٩ - بَاب مَا جَاءَ فِي الباقيات الصالحات ونحوها

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/١٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٣٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٦/٢٢١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٤٣٨).

١٦٨٣٦ -عَنْ أَبِي سعيد الخدرى، عَنْ رَسُول الله ﷺقَالَ: «اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ»، قيل: وَمَا هِيَ يَا رَسُول الله؟ قَالَ: «التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»(١).

رواه أحمد، وأبو يعلى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ:وَمَا هن؟ بدل: وَمَا هِيَ، وإسنادهما حسن.

١٦٨٣٧ -وَعَنْ أَبِي سعيد، وأَبِي هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّت عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: وَاللَّهُ أَكْبَرُ، مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّت عَنْهُ ثَلاثُونَ سَيِّئَةً». ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٨٣٨ -وَفِي رِوَايَةٍ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّت عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً مِنْ غَيْرِ شَكٍّ»(٢).

رواه أحمد، والبزار، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّت عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّت عَنْهُ ثَلاثُونَ سَيِّئَةً». ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٨٣٩ -وَعَنْ رَجل من أَصْحَابِ النَّبِي ﷺ عَنْ النَّبِي ﷺقَالَ: «أَفْضَلُ الْكَلاَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(٣).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٤٠ -وَعَنْ سمرة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الْكَلاَمِ بَعْدَ الْقُرْآن، وَهُنَ مِنَ الْقُرْآن أَرْبَعٌ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّتِهِنَّ بَدَأْتَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ»(٤).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٧٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٠٢، ٣١٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠١)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٧٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٣٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠٦).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح، غير قوله: «بَعْدَ الْقُرْآنِ، وَهُنَ مِنَ الْقُرْآنِ». رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٤١ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إن الله اختار من الكلام أربعًا لَيْسَ بقرآن، وهن من القرآن: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ»(١).

رواه الطبرانى، والبزار بنحوه، وَفِيْهِ معاوية بن يحيى الصدفى، وَهُوَ ضعيف، وَمَا رواه عَنْهُ إسحاق بن سليمان الرازى أضعف وهذا مِنْهُ.

١٦٨٤٢ - وَعَنْ أَبِى المنذر الجهنى، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبى الله، علمنى أفضل الكلام، قَالَ: «يا أبا المنذر، قل: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد يحيى ويميت، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَىْء قدير، مائة مرة فِى كُل يَوْم، فإنك يَوْمَئِذٍ أفضل النَّاس عملاً، إِلاَّ من قَالَ مثل مَا قُلْتُ، وأكثر من قَوْل: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، فإنها سيد الاستغفار، وإنها ممحاة للخطايا»، أحسبه قَالَ: «موجبة للجنة»(٢).

رواه البزار، وَفِيْهِ جابر الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٤٣ - وَعَنْ مولى لرسول الله ﷺ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَان: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى فَيَحْتَسِبُهُ وَالِدُهُ»(٣). قُلْتُ: فذكر الحديث.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. قُلْتُ: والصحابى الَّذِى لَمْ يسم هُوَ ثوبان إن شاء الله.

١٦٨٤٤ - وَعَنْ ثوبان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَان: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمُوْت لِلمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ»(٤).

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧١).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٤٣/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠٥).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٢).

رواه البزار، وحسن إسناده، إلاَّ أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباسانى، لَمْ أعرفه.

١٦٨٤٥ -وَعَنْ أَبى سلمى، راعى رَسُول الله ﷺ قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَانِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلِمَرْءِ فَيَحْتَسِبُهُ»(١).

رواه الطبرانى من طريقين، ورجال أحدهما ثقات.

١٦٨٤٦ -وَعَنْ سفينة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ، مَا أَثْقَلَهُنَّ فِى الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَفِرَطٍ صَالِحٍ يَفْرِطُ لِلرَجُلِ»(٢).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٤٧ -وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أن النَّبى ﷺ قَالَ ذات يَوْم لجلسائه: «خذوا جنتكم»، قَالُوا: بأبينا أَنْت وأمنا يَا رَسُول الله، أحضر عدو؟ قَالَ: «خذوا جنتكم من النَّار، قُولُوا: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، فإنهن مقدمات، وهن منجيات، وهن معقبات، وهن الباقيات الصالحات»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ كثير بن سليم، وَهُوَ ضعيف، وذكره ابن حبان فِى الثقات والضعفاء.

١٦٨٤٨ -وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: خرج علينا رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: «خذوا جنتكم»، قُلْنَا: يَا رَسُول الله، من عدو حضر؟ فَقَالَ: «خذوا جنتكم من النَّار، قُولُوا: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، فإنهن يأتين يَوْمَ القِيَامَةِ مستقدمات ومنجيات ومجنبات، وهن الباقيات الصالحات»(٤).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، ورجاله فِى الصغير رجال الصحيح، غير داود ابن بلال، وَهُوَ ثقة.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٤٩/٢٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥١٥٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣١٧٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٠٢٥)، والصغير (١٤٥/١).

١٦٨٤٩ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللـه ﷺ: «من قَالَ: سُبْحَانَ اللـه، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، ضم عليهن ملك بجناحه، فلا ينتهى حَتَّى يبلغ بهن العرش، فلا يمر بشىء إِلاَّ صلى عليهن وعلى قائلهن، والتسبيح تنزيه من الله من كُل سوء، ومن قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله العلى العظيم، قَالَ: أسلم عبدى واستسلم»[(١)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أَبُو شيبة إبراهيم بن عثمان، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٥٠ - وَعَنْ الحارث مولى عثمان، قَالَ: جلس عثمان يومًا وجلسنا مَعَهُ، فَجَاءَ المؤذن، قُلْتُ: فذكر الحديث فِى تكفير الصلاة المفروضة للذنوب، وَقَالَ: هن الحسنات يذهبن السيئات، قَالُوا: هَذِهِ الحسنات، فما الباقيات يَا عثمان؟ قَالَ: لاَ إِلـهَ إِلاَّ الله، وسبحان الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلـهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله[(٢)].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، ورجاله رجال الصحيح، غير الحارث بن عبد مولى عثمان، وَهُوَ ثقة.

١٦٨٥١ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: «ما من عبد يسبح لله تسبيحة، أَوْ يحمده تحميدة، أَوْ يكبره تكبيرة، إِلاَّ غرس الله لَهُ بِهَا شجرة فِى الْجَنَّة، أصلها من ذهب، وأعلاها من جوهر، مكللة بالدر والياقوت، ثمارها كثدى الأبكار، ألين من الزبد، وأحلى من العسل، كلما جنى منها شَيْئًا عاد مكانه»، ثُمَّ تلا رَسُول اللـه ﷺ: ﴿**لاَّ مَقْطُوعَةٍ وَلاَ مَمْنُوعَةٍ**﴾ [الواقعة: ٣٣][(٣)].

رواه الطبرانى فى الأوسط موقوفًا عَلى أَبِى هُرَيْرَةَ، وَفِيْهِ سليمان بن أَبِى كريمة، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٥٢ - وَعَنْ سَلْمَانُ، يَعْنِى الْفَارِسِىِّ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن فِى الْجَنَّة قيعانًا، فأكثروا غرسها»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، وَمَا غرسها؟ قَالَ: «سبحان

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٤٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٧١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٥٩)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٧٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣١٦٩).

الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ»[١].

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ الحسين بن علوان، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٥٣ - وَعَنْ سَلْمَانُ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من سبح الله عَزَّ وَجَلَّ تسبيحة، وحمده تحميدة، وهلله تهليلة، وكبره تكبيرة، غرس لَهُ شجرة فِى الْجَنَّة، أصلها ياقوت أحمر، مكللة بالدر، طلعها كثدى الأبكار، أحلى من العسل، وألين من الزبد»[٢].

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ محمد بن عدى، عَنْ سَلْمَانُ، وَلَمْ أعرفه، وجماعة ضعفاء وثقوا.

١٦٨٥٤ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يؤتى المال من يحب ومن لا يحب، ولا يؤتى الإيمان إِلاَّ من أحب، فَإِذَا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان، فمن ضن بالمال أن ينفقه، وهاب العدو أن يجاهده، والليل أن يكابده، فليكثر من قَوْلِ: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، والحَمْدُ لله، وسبحان الله[٣].

رواه **الطبراني** موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٥٥ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «قل: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهن من كنوز الجنة».

١٦٨٥٦ - وَفِى رِوَايَةٍ: «خذهن قبل أن يحال بينك وبينهن الباقيات».

قُلْتُ: رواه ابن ماجة باختصار. رواه **الطبراني** بإسنادين فِى أحدهما عمر بن راشد اليمامى، وَقَدْ وثق عَلى ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٨٥٧ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «عليكم بهذه الخمس: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله».

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ جرير بن أيوب، وَهُوَ ضعيف جدًا.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦/٢٤١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦/٢٦٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/٢٠٤).

١٦٨٥٨ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، أنه كَانَ يَقُولُ: إِذَا حدثتكم بحديث أتيتكم بتصديق ذَلِكَ من كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ، إن العبد المسلم إِذَا قَالَ: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، وتبارك الله، قبض عليهن ملك، فجعلهن تحت جناحه، ثُمَّ يصعد بهن، فلا يمر عَلى جمع من الملائكة إِلاَّ استغفروا لقائلهن، حَتَّى يجىء بهن وجه الرحمن تَبَارَكَ وَتَعَالَى، ثُمَّ قرأ عبد الله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠][(١)].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ المسعودى، وَهُوَ ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات.

١٦٨٥٩ - وَعَنْ عِمْرَانَ، يَعْنِى ابْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أو مَا يستطيع أحدكم أن يعمل كُل يَوْم مثل أُحُد عملاً؟»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، ومن يستطيع أن يعمل فِى كُل يَوْم مثل أُحُد عملاً؟ قَالَ: «كلكم يستطيعه»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، ماذا؟ قَالَ: «سبحان الله أعظم من أُحُد، والحَمْدُ لله أعظم من أُحُد، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله أعظم من أُحُد، وَالله أَكْبَرُ أعظم من أُحُد»[(٢)].

رواه الطبرانى، والبزار، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٨٦٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من قَالَ: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، كتبت لَهُ بكل حرف عشر حسنات، ومن أعان عَلى خصومة باطل لَمْ يزل فِى سخط الله حَتَّى ينزع، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فَقَدْ ضاد الله فِى أمره، ومن بهت مؤمنًا أَوْ مؤمنة، حبسه الله فِى ردغة الخبال يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يخرج مِمَّا قَالَ، وَلَيْسَ بخارج»[(٣)].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، غير محمد بن منصور الطوسى، وَهُوَ ثقة.

١٦٨٦١ - وَعَنْ سعد، يَعْنِى ابْنِ أَبى وَقَّاصٍ، أن أعرابيًا أتى النَّبى ﷺ، فَقَالَ: علمنى كلامًا أقوله، فَقَالَ: «قل: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، وَالله أَكْبَرُ كبيرًا،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٤/٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧٥/١٨)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٨٩/١٢)، والأوسط برقم (٦٤٨٩).

وسبحان الله رب العالمين، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله العلى العظيم»[١].

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح، خلا قوله: «العلى العظيم». رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٦٢ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ لأبى بكر: «ألا ترتع فِى روضة الْجَنَّة وتريح فِيهَا؟»، قَالَ: يَا رَسُول الله، وَمَا الرتع؟ قَالَ: «سبحان الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ»، قَالَ سَلْمَانُ: إن لكل شَىْء غرسًا، فما غراس الْجَنَّة؟ قَالَ: «سبحان الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ»[٢].

قُلْتُ: روى لَهُ الترمذى حديثًا بغير هَذَا السياق. رواه البزار، وَفِيْهِ حميد المكى، وَلَيْسَ هُوَ حميد بن قيس، هَذَا مولى ابن علقمة، لَمْ يرو عَنْهُ غير زيد بن الحباب، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٨٦٣ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «رأيت إبراهيم الخليل ﷺ ليلة أسرى بى، فَقَالَ: يَا محمد، أقرئ أمتك منى السَّلام، وأخبرهم أن الْجَنَّة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وغراسها سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، ولا قوة إِلاَّ بالله»[٣].

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله». رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن إسحاق أَبُو شيبة الكوفى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٦٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: سُبْحَانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، غرس لَهُ بكل واحدة منهن شجرة فِى الجنة»[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله موثقون.

١٦٨٦٥ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: سُبْحَانَ الله وبحمده، كَانَ مثل مائة بدنة إِذَا قالها مائة مرة، ومن قَالَ: الحَمْدُ لله، مائة مرة، كَانَ عدل مائة فرس مسرج ملجم فِى سبيل الله، ومن قَالَ: الله أَكْبَرُ، مائة مرة، كَانَ كعدل

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٧).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤١٦٨)، والصغير (١/١٩٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٤٧٣).

مائة بدنة تنحر بمكة»[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ سليمان بن عثمان الطائى الفوزى، وَقَدْ روى عَنْهُ ثلاثة، وذكره ابن حبان فِى الثقات، وذكر شرطًا فوجد، فالحديث حسن؛ لأن بقية رجاله ثقات.

١٦٨٦٦ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: سألت أم هانىء رَسُول الله ﷺ فقالت: يَا رَسُول الله، إِنِّى امرأة ثقيلة، فعلمنى دعوات ينفعنى الله بهن، قَالَ: «قولى: سُبْحَانَ الله مائة مرة، تعدل مائة رقبة تعتق لله عَزَّ وَجَلَّ، واحمدى الله مائة مرة، تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها فِى سبيل الله، وكبرى الله مائة، تعدل مائة بدنة مقلدة تهدى إِلَى بيت الله، ووحدى الله مائة مرة، لا يدركك ذنب بعد الشرك»[٢].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ فضال بن جبير، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٦٧ - وَعَنْ أم هانىء بنت أَبِى طالب، قَالَتْ: مر بى رَسُول الله ﷺ ذات يَوْم، فَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، قَدْ كبرت وضعفت، أَوْ كما قَالَتْ، فمرنى بعمل أعمل وَأَنَا جالسة، قَالَ: «سَبِّحِى اللَّهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتِقِيهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِى اللَّهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ، تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِى سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَبِّرِى اللَّهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِى اللَّهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ»، قَالَ ابن خلف: أحسبه قَالَ: «تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَأْتِىَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ»[٣].

قُلْتُ: رواه ابن ماجة باختصار. **رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير**، وَلَمْ يقل: أحسبه، **ورواه فى الأوسط**، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ: قُلْتُ: يَا رَسُول الله، كبرت سنى، ورق عظمى، فدلنى عَلَى عمل يدخلنى الْجَنَّة، فَقَالَ: «بَخٍ بَخٍ، لَقَدْ سَأَلْتِ»، وَقَالَ: «خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُجَلَّلَةٍ تَهْدِيهَا إِلى بَيْتِ الله تَعَالى، وَقُولِى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِمَّا أَطْبَقت عَلَيْهِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِمَّا رُفِعَ لَكِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتِ أَوْ زَادْ»، وأسانيدهم حسنة.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٦/٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٤/٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٤٤/٦)، والطبرانى فى الكبير (٤١١/٢٤)، والأوسط برقم (٦٣١١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠٧).

١٦٨٦٨ -وَعَنْ سلمى أم بنى أَبِى رافع مولى رَسُول الله ﷺأَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُول الله، أخبرنى بكلمات ولا تكثر علىَّ، قَالَ: «قولى: الله أَكْبَرُ عشر مرات، يَقُولُ الله: هَذَا لِى، وقولى: سُبْحَانَ الله عشر مرات، يَقُولُ الله: هَذَا لِى، وقولى: اللَّهُمَّ اغفر لِى، يَقُولُ: قَدْ فعلت، فتقولين عشر مرات، ويقول: قَدْ فعلت»(١).

رواه الطبرانى،ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٦٩ -وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، عَنْ نَبِى الله ﷺقَالَ: «جاءنى جبريل، فوضع يديه إحداهما عَلى صدرى والأخرى بَيْنَ كتفى، حَتَّى وجدت برد التى فِى صدرى بَيْنَ كتفى، والتى بَيْنَ كتفى فِى صدرى، فَقَالَ: يَا محمد، كبر الكبير، وهلل باليقين، وقل سُبْحَانَ رب الأولين والآخرين»(٢).

رواه الطبرانى،وَفِيْهِ عَلى بن يزيد الألهانى، وَهُوَ ضعيف.

٢٠ - باب جامع فِى التسبيح والتحميد وَغير ذَلِكَ

١٦٨٧٠ -عَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: خرج رَسُول الله ﷺوَأَنَا جالس أحرك شفتى، فَقَالَ: «بم تحرك شفتك؟»، قُلْتُ: أذكر الله يَا رَسُول الله، قَالَ: «أفلا أخبرك بشىء إِذَا قلته ثُمَّ دأبت الليل والنهار لَمْ تبلغه؟»، قُلْتُ: بلى، قَالَ: «تقول: الحَمْدُ لله عدد مَا أحصى كتابه، والحَمْدُ لله عدد مَا فِى كتابه، والحَمْدُ لله عدد مَا أحصى خلقه، والحَمْدُ لله ملء مَا فِى خلقه، والحَمْدُ لله ملء سمواته وأرضه، والحَمْدُ لله عدد كُل شَىْء، والحَمْدُ لله عَلى كُل شَىْء، وتسبح مثل ذَلِكَ، وتكبر مثل ذلك»(٣).

رواه الطبرانى من طريقين، وإسناد أحدهما حسن.

١٦٨٧١ -وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ أيضًا، قَالَ: رآنى رَسُول الله ﷺوَأَنَا أحرك شفتى، فَقَالَ: «ما تقول يَا أبا أُمَامَةَ؟»، قُلْتُ: أذكر الله، قَالَ: «أفلا أدلك عَلى مَا هُوَ أكبر من ذكر الليل عَلى النهار؟ تقول: الحَمْدُ لله عدد مَا خلق، والحَمْدُ لله ملء مَا خلق، والحَمْدُ لله عدد مَا فِى السماوات وَمَا فِى الأَرْض، والحَمْدُ لله ملء مَا أحصى كتابه، والحَمْدُ لله

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٣/٢٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٩/٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٣/٨).

عدد كُل شَيْء، وتسبح الله مثلهن»، ثُمَّ قَالَ: «تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك»[١].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ ليث بن أَبِي سليم، وَهُوَ مدلس.

١٦٨٧٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِي ﷺ، أنه قَالَ: «الحَمْدُ لله عدد مَا خلق الله، والحَمْدُ لله عدد مَا أحصى كتابه، والحَمْدُ لله عدد كُل شَيْء، والحَمْدُ لله ملء كُل شَيْء، وسبحان الله ملء كُل شَيْء، وسبحان الله عدد كُل شيء»[٢].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، وَقَدْ نسب إِلَى الكذب، ووثقه ابن حبان، وَقَالَ: يخطيء ويخالف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٨٧٣ - وَعَنْ سالم بن أَبِي الجعد، أن أبا أُمَامَةَ حدث عَنْ رَسُول الله ﷺ، أنه قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهَا، فَأَعْظِمْ ذَلِكَ»[٣].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٧٤ - وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاء، قَالَ: أبصرني رَسُول الله ﷺ وَأَنا أحرك شفتي، فَقَالَ: «يا أبا الدَّرْدَاء، مَا تقول؟»، قُلْتُ: أذكر الله، قَالَ: «أفلا أعلمك مَا هُوَ أفضل من ذكر الله الليل مَعَ النهار والنهار مَعَ الليل؟»، قُلْتُ: بلى، قَالَ: «سبحان الله عدد مَا خلق، سُبْحَانَ الله عدد كُل شَيْء، سُبْحَانَ الله ملء مَا أحصى كتابه، والحَمْدُ لله عدد مَا خلق، والحَمْدُ لله ملء مَا خلق، والحَمْدُ لله ملء مَا أحصى كتابه»[٤].

رواه الطبراني، والبزار، وَفِيْهِ ليث بن أَبِي سليم، وَهُوَ ثقة، ولكنه اختلط.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٣٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٥٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٢٤٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٦٠٨)، والمتقي الهندي في كنز العمال برقم (٣٨٦٤)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق برقم (٤٢١١٦)، والسهمي في تاريخ جرجان برقم (١٦٠).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٨/٢٣٩)، وأورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣٠٨٠).

٢١ - بَاب مَا جَاءَ فِى سُبْحَانَ الله وبحمده وَمَا ضم معها

١٦٨٧٥ - عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ سُبْحَانَ الله وبحمده، غرست لَهُ نخلة فِى الجنة»(١).

رواه البزار، وإسناده جيد.

١٦٨٧٦ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من هاله الليل أن يكابده، أَوْ بخل بالمال أن ينفقه، أَوْ جبن عَنْ العدو أن يقاتله، فليكثر من سُبْحَانَ الله وبحمده، فإنها أحب إِلَى الله من جبل ذهب ينفقه فِى سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ سليمان بن أحمد الواسطى، وثقه عبدان، وضعفه الجمهور، والغالب عَلى بقية رجاله التوثيق.

١٦٨٧٧ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لا يدع رَجل منكم أن يعمل لله كُل يَوْم ألفى حسنة حِينَ يصبح يَقُولُ: سُبْحَانَ الله وبحمده، مائة مرة، فإنها ألفا حسنة، والله إن شاء أن يعمل فِى يومه من الذنوب مثل ذَلِكَ ويكون مَا عمل من خَيْر سوى ذَلِكَ وافرًا».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أَبُو بكر بن أَبِى مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٧٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «سبحان الله وبحمده، سُبْحَانَ الله العَظِيم، أستغفر الله وأتوب إِلَيْهِ، من قالها كتبت كما قالها، ثُمَّ علقت بالعرش، لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حَتَّى يلقى الله يَوْمَ القِيَامَةِ وَهِىَ مختومة كما قالها»(٣).

رواه البزار، وَفِيْهِ يحيى بن عمرو بن مالك النكرى، وَهُوَ ضعيف، وَقَالَ الدارقطنى: صويلح يعتبر بِهِ، وبقية رجاله ثقات.

٢٢ - باب الحث عَلى التسبيح

١٦٨٧٩ - عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من صباح يصبح

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٧٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩٥/٨).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٨١).

العباد إلاَّ وصارخ يصرخ: أيها الخلائق، سبحوا الملك القدوس»[١].

قُلْتُ: لَهُ حديث رواه الترمذى غير هَذَا. **رواه أَبُو يعلى**، وَفِيْهِ يوسف بن عبيدة وَهُوَ ضعيف جدًا.

٢٣ - باب تفسير التسبيح

١٦٨٨٠ - عَنْ طَلحة، يَعْنِى ابن عبيد الله، قَالَ: سألت رَسُول الله ﷺ عَنْ تفسير: ﴿**سُبْحَانَ الله**﴾ [المؤمنون: ٩١]، فَقَالَ: «تنزيه الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى من السوء»[٢].

رواه البزار، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن حماد الطلحى، وَهُوَ ضعيف بسبب هَذَا وغيره.

٢٤ - باب فيمن قَالَ: سُبْحَانَ الله العَظِيم

١٦٨٨١ - عَنْ معاذ بن أنس، عَنْ رَسُول الله ﷺ، أنه قَالَ: «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، نَبَتَ لَهُ غَرْسٌ فِى الْجَنَّةِ»[٣].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

٢٥ - بَاب مَا جَاءَ فِى الحمد

١٦٨٨٢ - عَنْ سَعْدَ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ، الْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِى كُلِّ شَىْءٍ»[٤].

رواه أحمد بأسانيد، والطبرانى فى الأوسط، وزاد: «فِى كُلِّ يُؤْجَرُ الْمُؤْمِنُ، حَتَّى فِى أَكْلَتُهُ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّه»، **والبزار**، وَقَالَ: «يُؤْجَرُ فِى كُلِّ أَمْرِهِ، حَتَّى اللُّقْمَةُ يَرْفَعُهَا إِلَى فِىِّ امْرَأَتِهِ»، وأسانيد أحمد رجالها رجال الصحيح، وكذلك بعض أسانيد البزار.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٨١).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٨٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٤٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٤)، والسيوطى فى الدر المنثور (٥/٢٠٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٢٠٦٠)، والألبانى فى السلسلة الصحيحة برقم (٦٤)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/١٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٧٣، ١٧٧، ١٨١)، والطبرانى فى الكبير (٨/٤٧)، والأوسط برقم (٦١٢١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٢٠٥)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٩/١٤٠)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٧٨٨، ٧٨٩)، والشجرى فى الآمالى (١/٣٠، ٣٧).

١٦٨٨٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أول من يدعى إِلَى الْجَنَّة الحمادون، الذين يحمدون الله فِي السراء والضراء»[(١)].

رواه الطبرانى فى الثلاثة بأسانيد، وفى أحدها قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثورى وغيرهما، وضعفه يحيى القطان وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، **ورواه البزار** بنحوه، وإسناده حسن.

١٦٨٨٤ - وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أفضل عباد الله تَعَالَى يَوْمَ القِيَامَةِ الحمادون»، فذكر الحديث[(٢)].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٦٨٨٥ - وَعَنْ مطرف، قَالَ: قَالَ لِي عِمْرَانَ: إِنِّى لأحدثك بالحديث اليوم، لعل الله ينفعك بِهِ بعد اليوم، اعلم أن خيار عباد الله يَوْمَ القِيَامَةِ الحمادون[(٣)].

رواه أحمد، موقوفًا، وَهُوَ شبه المرفوع، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٨٦ - وَعَنْ الأسود بن سريع، قَالَ: أتيت النَّبى ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، إِنِّى حمدت ربى تَبَارَكَ وَتَعَالَى بمحامد ومدح وإياك، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «أَمَا إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْمَدْحَ»[(٤)].

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَقَدْ تقدم فِي الأدب بتمامه. **رواه أحمد بتمامه، والطبرانى** بنحوه، وَفِى رِوَايَةٍ عِنْد الطبرانى: «إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ»، بدل: «الْمَدْحَ»، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح.

١٦٨٨٧ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما أنعم الله عَزَّ وَجَلَّ عَلى عبد نعمة فحمد الله تَعَالَى عليها، إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ أفضل من تلك النعمة وإن عظمت»[(٥)].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/١٢)، والأوسط برقم (٣٠٣١)، والصغير (١٠٣/١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/ ١٢٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٤/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٣٥/٣)، والطبرانى فى الكبير (٢٥٨/١، ٢٥٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٣٦١٣)، والسيوطى فى الدر المنثور (١٢/١)، وابن كثير فى التفسير (٣٨/١)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٦٥١٤).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩٤/٨).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ سويد بن عبد العزيز، وَهُوَ متروك.

١٦٨٨٨ - وَعَنْ حذيفة، أنه أتى النَّبى ﷺ، فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا أصلى، إذ سَمِعْت متكلمًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحمد كله، ولك الملك كله، بيدك الخير كله، إِلَيْكَ يرجع الأمر كله، علانيته وسره، فأهل أن تحمد إنك عَلى كُل شَيْء قدير، اللَّهُمَّ اغفر لِى جميع مَا مضى من ذنوبى، واعصمنى فيما بقى من عمرى، وارزقنى عملاً زاكيًا ترضى بِهِ عنى، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «ذَاكَ مَلَكٌ أَتَاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ»(١).

رواه أحمد، وَفِيْهِ راو لَمْ يسم، وبقية رجاله ثقات.

١٦٨٨٩ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِى الْمُؤْمِنَ عِنْدِى بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ يَحْمَدُنِى، وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنَ جَنْبَيْهِ»(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٨٩٠ - وَعَنْ معاذ بن أنس، عَنْ رَسُول الله ﷺ، أنه قَالَ: «العز وَ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِى الْمُلْكِ﴾» [الإسراء: ١١١] إِلَى آخر السورة(٣).

رواه أحمد، ورجاله وثقوا عَلى ضعف فِى بعضهم.

١٦٨٩١ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِى تواضع كُل شَيْء لعظمته، والحَمْدُ لله الَّذِى ذل كُل شَيْء لعزته، والحَمْدُ لله الَّذِى خضع كُل شَيْء لملكه، والحَمْدُ لله الَّذِى استسلم كُل شَيْء لقدرته، فقالها يطلب بِهَا مَا عِنْد الله، كتب الله لَهُ بِهَا ألف حسنة، ورفع لَهُ بِهَا ألف درجة، ووكل بِهَا سبعين ألف ملك يستغفرون لَهُ إِلَى يَوْمَ القِيَامَةِ»(٤).

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٣٩٦، ٣٩٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٠٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٣٤١، ٣٦١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٠).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٤٣٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٤٢٥).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يحيى بن عبد الله البابلتى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٨٩٢ - وَعَنْ سَلْمَانُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «قال رَجل: الحَمْدُ لله كثيرًا، فأعظمها الملك أن يكتبها، فراجع فِيهَا ربه عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: اكتبها كما قالها عبدى: كثيرًا»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ يوسف بن عبد الملك الواسطى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٨٩٣ - وَعَنْ أَبى أيوب، قَالَ: قَالَ رَجل عِنْد رَسُول الله ﷺ: الحَمْدُ لله كثيرًا طيبًا مباركًا فِيهِ، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صاحب الكلمة؟»، فسكت الرجل، ورأى أنه قَدْ هجم من رَسُول الله ﷺ عَلى شَيْء يكرهه، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «من هُوَ؟ فإنه لَمْ يقل إلاَّ صوابًا»، فَقَالَ رَجل: أَنَا قلتها يَا رَسُول الله، أرجو بِهَا الخير، فَقَالَ: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، لقد رأيت ثلاثة عشر ملكًا يبتدرون كلمتك أيهم يرفعها إِلَى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى»(٢).

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٦٨٩٤ - وَعَنْ أنس، قَالَ: كُنْت مَعَ النَّبى ﷺ جالسًا فِى الحلقة، إذ جَاءَ رَجل، فسلم عَلى النَّبى ﷺ والقوم، فَقَالَ: السَّلام عليكم ورحمة الله، فرد النَّبى ﷺ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، فَلَمَّا جلس الرجل، قَالَ: الحَمْدُ لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فِيهِ كما يحب ربنا أن يحمد وينبغى لَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟»، فرد عَلَيْهِ كما قَالَ، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلاَكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُوهَا، حَتَّى يَرْفَعُوهَا إِلَى ذِى الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِى»(٣).

قُلْتُ: روى لَهُ أَبُو داود فِى الاستفتاح فِى الصلاة غير هَذَا باختصار عَنْهُ. رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٦٨٩٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «من قَالَ: الحَمْدُ لله قبل كُل

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٠٥٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٥/٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٥٨/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٠).

أحد، والحَمْدُ لله بعد كُل أحد، والحَمْدُ لله عَلى كُل حال، أعطى من الأجر كعبادة من عبد الله عَزَّ وَجَلَّ»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٦٨٩٦ - وَعَنْ عَلى، عَنْ رَسُول الله ﷺ، أنه نزل عَلَيْهِ جبريل، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: يَا محمد، إن سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته، فقل: اللَّهُمَّ لَكَ الحمد حمدًا خالدًا مَعَ خلودك، ولك الحمد حمدًا دائمًا لا منتهى لَهُ دون مشيئتك، وعند كُل طرفة عين وتنفس نفس[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عَلى بن الصلت، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قُلْتُ: وَقَدْ تقدمت أحاديث متعلقة بالحمد فِى باب جامع التسبيح والتحميد قبل هَذَا بأربعة أبواب.

٢٦ - بَاب مَا جَاءَ فِى لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله

١٦٨٩٧ - عَنْ معاذ بن جبل، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟»، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»[٣].

رواه أحمد، والطبرانى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «ألا أدلك عَلى كنز من كنوز الجنة»، ورجالهما رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب، وَقَدْ حدث عَنْهُ حماد بن سلمة قبل الاختلاط.

١٦٨٩٨ - وَعَنْ أَبى أيوب الأنصارى، أن رَسُول الله ﷺ ليلة أسرى بِهِ مر عَلى إبراهيم، عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: من معك يَا جبريل؟ قَالَ: هَذَا محمد ﷺ، قَالَ لَهُ إبراهيم، عَلَيْهِ السَّلامُ: مر أمتك فليكثروا من غراس الْجَنَّة، فَإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة، قَالَ: «وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟»، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله[٤].

رواه أحمد، والطبرانى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «ليلة أسرى بى، مررت بإبراهيم ﷺ، فَقَالَ: يَا جبريل، من هَذَا معك؟ فَقَالَ: محمد، فسلم علىَّ ورحب

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٠٠٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٥٣٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٢٨، ٢٤٢)، والطبرانى فى الكبير (٢٠/١٧٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٥).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٤١٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٨).

بى، وَقَالَ: مر أمتك»، والباقى بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وَهُوَ ثقة لَمْ يتكلم فِيهِ أحد ووثقه ابن حبان.

١٦٨٩٩ - وَعَنْ عَبْد الله بْنِ سَعْدَ بْنِ أَبِى وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ لِى أَبُو أيوب الأنصارى: ألا أعلمك كلمة علمنيها رَسُول الله ﷺ؟ قُلْتُ: بلى يَا عم، قَالَ: إن رَسُول الله ﷺ حِينَ نزل علىَّ، قَالَ: «ألا أعلمك يَا أبا أيوب كلمة من كنز الْجَنَّة؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله بأبى أَنْت وأمى، قَالَ: «أكثر من قَوْل: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(١).

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

١٦٩٠٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أكثروا من غرس الْجَنَّة، فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عقبة بن عَلى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٠١ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، دواء من تسعة وتسعين داء، أيسرها الهم»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ بشر بن رافع الحارثى، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أن النسخة من الطبرانى الأوسط سقط منها عجلان والد محمد الَّذِى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِى هُرَيْرَةَ، والله أعلم.

١٦٩٠٢ - وَعَنْ زيد بن ثابت، أن النَّبى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «ألا أدلكم عَلى كنز من كنوز الْجَنَّة؟ تكثرون من قَوْل: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(٤).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الله بن عامر الأسلمى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٠٣ - وَعَنْ زيد بن إسحاق الأنصارى، قَالَ: أدركنى رَسُول الله ﷺ عَلى باب المسجد، فَقَالَ: «ألا أدلك عَلى كنز من كنوز الْجَنَّة؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤/١٣٣)، والأوسط برقم (١٩٤١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٦٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٠٢٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥/١٢٢).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥/٢٢٦).

رواه الطبراني، وَقَدْ سقط من الأصل المسموع وغيره من بَيْنَ ابن لهيعة وبينه.

١٦٩٠٤ - وَعَنْ معاوية بن حيدة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، كنز من كنوز الجنة».

رواه الطبراني.

١٦٩٠٥ - وَعَنْ قيس بن سعد بن عبادة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ يومًا وَقَدْ صليت صلاة الصبح واضطجعت، فضربنى برجله، وَقَالَ: «ألا أدلك عَلى كنز من كنوز الْجَنَّة؟»، قَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(١).

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير ميمون بن أَبى شبيب، وَهُوَ ثقة.

١٦٩٠٦ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ كُنْت أمشى مَعَ رَسُول الله ﷺ فِى بعض حيطان المدينة، فَقَالَ لِى: «يا أبا هريرة»، قُلْتُ: لبيك يَا رَسُول الله، قَالَ: «إن المكثرين هُمْ الأقلون يَوْمَ القِيَامَةِ، إِلاَّ من قَالَ بمال هكذا وهكذا»، وأومأ بيده عَنْ يمينه وَعَنْ شماله، «وقليل مَا هم»، ثُمَّ قَالَ: «يا أبا هريرة، ألا أدلك عَلى كنز من كنوز الْجَنَّة؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، ولا ملجأ من الله إِلاَّ إليه»، ثُمَّ قَالَ: «يا أبا هريرة، هَلْ تدرى مَا حق الله عَلى العباد؟ وَمَا حق العباد عَلى الله؟»، قُلْتُ: الله ورسوله أعلم، قَالَ: «فإن حق الله عَلى العباد أن يعبدوه ولا يشركوا بِهِ شَيْئًا، وحق العباد عَلى الله أن لا يعذب من لا يشرك به»(٢).

رواه البزار مطولاً هكذا، ومختصرًا، ورجالهما رجال الصحيح، غير كميل بن زياد، وَهُوَ ثقة.

١٦٩٠٧ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْت عِنْد النَّبى ﷺ، فَقُلْتُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «تدرى مَا تفسيرها؟»، قُلْتُ: الله ورسوله أعلم، قَالَ: «لا حول عَنْ معصية الله إِلاَّ بعصمة الله، ولا قوة عَلى طاعة الله إِلاَّ بعون الله»(٣).

رواه البزار بإسنادين، أحدهما منقطع، وَفِيْهِ عبد الله بن خراش، والغالب عَلَيْهِ

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٨٥).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٨٩).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٨٣).

الضعف، والآخر متصل حسن.

١٦٩٠٨ - وَعَنْ فضالة بن عبيد، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أراد كنز الْجَنَّة، فعليه بلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»(١).

رواه الطبرانى، من طريق عبد الله بن يزيد، عَنْ ربيعة بن بورا، وعبد الله لَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩٠٩ - وَعَنْ عقبة بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أنعم الله عَلَيْهِ نعمة فأراد بقاءها، فليكثر من قَوْل لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»، ثُمَّ قرأ رَسُول الله ﷺ: ﴿**وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**﴾ [الكهف: ٣٩](٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ خالد بن نجيح، وَهُوَ كذاب.

١٦٩١٠ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَبى الله ﷺ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْز تَحْتَ الْعَرْش؟»، قَالَ: قُلْتُ: فداك أَبى وأمى، قَالَ: «أَنْ تَقُولَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ»، قَالَ أَبُو بلج: وأحسب أنه قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِى وَاسْتَسْلَمَ»، قَالَ أَبُو عمرو: قُلْتُ: لأَبى هُرَيْرَةَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، قَالَ: لا، إنها فِى سورة الكهف: ﴿**وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**﴾ [الكهف: ٣٩](٣).

قُلْتُ: لَهُ حديث عِنْد الترمذى غير هَذَا. **رواه أحمد، والبزار** بنحوه، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ مِنْ تَحْتَ الْعَرْشِ»، ورجالهما رجال الصحيح، غير أَبى بلج الكبير، وَهُوَ ثقة.

٢٧ - بَاب مَا جَاءَ فِى الأذكار عقب الصلاة

١٦٩١١ - عَنْ عَلى، أن رَسُول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث بهَا بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف، ورحيين، وسقاء، وجرتين، فَقَالَ عَلى لفاطمة ذات يَوْم: والله لقد سنوت حَتَّى اشتكيت صدرى، وَقَدْ جَاءَ الله أباك بسبى، فاذهبى فاستخدميه، فقالت: وَأَنَا والله لقد طحنت حَتَّى مجلت يداى، فأتت رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «مَا جَاءَ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٢/١٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١١/١٧).

(٣) أورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦١٩)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٨٦).

بكِ أَىْ بُنَيَّةُ؟»، قَالَتْ: جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله ورجعت فَقَالَ: مَا فعلت؟ قَالَتْ: استحيت أن أسأله، فأتيا جميعًا النَّبى ﷺ، فَقَالَ عَلى: يَا رَسُول الله، لقد سنوت حَتَّى اشتكيت صدرى، وقالت فاطمة: لقد طحنت حَتَّى مجلت يداى، وَقَدْ جاءك الله بسبى وسعة، فأخدمنا، فَقَالَ: «لاَ وَاللَّهِ لاَ أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى بُطُونُهُمْ لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنِّى أَبِيعُهُمْ، وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ»، فرجعا، فأتاهما النَّبى ﷺ وَقَدْ دخلا فِى قطيفتهما، إِذَا غطت رءوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطت أقدامهما تكشفت رءوسهما، فثارا، فَقَالَ: «مَكَانَكُمَا»، ثُمَّ قَالَ: : «أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِى؟»، قالا: بلى، قَالَ: «كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ ﷺ »، فَقَالَ: «تُسَبِّحَانِ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا، وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، فَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا، فَسَبِّحَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ»، قَالَ: فوالله مَا تركتهن منذ سَمِعْت ذَلِكَ من رَسُول الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فَقَالَ: قاتلكم الله يَا أَهْل العراق، ولا ليلة صفين[1].

قُلْتُ: فِى الصحيح بعضه. **رواه أحمد**، وَفِيْهِ عطاء بن السائب، وَقَدْ سمع مِنْهُ حماد ابن سلمة قبل اختلاطه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩١٢ – وَعَنْ أم الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: نزل بأبى الدَّرْدَاءِ رَجل، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أمقيم فنسرح؟ أم ظاعن فنعلف؟ قَالَ: بل ظاعن، قَالَ: فإنى سأزودك زادًا لَوْ أجد مَا هُوَ أفضل مِنْهُ لزودتك، أتيت رَسُول الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة، نصلى ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق، قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى شَىْءٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَكَ، وَلَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ فَعَلَ مثل الَّذِى تَفْعَلُ؟ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثًا وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً»[2].

رواه أحمد، والبزار، والطبرانى بأسانيد، وأحد أسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/١٠٦، ١٠٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٩٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٣)، وفى كشف الأستار برقم (٣٠٩٥).

١٦٩١٣ – وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أنه أتاه ناس يتحدثون إِلَيْهِ، فَقَالَ: سأزودكم مَا زودنى رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إذا صليت فسبح دبر كُل صلاة ثلاثًا وثلاثين، واحمد ثلاثًا وثلاثين، وكبر أربعًا وثلاثين، وقل: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ مسعود بن سليمان، وَهُوَ مجهول.

١٦٩١٤ – وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «أمرنا بالتسبيح فِي إدبار الصلوات ثلاثًا وثلاثين تسبيحة، وثلاثًا وثلاثين تحميدة، وأربعًا وثلاثين تكبيرة».

رواه الطبرانى بإسنادين، ورجالهما رجال الصحيح.

١٦٩١٥ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من سبح الله فِي دبر كُل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، فبلغ تسعًا وتسعين، ثُمَّ قَالَ تمام المائة: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، غفر لَهُ خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر».

قُلْتُ: هُوَ فِي الصحيح باختصار. **رواه أحمد**، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٩١٦ – وَعَنْ أَبِي كثير مولى بنى هاشم، أنه سمع أبا ذر الغفارى صاحب رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِائَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ثُمَّ لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحَتْهُنَّ»(١).

رواه أحمد موقوفًا، وأبو كثير لَمْ أعرفه، وبقية رجاله حديثهم حسن.

١٦٩١٧ – وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: اشتكى فقراء المؤمنين إِلَى رَسُول الله ﷺ مَا فضل بِهِ أغنياؤهم، فقالوا: يَا رَسُول الله، إخواننا صدقوا تصديقنا، وآمنوا إيماننا، وصاموا صيامنا، ولهم أموال يتصدقون بهَا، ويصلون بهَا الرحم، وينفقونها فِي سبيل الله، وَنَحْنُ مساكين لا نقدر عَلى ذَلِكَ، فَقَالَ: «ألا أخبركم بشيء إِذَا أنتم فعلتموه أدركتم مثل فضلهم؟ قُولُوا: الله أَكْبَرُ فِي دبر كُل صلاة إحدى عشرة مرة، والحَمْدُ لله مثل ذَلِكَ، ولاَ إِلهَ إِلاَّ الله مثل ذَلِكَ، وسبحان الله مثل ذَلِكَ، تدركون مثل فضلهم»، ففعلوا، فذكروا ذَلِكَ للأغنياء، ففعلوا مثل ذَلِكَ، فرجع الفقراء إِلَى رَسُول الله ﷺ، فذكروا

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٧٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٢).

ذَلِكَ لَهُ، فقالوا: هؤلاء إخواننا، فعلوا مثل مَا نقول، فَقَالَ: «﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ [المائدة: ٥٤]، يَا معشر الفقراء، ألا أبشركم؟ فقراء المسلمين يدخلون الْجَنَّة قبل أغنيائهم بنصف يَوْم، خمسمائة عام»، وتلا موسى بن عبيدة: ﴿وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧][(١)].

رواه البزار، وَفِيْهِ موسى بن عبيدة الربذى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩١٨ - وَعَنْ أنس، قَالَ: رأى رَسُول الله ﷺ أم سليم وَهِيَ تصلى فِى بيتها، فَقَالَ: «يا أم سليم، إذَا صليت المكتوبة، فقولى: سُبْحَانَ الله عشرًا، والحَمْدُ لله عشرًا، وَالله أَكْبَرُ عشرًا، ثُمَّ سلى مَا شئت، فإنه يَقُولُ لَكَ: نعم نعم نعم ثلاثًا»[(٢)].

رواه البزار، وأبو يعلى بنحوه، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فصلى فِى بيتها صلاة تطوع، فَقَالَ: «يا أم سليم»، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن إسحاق أَبُو شيبة الواسطى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩١٩ - وَعَنْ أم مالك الأنصارية، أَنَّهَا جاءت بعكة سمن إِلَى رَسُول الله ﷺ، فأمر رَسُول الله ﷺ بلالاً فعصرها، ثُمَّ دفعها إليها، فرجعت، فَإِذَا هِيَ ممتلئة، فأتت النَّبى ﷺ، فقالت: نزل فِى شَىْء يَا رَسُول الله؟ قَالَ «وما ذاك يَا أم مالك؟»، فقالت: لَمْ رددت هديتى، فدعا بلالاً، فسأله عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِى بعثك بالحق، لقد عصرتها حَتَّى استحييت، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «هنيئًا لَكَ يَا أم مالك، بركة عجل الله ثوابها»، ثُمَّ علمها: «فى دبر كُل صلاة سُبْحَانَ الله عشرًا، والحَمْدُ لله عشرًا، وَالله أَكْبَرُ عشرًا»[(٣)].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عطاء بن السائب، ثقة، ولكنه اختلط، وَفِيْهِ راو لَمْ يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٩٢٠ - وَعَنْ عون بن عبد الله بن عتبة، قَالَ: صلى رَجل إِلَى جنب عَبْدُ اللهِ ابْنِ عَمْرِو بن العاص، فسمعه حِينَ سلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْت السَّلام، ومنك السَّلام، تباركت يَا ذا الجلال والإكرام، ثُمَّ صلى إِلَى جنب عبد الله بن عمر، فسمعه حِينَ سلم يَقُولُ مثل ذَلِكَ، فضحك الرجل، فَقَالَ لَهُ ابْنِ عُمَرَ: مَا أضحكك؟ فَقَالَ: إِنِّى صليت

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٧٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٦).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٦/٢٥).

إِلَى جنب عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، فسمعته يَقُولُ مثل ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنِ عُمَرَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ[١].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٩٢١ – وَعَنْ عبد الله بن أَبِى الهذيل، قَالَ: كانوا يستحبون إِذَا قضى الرجل الصلاة أن يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْت السَّلام، ومنك السَّلام، تباركت يَا ذا الجلال والإكرام[٢].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٩٢٢ – وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسى دبر كُل صلاة مكتوبة، لَمْ يمنعه من دخول الْجَنَّة، إِلاَّ أن يموت».

١٦٩٢٣ – وَفِى رِوَايَةٍ: «و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»[٣].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بأسانيد، وأحدها جيد.

١٦٩٢٤ – وَعَنْ حسن بن عَلى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسى فِى دبر الصلاة المكتوبة، كَانَ فِى ذمة الله إِلَى الصلاة الأخرى»[٤].

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٦٩٢٥ – وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ثلاث من جَاءَ بهن مَعَ إيمان دخل من أى أبواب الْجَنَّة شاء، وزوج من الحور العين حيث شاء: من عفا عَنْ قاتله، وأدى دينًا خفيًا، وقرأ فِى دبر كُل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بكر: أَوْ إحداهن يَا رَسُول الله؟ قَالَ: «أو إحداهن»[٥].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ عمر بن نبهان، وَهُوَ متروك.

١٦٩٢٦ – وَعَنْ عبد الله بن أرقم، عَنْ أبيه، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «من قَالَ دبر كُل صلاة: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٤٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٧٠١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٣٤)، والأوسط برقم (٨٠٦٦).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣/٨٤).

(٥) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٧٨٨).

﴿الْعَالَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠ - ١٨٢]، فَقَدْ اكتال بالجريب الأوفى من الأجر»[١].

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ عبد المنعم بن بشير، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٦٩٢٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كنا نعرف انصراف رَسُول الله ﷺ بقوله: «﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾»[٢].

رواه **الطبراني**، وَفِيْهِ محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، وَهُوَ متروك.

١٦٩٢٨ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ دبر الصلاة: سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وبحمده، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، قام مغفورًا له»[٣].

رواه **البزار**، من رواية أَبِي الزهراء، عَنْ أنس، وأبو الزهراء لَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٩٢٩ - وَعَنْ جابر، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا صلى قَالَ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد يحيي ويميت وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٤].

رواه **البزار**، وإسناده حسن.

١٦٩٣٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا انصرف من صلاته، قَالَ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[٥].

رواه **البزار**، **والطبراني** بنحوه، إِلاَّ أنه زاد: «يحيي ويميت»، وَلَمْ يقل: «بيده الخير»، وإسنادهما حسن.

---

(١) أخرجه الطبراني فى الكبير (٥/٢١٢، ٦/١٥٧).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير (١١/١١٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٧).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٨).

(٥) أخرجه الطبراني فى الكبير (١٢/١٧٤)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٩).

١٦٩٣١ - وَعَنْ المغيرة بن شعبة، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يَقُولُ فِى دبر الصلاة: «لاَ إِلـهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد، يحيى ويميت وَهُوَ حى لا يموت، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَىْء قدير»(١).

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار. **رواه الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٩٣٢ - وَعَنْ مكحول، قَالَ: سَمِعْت معاوية عَلى المنبر يَقُولُ: إن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا انفتل من صلاته، قَالَ: «لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَىْء قدير، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد العزيز بن عبيد الله، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٣٣ - وَعَنْ أَبى أيوب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «عشر من قالهن فِى دبر صلواته إِذَا صلى: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد وَهُوَ عَلى كُل شَىْء قدير، كتب الله لَهُ بهن عشر حسنات، ومحى عَنْهُ بهن عشر سيئات، ورفع لَهُ بهن عشر درجات، وكن لَهُ عدل عشر رقبات، وكن لَهُ حريسًا من الشيطان حَتَّى يمسى، ومن قالهن حِينَ يمسى كَانَ مثل ذَلِكَ حَتَّى يصبح»(٣).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

٢٨ - باب الاستغفار عقب الصلوات

١٦٩٣٤ - عَنْ البراء بن عازب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ دبر كُل صلاة: أستغفر الله وأتوب إِلَيْهِ، غفر لَهُ، وإن كَانَ فر من الزحف»(٤).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ عمر بن فرقد، وَهُوَ ضعيف.

٢٩ - باب مَا يَقُولُ بعد ركعتى الفجر

١٦٩٣٥ - عَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يصلى ركعتين قبل طلوع الفجر، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، ورب محمد، أَعُوذُ بك

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٣٩٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٩/٣٩٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٤/١٨٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧٣٦)، والصغير (٢/٢٦).

من النار»، ثُمَّ يخرج إِلَى الصلاة[١].

قُلْتُ: رواه النسائى بنحوه، من غير تقييد بركعتى الفجر. رواه أَبُو يعلى، عَنْ شيخه سفيان بن وكيع، وَهُوَ ضعيف.

٣٠ - باب مَا يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر

١٦٩٣٦ - عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللَّـهَ، وَأُكَبِّرُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأُسَبِّحُهُ، وَأُهَلِّلُهُ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ مِـنْ وَلَـدِ إِسْمَاعِيلَ، ومِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَـعَ رِقَـابٍ مِـنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

١٦٩٣٧ - وَفِى رِوَايَةٍ: «لأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلى طُلُوعِ الشَّمْسِ أُكَبِّرُ، وَأُهَلِّـلُ، وَأُسَبِّحُ، أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعًا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَـى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»[٢].

رواه **كله أحمد، والطبرانى** بنحو الرواية الثانية، وأسانيده حسنة.

١٦٩٣٨ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى صلاة الغـداة فِـى جماعة، ثُمَّ جلس يذكر الله حَتَّى تطلع الشمس، ثُمَّ قـام فصلـى ركعتين، انقلـب بـأجر حجة وعمرة»[٣].

رواه **الطبرانى**، وإسناده جيد.

١٦٩٣٩ - وَعَنْ عبد الله بن عامر، أن أبا أُمَامَةَ وعتبة بن عبد حدثـاه عَـنْ رَسُـول الله ﷺ، قَالَ: «من صلى صـلاة الصبح فِـى جماعـة، ثُـمَّ ثبـت حَتَّـى يسـبح اللـه سـبحة الضحى، لَهُ كأجر حاج ومعتمر تامًا لَهُ حجته وعمرته»[٤].

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ الأحوص بن حكيم، وثقه العجلى وغيره، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات، وفى بعضهم خلاف لا يضر.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٧٦٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فـى المسـند (٥/٢٥٥)، وأورده المصنـف فـى زوائـد المسـند برقـم (٤٦٢٤، ٤٦٢٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٧٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/١٣٠).

١٦٩٤٠ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا صلى الفجر لَمْ يقم من مجلسه حَتَّى يمكنه الصلاة، وَقَالَ: «من صلى الصبح ثُمَّ جلس مجلسه حَتَّى يمكنه الصلاة، كانت بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين»(١).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ الفضل بن موفق، وثقه ابن حبان، وضعف حديثه أَبو حاتم الرازى، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩٤١ - وَعَنْ عمرة، قَالَتْ: سَمِعْت أم المؤمنين، يَعْنِى عَائِشَة، تقول: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من صلى صلاة الفجر»، أَوْ قَالَ: «الغداة، فقعد فِى مقعده، فلم يلغ بشىء من أمر الدُّنْيَا، ويذكر الله حَتَّى يصلى الضحى أربع ركعات، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له»(٢).

رواه **أَبُو يعلى، والطبرانى فى الأوسط** بنحوه، وَفِيْهِ الطيب بن سَلْمَانُ، وثقه ابن حبان، وضعفه الدارقطنى، وبقية رجال أَبِى يعلى رجال الصحيح.

١٦٩٤٢ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ جَلَسَ يُمْلِى خَيْرًا حَتَّى يُمْسِىَ، كَانَ أَفْضَلَ مِمَنْ أَعْتَقَ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»(٣).

قُلْتُ: لَهُ حديث عِنْد الترمذى وأبى داود غير هَذَا. رواه **أحمد، وأبو يعلى**.

١٦٩٤٣ - وَفِى رِوَايَةٍ لأبى يعلى: «لأن أجلس مَعَ قوم يذكرون الله من غدوة حَتَّى تطلع الشمس، أحب إِلَىَّ مِمَّا طلعت عَلَيْهِ الشمس». وَفِى رِوَايَةٍ أحمد لَمْ يذكر يزيد الرقاشى، ورواه أَبُو يعلى عَنْ المعلى بن زياد، عَنْ يزيد الرقاشى، ويزيد ضعفه الجمهور، وَقَدْ وثق.

١٦٩٤٤ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «لأن أقعد مَعَ قوم يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إِلَى أن تطلع الشمس، أحب إِلَىَّ من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كُل رَجل مِنْهُم اثنا عشر ألفًا، ولأن أقعد مَعَ قوم يذكرون الله من بعد صلاة العصر إِلَى أن تغرب الشمس، أحب إِلَىَّ من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كُل رَجل مِنْهُم اثنا عشر ألفًا»(٤).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٦٠٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩٣٨)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٣٤٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٦٢/٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤١١١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٦).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٧٩).

قُلْتُ: رواه أَبُو داود باختصار. **رواه أَبُو يعلى**، وَفِيْهِ محتسب أَبُو عائذ، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩٤٥ – وَعَنْ معاذ بن أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من صلى صلاة الفجر ثُمَّ قعد يذكر الله تَعَالَى حَتَّى تطلع الشمس، وجبت لَهُ الجنة»(١).

قُلْتُ: رواه أَبُو داود باختصار قوله: «وجبت لَهُ الجنة». **رواه أَبُو يعلى**، وَفِيْهِ زبان بن فايد، ضعفه الجمهور، وَقَالَ أَبُو حاتم: صالح، وبقية رجاله حديثهم حسن.

١٦٩٤٦ – وَعَنْ سهل بن سعد الساعدى، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لأن أشهد الصبح ثُمَّ أجلس فأذكر الله عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تطلع الشمس، أحب إلَيَّ من أن أحمل عَلى جياد الخيل فِى سبيل الله حَتَّى تطلع الشمس»(٢).

رواه الطبرانى بأسانيد فى الكبير والأوسط، وأسانيده ضعيفة، فِى بعضها محمد بن أَبِى حميد، وفى بعضها المقدام بن داود وغيره، وكلهم ضعفاء.

١٦٩٤٧ – وَعَنْ العباس بن عبد المطلب، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لأن أجلس من صلاة الغداة إِلَى أن تطلع الشمس، أحب إلَيَّ من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل»(٣).

رواه البزار، والطبرانى، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «لأن أصلى الغداة وأذكر الله تَعَالَى حَتَّى تطلع الشمس، أحب إلَيَّ من شد عَلى الخيل فِى سبيل الله حَتَّى تطلع الشمس»، وفى إسنادهما محمد بن أَبِى حميد، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٤٨ – وَعَنْ الحسن بن عَلى، قَالَ: سَمِعْت جدى رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «ما من عبد يصلى صلاة الصبح، ثُمَّ يجلس يذكر الله حَتَّى تطلع الشمس، إِلاَّ كَانَ ذَلِكَ حجابًا من النار»(٤).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ الحسن بن أَبِى جعفر الجفرى، وَهُوَ ضعيف من قبل حفظه، وَهُوَ فِى نفسه صدوق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٤٨٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٨٣٤).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٣١/٢).

١٦٩٤٩ – وَعَنْ عمير بن المأموم، قَالَ: أتيت المدينة أزور ابنة عم لِي تحت الحسن ابن عَلى، فشهدت مَعَهُ صلاة الصبح فِي مسجد الرسول ﷺ وأصبح ابن الزبير قَدْ أولم، فأتى رَسُول ابن الزبير، فَقَالَ: يَا ابن رَسُول الله، إن ابن الزبير قَدْ أصبح قَدْ أولم، وَقَدْ أرسلنى إِلَيْكَ، فالتفت إلىَّ، فَقَالَ: قَدْ طلعت الشمس؟ قُلْتُ: لا أحسب إلاَّ قَدْ طلعت، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِى أطلعها من مطلعها، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْت أَبِى وجدى، يَعْنِى النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «من صلى الغداة، ثُمَّ قعد يذكر الله حَتَّى تطلع الشمس، جعل الله بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّار سترًا»، ثُمَّ قَالَ: قوموا فأجيبوا ابن الزبير، فَلَمَّا انتهينا إِلَى الباب، تلقاه ابن الزبير عَلى الباب، فَقَالَ: يَا ابن رَسُول الله، أبطأت عنى فِى هَذَا اليوم، فَقَالَ: أما إِنِّى قَدْ أجبتكم وَأَنَا صائم، قَالَ: فهاهنا تحفة، فَقَالَ الحسن بن عَلى: سَمِعْت أَبِى وجدى، يَعْنِى النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «تحفة الصائم الذرائر أن يغلف لحيته، ويجمر ثيابه، ويذرر»، قَالَ: قُلْتُ: يَا ابن رَسُول الله، أعد عَلى الحديث، قَالَ: سَمِعْت أَبِى وجدى، يَعْنِى النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «من أدام الاختلاف إِلَى المسجد، أصاب آية محكمة، أَوْ رحمة منتظرة، أَوْ علمًا مستطرفًا، أَوْ كلمة تزيده هدى، أَوْ ترده عَنْ ردى، أَوْ يدع الذنوب خشية أَوْ حياءً»[(١)].

رواه البزار، وَفِيْهِ سعيد بن طريف الحداء، وَهُوَ متروك.

١٦٩٥٠ – وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِى ﷺ جالس، وأبو بكر، وابْن مَسْعُودٍ، ومعاذ بن جبل، ونعيم بن سلامة، إذ قدم بريد عَلى النَّبِى ﷺ من بعث بعثه، فَقَالَ أَبُو بكر: يَا رَسُول الله، مَا رأينا بعثًا أسرع إيابًا ولا أكثر مغنمًا من هؤلاء، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «يا أبا بكر، ألا أدلك عَلى مَا هُوَ أسرع إيابًا وأفضل مغنمًا؟ من صلى الغداة فِى جماعة ثُمَّ ذكر الله حَتَّى تطلع الشمس»[(٢)].

رواه البزار، وَفِيْهِ حميد مولى ابن علقمة، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٥١ – وَعَنْ عطاء بن السائب، قَالَ: دخلت عَلى أَبِى عبد الرحمن السلمى، وَقَدْ صلى الصبح، وَهُوَ جالس فِى المسجد، فَقُلْتُ لَهُ: يَعْنِى لَوْ قمت إِلَى فراشك كَانَ أوطأ لَكَ، فَقَالَ: سَمِعْت عليًّا يَقُولُ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من صلى الصبح ثُمَّ

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩١).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٢).

جلس فِي مصلاه، صلت عَلَيْهِ الملائكة، وصلاتهم عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغفر لَهُ، اللَّهُمَّ ارحمه»[١].

رواه البزار، وعطاء بن السائب، وَقَدْ اختلط.

١٦٩٥٢ - وَعَنْ جابر بن سمرة، أن النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا صلى الصبح جلس يذكر الله حَتَّى تطلع الشمس[٢].

قُلْتُ: هُوَ فِي الصحيح، غير قوله: يذكر الله. **رواه الطبراني فى الصغير**، ورجاله ثقات.

١٦٩٥٣ - وَعَنْ مدرك، قَالَ: مررت ببلال وَهُوَ جالس حِينَ صلى الغداة، فَقُلْتُ: مَا يجلسك يَا أبا عبد الله؟ قَالَ: أنتظر طلوع الشمس.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير مدرك بن عوف البجلى، وَهُوَ ثقة.

١٦٩٥٤ - وَعَنْ إبراهيم، يَعْنِي النخعى، قَالَ: حدثنى من رأى ابْنِ مَسْعُودٍ صلى الفجر، ثُمَّ قعد، فلم يقم لصلاة حَتَّى نودى بالظهر، فقام فصلى أربعًا[٣].

رواه الطبراني، وشيخ إبراهيم لَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣١ - باب مَا يَقُولُ بعد صلاة الصبح والمغرب

١٦٩٥٥ - عَنْ أَبِي أيوب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ أَرْبَعِ رِقَبَاتٍ، وَكُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا قَالَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَمِثْلُ ذَلِكَ»[٤].

رواه أحمد، والطبراني باختصار، وفى إسناد أحمد محمد بن إسحاق، وَهُوَ مدلس، وفى إسناد الطبرانى محمد بن أَبِي ليلى، وَهُوَ ثقة، سيىء الحفظ، وبقية رجالهما ثقات.

١٦٩٥٦ - وَعَنْ عبد الرحمن بن غنم، عَنْ النَّبِي ﷺ، أنه قَالَ: «مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَهُ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٠٩٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١٥٠/٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٠/٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٥/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٩).

الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَتْ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلاَّ الشِّرْكَ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً، إِلاَّ رَجُلاً يَفْضُلُهُ بِقَوْلٍ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ»(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير شهر بن حوشب، وحديثه حسن.

١٦٩٥٧ - وَعَنْ أم سلمة، أن فاطمة جاءت إِلَى النَّبِى ﷺ تشتكى إِلَيْهِ الخدمة، فقالت: يَا رَسُول الله، لقد مجلت يداى من الرحا، أطحن مرة، وأعجن مرة، فَقَالَ لَهَا رَسُول الله ﷺ «إِنْ يَرْزُقْكِ اللَّهُ شَيْئًا يَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِي اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَكَبِّرِى ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ، وَاحْمَدِى أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ، خَيْرٌ لَكِ مِنَ الْخَادِمِ، وَإِذَا صَلَّيْتِ الصُّبْحَ فَقُولِى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَلاَ يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُتِبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، أَنْ يُدْرِكَهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الشِّرْكُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَهُوَ حَرَسُكِ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ»(٢).

رواه أحمد، والطبرانى بنحوه أخصر مِنْهُ، وَقَالَ: «هى تحرسك» مكان: «وهو»، وإسنادهما حسن.

١٦٩٥٨ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «من قَالَ بعد صلاة الصبح وَهُوَ ثان رجله قبل أن يتكلم: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قدير، عشر مرات، كتب لَهُ بكل مرة عشر حسنات، ومحى عَنْهُ عشر سيئات، ورفع لَهُ عشر درجات، وكن لَهُ فِى يومه ذَلِكَ حرزًا من كُل مكروه، وحرسًا من الشيطان الرجيم، وكان لَهُ بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل، عَنْ كُل رقبة اثنا عشر ألفًا، وَلَمْ يلحقه يَوْمَئِذٍ ذنب إِلاَّ الشرك بالله، ومن قَالَ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤/٢٢٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٧).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٩٨)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٢٨).

ذَلِكَ بعد صلاة المغرب، كَانَ لَهُ مثل ذلك»[١].

رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، وَفِيْهِ موسى بن محمد بن عطاء البلقاوى، وَهُوَ متروك.

١٦٩٥٩ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ دبر كُل صلاة الغداة: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد، يحيى ويميت، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، مائة مرة قبل أن يثنى رجليه، كَانَ يَوْمَئِذٍ من أفضل أَهْل الأَرْض عملاً، إِلاَّ من قَالَ مثل مَا قَالَ، أَوْ زاد عَلى مَا قال»[٢].

رواه الطبراني فى الكبير والأوسط، ورجال الأوسط ثقات.

١٦٩٦٠ - وَعَنْ معاذ بن جبل، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ حِينَ ينصرف من صلاة الغداة: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَيْء قدير، عشر مرات، أعطى بهن سبعًا: كتب لَهُ بهن عشر حسنات، ومحى عَنْهُ بهن عشر سيئات، ورفع لَهُ بهن عشر درجات، وكن لَهُ عدل عشر رقبات، وكن لَهُ حافظًا من الشيطان وحرزًا من المكروه، وَلَمْ يلحقه فِى ذَلِكَ اليوم ذنب إِلاَّ الشرك بالله، ومن قالهن حِينَ ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذَلِكَ ليلته»[٣].

رواه الطبراني، من طريق عاصم بن منصور، وَلَمْ أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩٦١ - وَعَنْ زميل الجهنى، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا صلى الصبح قَالَ وَهُوَ ثان رجله: «سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، إنه كَانَ توابًا» سبعين مرة، ثُمَّ يَقُولُ: «سبعين بسبعمائة، لا خَيْر لمن كانت ذنوبه فِى يَوْم واحد أكثر من سبعمائة ثُمَّ يستقبل النَّاس بوجهه».

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَقَدْ تقدم فِى التعبير.

١٦٩٦٢ - وَعَنْ أسماء بنت واثلة بن الأسقع، قَالَتْ: كَانَ أَبِى إِذَا صلى الصبح جلس مستقبل القبلة لا يتكلم حَتَّى تطلع الشمس، فربما كلمته فِى الحاجة، فلا يكلمنى،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٦٤١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٦/٨)، والأوسط برقم (٧١٩٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٦٦/٢٠).

فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من صلى الصبح، ثُمَّ قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة قبل أن يتكلم، فكلما قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ غفر لَهُ ذنب سنة»(١).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وَهُوَ متروك.

٣٢ - باب الدعاء فِى الصلاة وبعدها

قُلْتُ: قَدْ تقدم فِى الصلاة: «من أم قومًا، فلا يخص نفسه بالدعاء دونهم».

١٦٩٦٣ - عَنْ أَبِى أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا أقيمت الصلاة، فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، وإذا انصرف المنصرف من السماء، لَمْ يقل: اللَّهُمَّ أجرنى من النَّار، وأدخلنى الْجَنَّة، وزوجنى من الحور العين، قَالَتْ الملائكة: يَا ويح هَذَا، أعجز أن يستجير بالله من جهنم؟ وقالت الْجَنَّة: يَا ويح هَذَا، أعجز أن يسأل الله الْجَنَّة؟ وقالت الحور العين: أعجز أن يسأل الله أن يزوجه من الحور العين؟»(٢).

رواه الطبرانى، وَقَدْ تقدم فِى الصلاة، وَفِيْهِ محمد بن محصن العكاشى، وَهُوَ متروك.

١٦٩٦٤ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى، قَالَ: أتيت النَّبِى ﷺ بوضوء، فتوضأ وصلى، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَصْلِح لِى دِينِى، وَوَسِّعْ لِى فِى دَارِى، وَبَارِكْ لِى فِى رِزْقِى».

رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح، غير عباد بن عباد المازنى، وَهُوَ ثقة، **وكذلك رواه الطبرانى**.

١٦٩٦٥ - وَعَنْ يحيى بن حسان، يَعْنِى الفلسطينى، عَنْ رَجل من بنى كنانة، قَالَ: صليت خلف النَّبِى ﷺ عام الفتح، فسمعته يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لاَ تَخْزِنِى يَوْمَ القِيَامَةِ».

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٦٩٦٦ - وَعَنْ زادان، عَنْ رَجل من أَصْحَابِ النَّبِى ﷺ من الأنصار، أنه سمع النَّبِى ﷺ فِى صلاته وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، وَتُبْ عَلَىَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُوْر»، مائة مرة.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٩٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/١٠٣).

١٦٩٦٧ - وَعَنْ عبيد بن القعقاع، قَالَ: رمق رَجل رَسُول اللهﷺ وَهُوَ يصلى، فجعل يَقُولُ فِى صلاته: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى، وَوَسِّعْ لِى فِى دَارِى، وَبَارِكْ لِى فِيمَا رَزَقْتَنِى».

رواه أحمد، وعبيد بن القعقاع لَمْ أعرفه.

١٦٩٦٨ - وَعَنْ عَائِشَة، أَنَّهَا فقدت رَسُول اللهﷺ من مضجعه، فلمسته بيدها، فوقعت عَلَيْهِ وَهُوَ ساجد، وَهُوَ يَقُولُ: «رَبِّ أَعْطِ نَفْسِى تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا»(١).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير صالح بن سعيد الراوى عَنْ عَائِشَة، وَهُوَ ثقة.

١٦٩٦٩ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول اللهﷺ يَقُولُ فِى دبر كُل صلاة: «اللَّهُمَّ رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، أعذنى من حر النَّار وعذاب القبر»(٢).

قُلْتُ: رواه النسائى، غير قولها: فِى دبر كُل صلاة.

رواه الطبرانى فى الأوسط، عَنْ شيخه عَلى بن سعيد الرازى، وَفِيهِ كلام لا يضر، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩٧٠ - وَعَنْ أَبِى المليح بن أسامة، عَنْ أبيه، أن النَّبِىﷺ صلى صلاة، فسمعته يَقُولُ: «رب جبريل وميكائيل ومحمد، أجرنى من النار»(٣).

رواه البزار، وَفِيهِ من لَمْ أعرفه.

١٦٩٧١ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أن النَّبِىﷺ كَانَ إِذَا صلى وفرغ من صلاته، مسح بيمينه عَلى رأسه، وَقَالَ: «بسم الله الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرحمن الرحيم، اللَّهُمَّ أذهب عنى الهم والحزن».

١٦٩٧٢ - وَفِى رِوَايَةٍ: مسح جبهته بيده اليمنى، وَقَالَ فِيهَا: «اللَّهُمَّ أذهب عنى

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٢٠٩، ٢١٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٨٠٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٥/١٦٥)، والمتقى الهندى فى كنز العمال برقم (٣٨٥٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٨٥٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠١).

الغم والحزن»[١].

رواه **الطبرانى فى الأوسط، والبزار** بنحوه بأسانيد، وَفِيْهِ زيد العمى، وَقَدْ وثقه غير واحد، وضعفه الجمهور، وبقية رجال أحد إسنادى الطبرانى ثقات، وفى بعضهم خلاف.

١٦٩٧٣ -وَعَنْ أنس، قَالَ: مَا صلى بنا رَسُول الله ﷺ صلاة مكتوبة قط، إلاَّ قَالَ حِينَ أقبل علينا بوجهه: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من كُل عمل يخزينى، وأعوذ بك من صاحب يؤذينى، وأعوذ بك من كُل أمل يلهينى، وأعوذ بك من كُل فقر ينسينى، وأعوذ بك من كُل غنى يطغينى»[٢].

رواه **البزار**، وَفِيْهِ بكر بن خنيس، وَهُوَ متروك، وَقَدْ وثق، ورواه **أَبُو يعلى** وَفِيْهِ عقبة بن عبد الله الأصم، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٦٩٧٤ -وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مقامى بَيْنَ كتفى رَسُول الله ﷺ فكان إِذَا سلم قَالَ: «اللَّهُمَّ اجعل خَيْر عمرى آخره، اللَّهُمَّ اجعل خواتيم عملى رضوانك، اللَّهُمَّ اجعل خيار أيامى يَوْم ألقاك»[٣].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ أَبُو مالك النخعى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٧٥ -وَعَنْ أَبِى أيوب، قَالَ: مَا صليت خلف نبيكم ﷺ إلاَّ سمعته يَقُولُ حِينَ ينصرف: «اللَّهُمَّ اغفر خطاياى وذنوبى كلها، اللَّهُمَّ وأنعشنى واجبرنى واهدنى بصالح الأعمال والأخلاق، لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها إلاَّ أنت»[٤].

رواه **الطبرانى فى الصغير والأوسط**، وإسناده جيد.

١٦٩٧٦ -وَعَنْ أم سلمة، قَالَتْ: كَانَ النَّبِى ﷺ يَقُولُ بعد صلاة الفجر: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك ررزقًا طيبًا، وعلمًا نافعًا، وعملاً متقبلاً»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٤٩٧، ٣١٧٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٠).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٤٠٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٤٠)، والصغير (٢/٢٩١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/٢٦٠).

رواه الطبرانى فى الصغير، ورجاله ثقات.

١٦٩٧٧ - وَعَنْ أَبى برزة الأسلمى، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا صلى الصبح يرفع صوته حَتَّى يسمع أَصحابه، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أصلح لِى دينى الَّذِى جعلته لِى عصمة»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ أصلح لِى دنياى التى جعلت فِيهَا معاشى»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ أَعُوذُ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ إسحاق بن يحيى بن طلحة، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٧٨ - وَعَنْ أَبى مُوسَى، قَالَ: كَانَ النَّبى ﷺ إِذَا صلى الصبح يرفع صوته، حَتَّى يسمع أصحابه، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أصلح لِى دينى الَّذِى جعلته لِى عصمة»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ أصلح لِى دنياى التى جعلت فِيهَا معاشى»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ أصلح لِى آخرتى التى جعلت إليها مرجعى»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ أَعُوذُ برضاك من سخطك»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بعفوك من عقوبتك»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[1].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ يحيى بن إسحاق بن طلحة، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٧٩ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قدم قبيصة بن المخارق الهذلى عَلى رَسُول الله ﷺ، فسلم، فرد عَلَيْهِ السَّلامُ ورحب بِهِ ،ثُمَّ قَالَ: «ما جَاءَ بك يَا قبيصة؟»، قَالَ: كبرت سنى يَا رَسُول الله، ورق جلدى، وضعفت قوتى، وهنت عَلى أهلى، وعجزت عَنْ أشياء كُنْت أعملها، فعلمنى كلمات ينفعنى الله بهن وأوجز، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «يا قبيصة، قل ثلاث مرات إِذَا صليت الغداة: سُبْحَانَ الله وبحمده، سُبْحَانَ الله العَظِيمِ وبحمده، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله العلى العظيم، فإنك إِذَا قُلْتُ ذَلِكَ، أمنت بإذن الله من العمى، والجذام، والبرص، وقل: اللَّهُمَّ اهدنى من عندك، وأفض علىَّ من فضلك، وانشر علىَّ من رحمتك، وأنزل علىَّ من بركاتك»، فجعل رَسُول الله ﷺ يقولهن وقبيصة يعقد عليهن بأصابعه[2].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ نافع أَبو هرمز، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٠٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٦٩/١٨).

١٦٩٨٠ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إن الرجل ليقوم فِي الصلاة فيدعو الدعوة، فيغفر لَهُ ولمن وراءه من المسلمين»(١).

رواه الطبراني، وَفِيْهِ عفير بن معدان، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٨١ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ النَّبِي ﷺ قَالَ: «من دعا بهذا الدعاء فِي دبر كُل صلاة مكتوبة، حلت لَهُ الشفاعة منى يَوْمَ القِيَامَةِ: اللَّهُمَّ أعط محمدًا الوسيلة، واجعله فِي المصطفين محبته، وفى العالمين درجته، وفى المقربين داره»(٢).

رواه الطبراني، وَفِيْهِ مطرح بن يزيد، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٨٢ - وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: مَا دنوت من نبيكم ﷺ فِي صلاة مكتوبة ولا تطوع إلاَّ سمعته يدعو بهؤلاء الكلمات، لا يزيد فيهن، ولا ينقص منهن: «اللَّهُمَّ اغفر لِي ذنوبى وخطاياى كلها، اللَّهُمَّ انعشنى واجبرنى واهدنى لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها إلاَّ أنت»(٣).

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير الزبير بن خريق، وَهُوَ ثقة. **قُلْتُ**: وتأتى أحاديث من هَذَا الباب فِي الأدعية.

٣٣ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أصبح وإذا أمسى

١٦٩٨٣ - عَنْ عبد الله بن بسر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من استفتح أول نهاره بخير وختمه بخير، فَإِن الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لملائكته: لا تكتبوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ من الذنوب».

رواه الطبراني، وَفِيْهِ الجراح بن يحيى المؤذن، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٩٨٤ - وَعَنْ أَبِي أيوب الأنصارى، عَنْ النَّبِي ﷺ أنه قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِى وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمحى عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْبَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِى

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦٦/٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٨/٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠١/٨).

فَمِثْلُ ذَلِكَ»[١].

رواه أحمد، والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات، وكذلك بعض أسانيد الطبراني.

١٦٩٨٥ - وَعَنْ أَبِي أيوب الأنصاري، قَالَ: لما قدم رَسُول الله ﷺ المدينة، نزل عليَّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ أَلاَ أُعَلِّمُكَ؟»، قُلْتُ: بلى يَا رَسُول الله، قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِلاَّ كُنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ، وَإِلاَّ كَانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلاَ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَذَلِكَ»[٢].

رواه أحمد، والطبراني بنحوه.

١٦٩٨٦ - وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»[٣].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٩٨٧ - وَعَنْ عبد الرحمن بن عوف، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ فِي يَوْمٍ إِذَا أصبح وإذا أمسى: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وَلَهُ الحمد، يحيي ويميت وَهُوَ حي لا يموت، بيده الخير وَهُوَ عَلى كُل شَيْءٍ قدير، غفرت ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»[٤].

رواه البزار، وَفِيْهِ أَبُو بكر بن عبد الله بن أَبِي سبرة، وَهُوَ متروك.

١٦٩٨٨ - وَعَنْ زيد بن ثابت، أن رَسُول الله ﷺ علمه دعاءًا، وأمره أن يتعاهد بِهِ أهله كُل يَوْم حِينَ يصبح: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ،

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤٢٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٦٣٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٤١٤، ٤١٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٦٣٥).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٣٦٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٦٣٦).

(٤) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١٠٦).

وَمِنْكَ، وَبِكَ، وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُحْبِطَةً، أَوْ ذَنْبًا لاَ يُغْفَرُ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ، ذَو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُكَ، وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأنك تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لاَ أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(١).

رواه أحمد، والطبراني، وأحد إسنادى الطبراني رجاله وثقوا، وفى بقية الأسانيد أَبُو بكر بن أَبِى مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٨٩ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَدَعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ: بسم الله، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِنَّها أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يَعْمَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي يَوْمه مِنَ الذُّنُوبِ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذَلِكَ وَافِرًا»(٢).

رواه أحمد، وَفِيْهِ أَبُو بكر بن عبد الله بن أَبِى مريم، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٩٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ إِذَا أصبح: سُبْحَانَ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٩١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٣٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/١٩٩، ٦/٤٤٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٣١).

الله وبحمده، ألف مرة، فَقَدْ اشترى نفسه من الله، وكان آخر يومه عتيق الله»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٦٩٩١ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ الله، وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَتِيقَ الله».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٦٩٩٢ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِى ﷺ: «من قَالَ حِينَ يصبح ثلاث مرات: اللَّهُمَّ لَكَ الحمد، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْت، أَنْت ربى، وَأَنَا عبدك، آمنت بك مخلصًا لَكَ دينى، إِنِّى أصبحت عَلى عهدك ووعدك مَا استطعت، أتوب إِلَيْكَ من شر عملى، وأستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها إِلاَّ أَنْت، فَإِن مات فِى ذَلِكَ اليوم دخل الْجَنَّة، وإن قَالَ حِينَ يمسى ثلاث مرات: اللَّهُمَّ لَكَ الحمد، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْت، أَنْت ربى، وَأَنَا عبدك، أمسيت عَلى عهدك ووعدك مَا استطعت، أتوب إِلَيْكَ من شر عملى، وأستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها إِلاَّ أَنْت، فمات فِى تلك الليلة، دخل الجنة»، ثُمَّ كَانَ رَسُول الله ﷺ يحلف مَا لا يحلف عَلى غيره، يَقُولُ: «والله مَا قالها عبد فِى يَوْم فيموت فِى ذَلِكَ اليوم إِلاَّ دخل الْجَنَّة، وإن قالها حِينَ يمسى فتوفى فِى تلك الليلة دخل الجنة»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وَفِيْهِ عَلى بن يزيد الألهانى، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٩٣ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أصبح: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَنَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»[٣].

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٩٩٤ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِى ﷺ، أنه كَانَ إِذَا أصبح قَالَ: «أصبحنا وأصبح الملك لله، والحَمْدُ لله لا شريك لَهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ وَإِلَيْهِ النشور»، وإذا أمسى قَالَ: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحَمْدُ لله لا شريك لَهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ، وَإِلَيْهِ المصير»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٩٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/٢٣١)، والأوسط برقم (٣٠٩٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢/٥٢٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٣٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٥).

رواه البزار، وإسناده جيد.

١٦٩٩٥ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كُنْت أسمع رَسُول الله ﷺ يَقُولُ إِذَا أدركه المساء فِي بيتي: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحَمْدُ لله، والحول والقدرة والسلطان فِي السَّمَاوَات وَالأَرْض وكل شَيْء لله رب العالمين، اللَّهُمَّ بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وَإِلَيْكَ النشور»[1].

رواه الطبراني فى الأوسط، وَفِيْهِ الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى، وَهُوَ متروك.

١٦٩٩٦ - وَعَنْ البراء بن عازب، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ إِذَا أصبح وإذا أمسى: «أصبحنا وأصبح الملك لله، لاَ إِلهَ إِلاَّ الله وحده لا شريك لَهُ، اللَّهُمَّ إنا نسألك خَيْر هَذَا اليوم وَخَيْر مَا بعده، ونعوذ بك من شر هَذَا اليوم وشر مَا بعده، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بك من سوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب النار»[2].

رواه الطبراني من طريق غسان بن الربيع، عَنْ أَبِي إسرائيل الملائي، وكلاهما الغالب عَلَيْهِ الضعف، وَقَدْ وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٩٩٧ - وَعَنْ عبد الله بن أَبِي أوفى، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ إِذَا أصبح: «أصبحت وأصبح الملك لله، والكبرياء، والعظمة، والخلق، والليل، والنهار، وَمَا سكن فيهما لله وحده لا شريك لَهُ، اللَّهُمَّ اجعل أول هَذَا النهار وأوسطه فلاحًا، وآخره نجاحًا، أسألك خَيْر الدُّنْيَا والآخرة يَا أرحم الراحمين».

رواه الطبراني، وَفِيْهِ فائد أَبُو الورقاء، وَهُوَ متروك.

١٦٩٩٨ - وَعَنْ أَبِي سعيد، قَالَ: كَانَ النَّبِي ﷺ إِذَا أصبح فطلعت الشمس، قَالَ: «اللَّهُمَّ أصبحت وشهدت بِمَا شهدت بِهِ عَلى نفسك، وأشهدت ملائكتك وأولى العلم، ومن لَمْ يشهد بِمَا شهدت، فاكتب شهادتي مكان شهادته، اللَّهُمَّ أَنْت السَّلام، ومنك السَّلام، وَإِلَيْكَ يعود السَّلام، يَا ذا الجلال والإكرام، أن تستجيب لنا دعوتنا، وأن تعطينا رغبتنا، وأن تغنينا عمن أغنيته عنا من خلقك، اللَّهُمَّ أصلح لِي ديني الَّذِي هُوَ عصمة أمري، وأصلح لِي دنياى التي فِيهَا معيشتي، وأصلح لِي آخرتي التي إليها منقلبي»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني فى الأوسط برقم (٩٣٤).

(٢) أخرجه الطبراني فى الكبير (٢/٢٥).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٣).

رواه البزار، وَفِيْهِ داود بن عبد الحميد، وَهُوَ ضعيف.

١٦٩٩٩ - وَعَنْ عبد الله بن القاسم، قَالَ: حدثتنى جارة للنبى ﷺ أَنَّهَا كانت تسمع النَّبى ﷺ يَقُولُ عِنْد طلوع الفجر: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ»(١).

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

١٧٠٠٠ - وَعَنْ عثمان بن عفان، أنه سأل رَسُول الله ﷺ عَنْ تفسير: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ [الزمر: ٦٣، الشورى: ١٢]، فَقَالَ: «ما سألنى عنها أحد قبلك، تفسيرها: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، الأول والآخر، والظاهر والباطن، وبيده الخير، يحيى ويميت وَهُوَ عَلى كُل شَىْءٍ قدير، من قالها إِذَا أصبح عشر مرات، أعطى عشر خصال، أما أولاهن: فتحرز من إبليس وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطارًا من الأجر، وأما الثالثة: فيرفع لَهُ درجة فِى الْجَنَّة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألفًا من الملائكة، وأما السادسة: فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عثمان كمن حج واعتمر، فقبلت حجته وعمرته، وإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء».

رواه الطبرانى فى الكبير، وَفِيْهِ الأغلب بن تميم، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٠١ - وَعَنْ أنس، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يدعو بهذه الدعوات إِذَا أصبح وإذا أمسى: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من فجأة الخير، وأعوذ بك من فجأة الشر، فَإِن العبد لا يدرى مَا يفجؤه إِذَا أصبح وإذا أمسى»(٢).

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ يوسف بن عطية، وَهُوَ متروك.

١٧٠٠٢ - وَعَنْ أُبى بن كعب، قَالَ: كَانَ النَّبى ﷺ يعلمنا: إِذَا أصبحنا أصبحنا عَلى فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وسنة نبينا محمد ﷺ، وملة أبينا إبراهيم حنيفًا

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٧١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٣٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/٣٧٤، ٥/٨٥، ١٠/٣٩٣)، والتبريزى فى المشكاة برقم (١٣٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٣٥٨).

مسلمًا، وَمَا كَانَ من المشركين، وإذا أمسى قَالَ مثل ذَلِكَ[١].

رواه عَبْدُ اللهِ، وَفِيْهِ إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وَهُوَ متروك.

١٧٠٠٣ - وَعَنْ عبد الرحمن بن أبزى، عَنْ النَّبِى ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أصبح وإذا أمسى: «أَصْبَحْنَا عَلَى مِلَّةِ الإِسْلاَمِ، وأَمسينا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»[٢].

رواه أحمد، والطبرانى، ورجالهما رجال الصحيح.

١٧٠٠٤ - وَعَنْ أَبى سلام، قَالَ: مر رَجل فِى مسجد حمص، فقالوا: هَذَا خدم النَّبى ﷺ قَالَ: فقمت إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: حدثنى حديثًا سمعته من رَسُول الله ﷺ لا يتداوله بينك وبينه الرجال، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ، يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِى ثَلاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ باللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣].

رواه أحمد، وسمى خادم النَّبى ﷺ سابقًا، ورواه الطبرانى بنحوه، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أَبى سلام خادم النَّبى ﷺ وَقَالَ المزى: إن الأول هُوَ الصحيح، ورجال أحمد والطبرانى ثقات.

١٧٠٠٥ - وَعَنْ المنيذر صاحب رَسُول الله ﷺ وكان يكون بإفريقية، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من قَالَ إِذَا أصبح: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، فأنا الزعيم لآخذن بيده حَتَّى أدخله الجنة»[٤].

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧٠٠٦ - وَعَنْ أبان المحاربى، وكان أحد الوفد الذين قدموا عَلى رَسُول الله ﷺ أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «ما من عبد مسلم يَقُولُ إِذَا أصبح وإذا أمسى: الحَمْدُ لله

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٣/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٠٦/٣، ٤٠٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٣٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٣٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٣٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٦/٢٠).

الَّذِى لا أشرك بِهِ شَيْئًا، وأشهد أن لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، إِلاَّ غفرت لَهُ ذنوبه حَتَّى يمسى، وإذا قالها إِذَا أمسى، غفرت لَهُ ذنوبه حَتَّى يصبح»[١].

رواه البزار، وَفِيْهِ أبان بن أَبِى عياش، وَهُوَ متروك.

١٧٠٠٧ - وَعَنْ الحكم بن حيان المحاربى، وكان من الوفد الذين وفدوا عَلى رَسُول الله ﷺ من عبد القيس، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «ما من عبد مسلم يَقُولُ إِذَا أصبح: الحَمْدُ لله ربى لا أشرك بِهِ شَيْئًا، وأشهد أن لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، إِلاَّ ظل يغفر لَهُ ذنوبه حَتَّى يمسى، وإن قالها إِذَا أمسى، بات تغفر لَهُ ذنوبه حَتَّى يصبح»[٢].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أبان بن عياش، وَهُوَ متروك.

١٧٠٠٨ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لفاطمة: «ما يمنعك أن تسمعى مَا أوصيك بِهِ أن تقولى إِذَا أصبحت وإذا أمسيت: يَا حى يَا قيوم، برحمتك أستغيث، أصلح لِى شأنى كله، ولا تكلنى إِلَى نفسى طرفة عين»[٣].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير عثمان بن موهب، وَهُوَ ثقة.

١٧٠٠٩ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا أصبح وإذا أمسى دعا بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ أَنْت أحق من ذكر، وأحق من عبد، وأنصر من ابتغى، وأرأف من ملك، وأجود من سُئل، وأوسع من أعطى، أَنْت الملك لا شريك لَهُ، والفرد لا يهلك، كُل شَىْء هالك إِلاَّ وجهك، لن تطاع إِلاَّ بإذنك، ولن تعصى إِلاَّ بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد، وأدنى حفيظ، حلت دون الثغور، وأخذت بالنواصى، وكتبت الآثار، ونسخت الآجال، القلوب لَكَ مفضية، والسر عندك علانية، الحلال مَا أحللت، والحرام مَا حرمت، والدين مَا شرعت، والأمر مَا قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم، أسألك بنور وجهك الَّذِى أشرقت لَهُ السَّمَاوَات وَالأَرْض، بكل حق هُوَ لَكَ، وبحق السائلين عليك، أن تقبلنى فِى هَذِهِ الغداة، أَوْ فِى هَذِهِ العشية، وأن تجيرنى من النَّار بقدرتك»[٤].

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣٢/١).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٦٥/٨).

رواه الطبراني، وَفِيْهِ فضال بن جبير، وَهُوَ ضعيف مجمع عَلى ضعفه.

١٧٠١٠ - وَعَنْ معاذ بن أنس، عَنْ رَسُول الله ﷺ قَالَ: «ألا أخبركم لِمْ سمى الله خليله إبراهيم الَّذِى وفى؟ لأنه كَانَ يَقُولُ كلما أصبح وأمسى: ﴿**فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ**﴾» [الروم: ١٧] حَتَّى ختم الآية[١].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ ضعفاء وثقوا.

١٧٠١١ - وَعَنْ أم سلمة، عَنْ النَّبى ﷺ قَالَ: «من قَالَ حِينَ يصبح: الحَمْدُ لله الَّذِى تواضع كُل شَىْء لعظمته، كتبت لَهُ حسنات»[٢].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ أَبُو أمية بن يعلى، واسمه إسماعيل، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠١٢ - وَعَنْ أُبى بن كعب، أنه كَانَ لَهُ جرن من تمر، فكان ينقص، فحرسه ذات ليلة، فَإِذَا هُوَ بدابة شبه الغلام المحتلم، فسلم عَلَيْهِ، فرد عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقَالَ: مَا أَنْت؟ جنى أم إنسى؟ قَالَ: جنى، قَالَ: فناولنى يدك، فناوله يده، فَإِذَا يده يد كلب، وشعره شعر كلب، قَالَ: هَذَا خلق الجن، قَالَ: قَدْ علمت الجن أنه مَا فِيهِم رَجل أشد منى، قَالَ: فما جَاءَ بك؟ قَالَ: بلغنا أنك تحب الصدقة، فجئنا نصيب من طعامك، قَالَ: فما ينجينا منكم؟ قَالَ: هَذِهِ الآية التى فِى سورة البقرة: ﴿**اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ**﴾ [البقرة: ٢٥٥]، من قالها حِينَ يمسى أجير منا حَتَّى يصبح، ومن قالها حِينَ يصبح أجير منا حَتَّى يمسى، فَلَمَّا أصبح أتى رَسُول الله ﷺ، فذكر ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «صدق الخبيث»[٣].

رواه الطبراني، ورجاله ثقات.

قُلْتُ: وَقَدْ تقدمت لهذا الحديث طرق فِى التفسير، وفى مناقب عمر بن الخطاب.

١٧٠١٣ - وَعَنْ الشعبى، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ: من قرأ عشر آيات من سورة البقرة فِى بيت، لَمْ يدخل ذَلِكَ البيت شيطان تلك الليلة حَتَّى يصبح، أربع آيات من أولها، وآية الكرسى، وآيتين بعدها، وخواتيمها[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/١٩٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٣/٣٧٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١/٢٠٢).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٣٨).

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن الشعبى لَمْ يسمع من ابْنِ مَسْعُودٍ.

١٧٠١٤ - وَعَنْ أَبى وائل، قَالَ: سألت ابْنِ مَسْعُودٍ ذات يَوْم بعدما انصرفنا من صلاة الغداة، فاستأذنا عَلَيْهِ، قَالَ: ادخلوا، قُلْنَا: ننتظر هنيهة، لعل بعض أَهْل الدار لَهُ حاجة، فأقبل يسبح، وَقَالَ: لقد ظننتم يَا آل عبد الله غفلة، ثُمَّ قَالَ: يَا جارية، انظرى هَلْ طلعت الشمس؟ قَالَتْ: لا، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثالثة: انظرى هَلْ طلعت الشمس؟ قَالَتْ: نعم، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِى وهبنا هَذَا اليوم، وأقالنا فِيهِ عثراتنا، أحسبه قَالَ: وَلَمْ يعذبنا بالنار[1].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٠١٥ - وَعَنْ الحسن، قَالَ: قَالَ سمرة بن جندب، ألا أحدثك حديثًا سمعته من رَسُول الله ﷺ مرارًا، ومن أَبى بكر مرارًا، ومن عمر مرارًا؟ قُلْتُ: بلى، قَالَ: «من قَالَ إِذَا أصبح وإذا أمسى: اللَّهُمَّ أَنْت خلقتنى، وأنت تهدينى، وأنت تطعمنى، وأنت تسقينى، وأنت تميتنى، وأنت تحيينى، لَمْ يسل الله شَيْئًا إلاَّ أعطاه إياه»، قَالَ: فلقيت عبد الله بن سلام، فَقُلْتُ: ألا أحدثك حديثًا سمعته من رَسُول الله ﷺ مرارًا، ومن أَبى بكر مرارًا، ومن عمر مرارًا؟ قَالَ: بلى، فحدثته بهذا الحديث، فَقَالَ: بأبى وأمى رَسُول الله ﷺ، هؤلاء الكلمات كَانَ الله عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أعطاهن مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلامُ، فكان يدعو بهن فِى كُل يَوْم سبع مرار، فلا يسأل الله شَيْئًا إلاَّ أعطاه إياه[2].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

١٧٠١٦ - وَعَنْ أَنَس بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من رَجل يَقُولُ إِذَا أصبح: اللَّهُمَّ إِنِّى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك أَنْت الله وحدك لا شريك لَكَ، وأن محمدًا عبدك ورسولك، إلاَّ غفر الله لَهُ مَا أصاب من ذنب فِى يومه ذَلِكَ، فَإِن قالها إِذَا أمسى، غفر الله لَهُ مَا أصاب فِى ليلته تلك»[3].

قُلْتُ: عزاه شيخ الإسلام المزى فِى الأطراف إِلَى راويه ابن داسة، عَنْ أَبى داود، وعزاه إِلَى الترمذى، وكذلك عزى رواية مكحول، عَنْ أنس بهذا المتن إِلَى أَبى داود،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٣/٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٠٢٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٢٠٢).

فنظرت، فَإِذَا متن حديث مكحول: «اللَّهُمَّ أَنْت ربى لاَ إِلهَ إِلاَّ أنت»، الحديث، وَلَمْ أجد هَذَا فِى نسختى، فخشيت أن يكون حصل الوهم فِى حديث مسلم بن زياد، كما حصل فِى حديث مكحول، فكتبته.

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ بقية بن الوليد، وَهُوَ مدلس.

١٧٠١٧ - وَعَنْ عَلى، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا أمسى قَالَ: «أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار، الحَمْدُ لله الَّذِى ذهب بالنهار وَجَاءَ بالليل وَنَحْنُ فِى عافية، اللَّهُمَّ هَذَا خلق قَدْ جَاءَ، فما عملت فِيهِ من سيئة فتجاوز عنها، وَمَا عملت فِيهِ من حسنة فتقبلها وأضعفها أضعافًا مضاعفة، اللَّهُمَّ إنك بجميع حاجتى عالم، وإنك عَلى جميع نجحها قادر، اللَّهُمَّ أنجح الليلة كُل حاجة لِى، ولا تردنى فِى دنياى، ولا تبغضنى فِى آخرتى»، وإذا أصبح قَالَ مثل ذَلِكَ[1].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ الحارث الأعور، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠١٨ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحَمْدُ لله، أَعُوذُ بالله الَّذِى يمسك السماء أن تقع عَلى الأَرْض إِلاَّ بإذنه، من شر مَا خلق وذرأ وبرأ، من قالهن عصم من كُل ساحر، وكاهن، وشيطان، وحاسد»[2].

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله ثقات، وفى بعضهم خلاف.

١٧٠١٩ - وَعَنْ عَائِشَة، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا أصبح يَقُولُ: «أصبحت يَا رب أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وجميع خلقك عَلى شهادتى عَلى نفسى، أنى أشهد أنك أَنْت الله لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْت وحدك لا شريك لَكَ، وأن محمدًا عبدك ورسولك، وأؤمن بك، وأتوكل عليك»، يقولها ثلاثًا[3].

رواه الطبرانى فى الأوسط، من طريق أَبِى جميل الأنصارى، عَنْ القاسم، وَلَمْ أعرفه، وحديث بقية حسن.

١٧٠٢٠ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رفعه إِلَى النَّبِى ﷺ، قَالَ: «من قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحمد،

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٦٥٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٨٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٣٥٤).

لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْت وحدك لا شريك لَكَ، أَنْت ربى، وَأَنَا عبدك، آمنت بك مخلصًا لَكَ دينى، أصبحت عَلى عهدك ووعدك مَا استطعت، أتوب إِلَيْكَ من شر عملى، وأستغفرك لذنبى، لا يغفر الذنوب إِلاَّ أَنْت، يَقُولُ ذَلِكَ ثلاث مرات، فمن قالها فِى يومه حرمه الله عَلى النار»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

١٧٠٢١ - وَعَنْ عبد الله بن بسر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من استفتح أول نهاره بخير وختمه بخير، قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ لملائكته: لا تكتبوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذَلِكَ من الذنوب».

رواه الطبرانى من طريق الحجاج بن يحيى المؤذن، عَنْ عمر بن عمرو بن عبد الأحموسى، والجراح بن يحيى لَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وَلَمْ يرو عَنْ عمر بن عمرو إِلاَّ الجراح بن مليح البهزانى الشامى، فَإِن كَانَ هُوَ إياه، فَهُوَ ثقة.

١٧٠٢٢ - وَعَنْ أَبى الدَّرْدَاء، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من صلى علىَّ حِينَ يصبح عشرًا، وَحِينَ يمسى عشرًا، أدركته شفاعتى يَوْمَ القِيَامَةِ».

رواه الطبرانى بإسنادين، وإسناد أحدهما جيد، ورجاله وثقوا.

١٧٠٢٣ - وَعَنْ أَبى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «من قَالَ حِينَ يصبح وَحِينَ يمسى: أَعُوذُ بكلمات الله التامات من شر مَا خلق، لَمْ يضره شىء»[٢].

قُلْتُ: لَهُ حديث فِى الصحيح غير هَذَا. **رواه الطبرانى فى الأوسط**.

١٧٠٢٤ - وَفِى رِوَايَةٍ عنده: «من قَالَ إِذَا أمسى: أَعُوذُ بكلمات الله التامات كلها من شر مَا خلق، لَمْ يضره شىء».

١٧٠٢٥ - وَفِى رِوَايَةٍ عنده أيضًا: «من قَالَ حِينَ تغيب الشمس: أَعُوذُ بكلمات الله التامات من شر مَا خلق، لَمْ يضره شَىْء فِى ليلته»، رواها كلها الطبرانى فِى الأوسط، وفى الرواية الأولى محمد بن إبراهيم، أخو أَبى معمر، وَلَمْ أعرفه، ورجال الروايتين الأخريتين ثقات، وفى بعضهم خلاف.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٣٠٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٢٣، ١٣٨٥، ٢٦٤٢).

قُلْتُ: ويأتى حديث أنس فِى القول من لدغة العقرب فيما يَقُولُ إِذَا آوى إِلَى فراشه.

٣٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا آوى إِلَى فراشه وإذا انتبه

١٧٠٢٦ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قيل: يَا رَسُول، إن فلانًا لَمْ ينم البارحة، قَالَ: «ولم؟»، قَالَ: لدغته عقرب، قَالَ: «إنه لَوْ قَالَ حِينَ آوى إِلَى فراشه: أَعُوذُ بكلمات الله التامات من شر مَا خلق، لَمْ يضره»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ وهب بن راشد الرقى، وَهُوَ متروك.

١٧٠٢٧ - وَعَنْ شداد بن أوس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِى إِلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ يُؤْذِيهِ، حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»(٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٠٢٨ - وَعَنْ جابر، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إذا آوى الرجل إِلَى فراشه، ابتدره ملك وشيطان، فَيَقُولُ الملك: اختم بخير، ويقول الشيطان: اختم بشر، فَإِن ذكر الله ثُمَّ نام، بات الملك يكلؤه، وإذا استيقظ قَالَ الملك: افتح بخير، وَقَالَ الشيطان: افتح بشر، فَإِن قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِى رد علىَّ نفسى وَلَمْ يمتها فِى منامها، الحَمْدُ لله الَّذِى ﴿**يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ**﴾ [فاطر: ٤١]، إِلَى آخر الآية، الحَمْدُ لله الَّذِى يمسك السماء أن تقع عَلى الأَرْض إِلاَّ بإذنه، فَإِن وقع عَنْ سريره فمات دخل الجنة»(٣).

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج الشامى، وَهُوَ ثقة.

١٧٠٢٩ - وَعَنْ عَائِشَة، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يأمر بفراشه فيفرش لَهُ، فيستقبل القبلة، فَإِذَا آوى إِلَيْهِ توسد كفه اليمنى، ثُمَّ همس لا ندرى مَا يَقُولُ، فَإِذَا كَانَ فِى آخر ذَلِكَ رفع صوته، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، إله أَوْ رب كُل شَىْء، منزل التوراة والإنجيل والفرقان، فالق الحب والنوى، أَعُوذُ بك من شر كُل شَىْء أَنْت آخذ بناصيته، اللَّهُمَّ أَنْت الأول فَلَيْسَ قبلك شَىْء، وأنت الآخر لَيْسَ بعدك شَىْء، وأنت الظاهر فَلَيْسَ فوقك شَىْء، وأنت الباطن فَلَيْسَ دونك شَىْء، اقض

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٠٩١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٢٥/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٤٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٧٨٥).

عنا الدين، وأغننا من الفقر».

رواه الطبراني في الأوسط، وَفِيْهِ السرى بن إسماعيل، وَهُوَ متروك.

١٧٠٣٠ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا وضعت جنبك عَلى الفراش، وقرأت فاتحة الكتاب، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَدْ أمنت من كُل شَيْء، إلاَّ الموت»(١).

رواه البزار، وَفِيْهِ غسان بن عبيد، وَهُوَ ضعيف، ووثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٠٣١ - وَعَنْ خباب، عَنْ نَبى الله ﷺ، أنه لَمْ يأت فراشه قط إلاَّ قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] حَتَّى يختم(٢).

رواه الطبراني، وَفِيْهِ جابر الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٣٢ - وَعَنْ عباد بن أخضر، أَوْ أحمر، أن النَّبى ﷺ كَانَ إِذَا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى يختمها.

رواه الطبراني، وَفِيْهِ يحيى الحمانى، وجابر الجعفى، وكلاهما ضعيف.

١٧٠٣٣ - وَعَنْ جبلة بن حارثة، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «إذا أويت إِلَى فراشك، فاقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تمر بآخرها، فإنها براءة من الشرك»(٣).

رواه الطبراني، ورجاله وثقوا.

١٧٠٣٤ - وَعَنْ خباب، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «إذا أخذت مضجعك فاقرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»، وكان النَّبى ﷺ إِذَا أخذ مضجعه قرأ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى يختمها(٤).

رواه البزار، وَفِيْهِ جابر الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٣٥ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أدلكم عَلى كلمة تنجيكم من الشرك بالله؟ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عِنْد منامكم»(٥).

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨٢/٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٨/٢).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١١٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤٢/١٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ جبارة بن المغلس، وَهُوَ ضعيف جدًا.

١٧٠٣٦ - وَعَنْ أَبى مالك الأشعرى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا نام ابن آدم، قَالَ الملك للشيطان: أعطنى صحيفتك، فيعطيه إياها، فما وجد فِى صحيفته من حسنة، محى عَنْهُ بهَا عشر سيئات من صحيفة الشيطان، وكتبهن حسنات، وإذا أراد أحدكم أن ينام، فليكبر ثلاثًا وثلاثين تكبيرة، ويحمد أربعًا وثلاثين تحميدة، ويسبح ثلاثًا وثلاثين تسبيحة، فتلك مائة»(١).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ محمد بن إسماعيل بن عياش، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٣٧ - وَعَنْ أم سلمة، حدثت أن فاطمة جاءت إِلَى رَسُول الله ﷺ تشتكى الخدمة، قَالَتْ: يَا رَسُول الله، والله لقد مجلت يداى من الرحى، أطحن مرة، وأعجن مرة، فَقَالَ لَهَا رَسُول الله ﷺ: «إِنْ يَرْزُقْكِ اللَّهُ شَيْئًا يَأْتِكِ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ، فَسَبِّحِى اللَّهَ ثَلاَثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبِّرِى ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَاحْمَدِى أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ، خَيْرٌ لَكِ مِنَ الْخَادِمِ»(٢).

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَقَدْ تقدم بتمامه فيما يفعل بعد الصبح، وإسناده حسن.

١٧٠٣٨ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ النَّبى ﷺ، أنه أمر فاطمة وعليًا، عليهما السَّلام، إِذَا أخذا مضاجعهما فِى التسبيح والتحميد والتكبير، لا يدرى عطاء أيهما أربع وثلاثين تمام المائة(٣).

رواه أحمد، ورجاله ثقات؛ لأن شعبة سمع من عطاء بن السائب قبل أن يختلط.

١٧٠٣٩ - وَعَنْ أَبى عبد الرحمن الحبلى، قَالَ: أخرج إلينا عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قرطاسًا، وَقَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يعلمنا، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَىْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِى سوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ»، قَالَ أَبُو عبد الرحمن: كَانَ رَسُول الله ﷺ يعلمه عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، ويقول ذَلِكَ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٧/٣).

(٢) سبق تخريجه.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٦٦/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٤٨).

حِينَ يريد أن ينام[١].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٧٠٤٠ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ حِينَ يريد أن ينام: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، أَوْ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِى سوءًا، أَوْ أَجُرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ»، قَالَ أَبُو عبد الرحمن: كَانَ رَسُول الله يعلمه عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، ويقول ذَلِكَ حِينَ يريد أن ينام[٢].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٧٠٤١ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ حِينَ يريد أن ينام: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِى إِثمًا أَوْ أَرُدَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ».

١٧٠٤٢ - وَفِى رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أنه قَالَ لعبد الله بن يزيد: ألا أعلمك كلمات كَانَ رَسُول الله ﷺ يعلمهن أبا بكر إِذَا أراد أن ينام؟ فذكر نحوه.

رواه الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح، غير حيى بن عبد الله المعافرى، وَقَدْ وثقه جماعة، وضعفه غيرهم.

١٧٠٤٣ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن النَّبِى ﷺ قَالَ لرجل: «ما تقول إِذَا آويت إِلَى فراشك؟»، قَالَ: أقول: باسمك وضعت جنبى، فاغفر لِى ذنبى، فَقَالَ النَّبِى ﷺ: «أصبت، وفقك الله».

رواه الطبراني، وَفِيْهِ رشدين بن سعد، وَهُوَ ضعيف، وَقَدْ قبل مِنْهُ مَا حدث بِهِ فِى فضائل الأعمال.

١٧٠٤٤ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن النَّبِى ﷺ قَالَ لرجل: «ما تقول عِنْد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧١/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٠).

(٢) راجع التخريج السابق.

منامك؟»، قَالَ: أقول: باسمك اللَّهُمَّ وضعت جنبى، فاغفر لِى، قَالَ: «غفر الله لك».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٤٥ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أن النَّبِى ﷺ كَانَ إِذَا اضطجع للنوم يَقُولُ: «بِاسْمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى، فَاغْفِرْ لِى»[١].

رواه أحمد، وإسناده حسن.

١٧٠٤٦ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، أن النَّبِى ﷺ قَالَ لأصحابه: «ما تقولون عِنْد النوم؟»، حَتَّى انتهى إِلَى عبد الله بن رواحة، قَالَ: أقول: أَنْت خلقت هَذِهِ النفس، لَكَ محياها ومماتها، فَإِن توفيتها فعافها واعف عنها، وإن رددتها فاحفظها واهدها، فعجب رَسُول الله ﷺ من قوله[٢].

رواه البزار، عَنْ عمر بن إسماعيل بن مجالد، وَهُوَ كذاب.

١٧٠٤٧ - وَعَنْ بريدة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كيف تقول يَا حمزة إِذَا آويت إِلَى فراشك؟»، قَالَ: أقول كذا وكذا، قَالَ: «كيف تقول يَا عَلى؟»، قَالَ: أقول كذا وكذا، أحسبه قَالَ: «إذا آويت إِلَى فراشك، فقل: الحَمْدُ للهِ الَّذِى مَنَّ علىَّ وأفضل، الحَمْدُ لله رب العالمين، رب كُل شَىْء، وإله كُل شَىْء، أَعُوذُ بك من النار»[٣].

رواه البزار، وَفِيْهِ يحيى بن كثير أَبُو النضر، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٤٨ - وَعَنْ الوليد بن الوليد، أنه قَالَ: يَا رَسُول الله، إِنِّى أجد وحشة، فَقَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ، وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لاَ يُضَرُّكَ، وَبِالْحَرِىِّ أَنْ لاَ يَقْرَبَكَ»[٤].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧٣/٢، ١٧٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٤٩).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١١١).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١١٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥٧/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥١)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٧/٧)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم (٦٣٢)، وابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق (٩٧/٢).

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلاَّ أن محمد بن يحيى بن حبان لَمْ يسمع من الوليد بن الوليد.

قُلْتُ: وتأتى أحاديث من نحو هَذَا فيما يَقُولُ إِذَا أرق.

١٧٠٤٩ - وَعَنْ أنس، أن النَّبِى ﷺ كَانَ إِذَا أراد أن ينام قَالَ: «اللَّهُمَّ قنى عذابك يَوْم تبعث عبادك»(١).

رواه البزار، وإسناده حسن.

١٧٠٥٠ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا آوى إِلَى فراشه قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من الشر ولوعًا، ومن الجوع ضجيعًا»(٢).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧٠٥١ - وَعَنْ أَبِى الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ إِذَا آوى إِلَى فراشه: الحَمْدُ لله الَّذِى علا فقهر، وبطن فخبر، وملك فقدر، الحَمْدُ لله الَّذِى يحيى ويميت وَهُوَ عَلى كُل شَىْء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أَبُو جناب الكلبى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٥٢ - وَعَنْ أَبِى مالك الأشعرى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ليقل أحدكم حِينَ يريد المنام: آمنت بالله، وكفرت بالطاغوت، وعد الله حق، وصدق المرسلون، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بك من طوارق هَذَا الليل، إلاَّ طارق يطرق بخير»(٤).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ محمد بن إسماعيل بن عياش، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٥٣ - وَعَنْ إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى، أن عليًا كَانَ يَقُولُ: بت عِنْد رَسُول الله ﷺ ذات ليلة، فَكُنْت أسمعه إِذَا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللَّهُمَّ لا أستطيع ثناء عليك، وَلَوْ حرصت، ولكن أَنْت كما أثنيت عَلى نفسك»(٥).

---

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١١٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٩٤)، وفى الصغير برقم (٤٧١٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨٨٩).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٩٨/٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٩٩٠).

رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى، وَقَدْ وثقه ابن حبان.

١٧٠٥٤ - وَعَنْ أَبِى إسحاق الهمذانى، عَنْ أبيه، قَالَ: كتب لِى عَلى بن أَبى طالب، وَقَالَ: أمرنى بِهِ النَّبِى ﷺ فَقَالَ: «إذا أخذت مضجعك فقل: أَعُوذُ بوجه الله الكريم، وكلماته التامة، من شر مَا أَنْت آخذ بناصيته، اللَّهُمَّ أَنْت تكشف المغرم والمأثم، اللَّهُمَّ لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانك وبحمدك»، قَالَ أَبُو إسحاق: فذكرتها لأبى ميسرة الهمذانى، فحدثنى بمثلها عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، غير أنه قَالَ: «من شر مَا أَنْت باطش بناصيته»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ حماد بن عبد الرحمن الكوفى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٥٥ - وَعَنْ السائب بن مالك، قَالَ: كُنْت عِنْد عمارة، فأتاه رَجل، فَقَالَ: ألا أعلمك كلمات؟ كأنه يرفعهن إِلَى النَّبِى ﷺ قَالَ: «إذا أخذت مضجعك من الليل فقل: اللَّهُمَّ أسلمت نفسى إِلَيْكَ، ووجهت وجهى إِلَيْكَ، وفوضت أمرى إِلَيْكَ، وألجأت ظهرى إِلَيْكَ، آمنت بكتابك المنزل، ونبيك المرسل، اللَّهُمَّ نفسى خلقتها، لَكَ محياها ومماتها، إن توفيتها فارحمها وإن أخرتها فاحفظها بحفظ الإيمان».

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عطاء بن السائب، وَقَدْ اختلط، وبقية رجاله ثقات.

١٧٠٥٦ - وَعَنْ صفية ودحيبة ابنتا علية، أن قيلة بنت مخرمة كانت إِذَا أخذت حظها من المضجع بعد العتمة، قَالَتْ: بسم الله، وأتوكل عَلى الله، وضعت جنبى لربى، أستغفره لذنبى، حَتَّى تقولها مرارًا، ثُمَّ تقول: أَعُوذُ بالله وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر مَا ينزل من السماء وَمَا يعرج فِيهَا، وشر مَا ينزل فِى الأَرْض وشر مَا يخرج منها، وشر فتن النهار وطوارق الليل إِلاَّ طارقًا يطرق بخير، آمنت بالله، واعتصمت بالله، الحَمْدُ لله الَّذِى استسلم لقدرته كُل شَىْء، والحَمْدُ لله الَّذِى ذل لعزته كُل شَىْء، والحَمْدُ لله الَّذِى تواضع لعظمته كُل شَىْء، والحَمْدُ لله الَّذِى خضع لملكه كُل شَىْء، اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك بمعاقد العز من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، وجدك الأعلى، واسمك الأكبر، وكلماتك التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٧٧٧).

تنظر إلينا نظرة مرحومة، لا تدع لنا ذنبًا إلاَّ غفرته، ولا فقيرًا إلاَّ جبرته، ولا عدوًا إلاَّ أهلكته، ولا عريانًا إلاَّ كسوته، ولا دينًا إلاَّ قضيته، ولا أمرًا لنا فِى الدُّنْيَا والآخرة إلاَّ أعطيتناه يَا أرحم الراحمين، آمنت بالله واعتصمت بهِ، ثُمَّ تقول: سُبْحَانَ الله، ثلاثًا وثلاثين، والحَمْدُ لله، أربعًا وثلاثين، وَالله أَكْبَرُ، ثلاثًا وثلاثين، ثُمَّ تقول: يَا بنتى، هَذِهِ رأس الخاتمة، إن بنت رَسُول الله ﷺ أتته تستخدمه، فَقَالَ: «ألا أدلك عَلى خَيْر من خادم؟»، قَالَتْ: بلى، فأمرها بهذه المائة عِنْد المضجع بعد العتمة[١].

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧٠٥٧ - وَعَنْ أَبى جحيفة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا قام أحدكم من منامه، فليقل: الحَمْدُ لله الَّذِى رد علينا أرواحنا بعد إذ كنا أمواتًا»[٢].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن مسهر، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٥٨ - وَعَنْ هند امرأة بلال، قَالَتْ: كَانَ بلال إِذَا أخذ مضجعه، قَالَ: اللَّهُمَّ تجاوز عَنْ سيئاتى، واعذرنى بعلاتى[٣].

رواه الطبرانى، وهند لَمْ أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٠٥٩ - وَعَنْ زيد بن ثابت، أنه كَانَ يَقُولُ حِينَ يضطجع: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك غنى الأهل والمولى، وأعوذ بك أن تدعو عَلى رحم قطعتها[٤].

رواه الطبرانى، وإسناده جيد.

٣٥ - باب إِذَا تعار من الليل

١٧٠٦٠ - عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ رَسُول الله ﷺ، قَالَ: «من قَالَ حِينَ يتحرك من الليل: بسم الله، عشر مرات، وسبحان الله، عشرًا، آمنت بالله وكفرت بالطاغوت، عشرًا، وقى كُل شَىْء يتخوفه، وَلَمْ ينبغ لذنب أن يدركه إِلَى مثلها»[٥].

رواه الطبرانى فى الأوسط، عَنْ شيخه المقدام بن داود، وَهُوَ ضعيف، وَقَالَ ابن

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣/٢٥).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠٨/٢٢).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٣٨/١).
(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٢/٥).
(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٠١٥).

دقيق العيد: قَدْ وثق، فعلى هَذَا يكون الحديث حسنًا.

١٧٠٦١ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من مسلم يتعار من الليل، فَيَقُولُ: لاَ إِلهَ إِلاَّ الله، وَالله أَكْبَرُ، والحَمْدُ لله، وسبحان الله رب العالمين، اللَّهُمَّ اغفر لِى، إِلاَّ غفر لَهُ، فَإِن هُوَ عزم فقام فتوضأ فدعا الله، استجاب له»(١).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ أبان بن أَبِى عياش، وَهُوَ متروك.

٣٦ - باب مَا يقرأ فِى الليل

١٧٠٦٢ - عَنْ عمر بن الخطاب، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قرأ فِى ليلة: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ [الكهف: ١١٠]، كَانَ لَهُ نور من عدن أبين إِلَى مكة حشوه الملائكة»(٢).

رواه **البزار**، وَفِيْهِ أَبُو قرة الأسدى، لَمْ يرو عَنْهُ غير النضر بن شميل، وبقية رجاله ثقات.

٣٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أرق أَوْ فزع

١٧٠٦٣ - عَنْ خالد بن الوليد، أنه أصابه أرق، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات إِذَا قلتهن نمت؟ قل: اللَّهُمَّ رب السماوات السبع وَمَا أظلت، ورب الأرضين وَمَا أقلت، ورب الشياطين وَمَا أضلت، كن لِى جارًا من شر خلقك أجمعين، أن يفرط علىَّ أحد مِنْهُم، أَوْ يطغى، عز جارك، وتبارك اسمك»(٣).

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، ورجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أن عبد الرحمن بن سابط لَمْ يسمع من خالد بن الوليد.

١٧٠٦٤ - ورواه فِى الكبير بسند ضعيف بنحوه، وَقَالَ: «كن لِى جارًا من جميع الجن والإنس، أن يفرط علىَّ أحد مِنْهُم، وأن لا يؤذينى، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك».

١٧٠٦٥ - وَعَنْ خالد بن الوليد، قَالَ: كُنْت أفزع بالليل فآخذ سيفى، فلا ألقى شَيْئًا إِلاَّ ضربته بسيفى، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات علمنى الروح

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٠٨).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٠٨).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٤٦).

الأمين؟»، فَقُلْتُ: بلى، قَالَ: «قل: أَعُوذُ بكلمات الله التامة التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر مَا ينزل من السماء وَمَا يعرج فِيهَا، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن كُل طارق، إلاَّ طارقًا يطرق بخير، يَا رحمن»، فقالها، فذهب عَنْهُ[١].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائنى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧٠٦٦ - وَعَنْ خالد بن الوليد، أنه شكا إِلَى رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: إِنِّى أجد فزعًا فِى الليل، فَقَالَ: «ألا أعلمك كلمات علمنيهن جبريل، عَلَيْهِ السَّلامُ، وزعم أن عفريتًا من الليل يكيدنى؟ فَقَالَ: أَعُوذُ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر مَا ينزل من السماء وَمَا يعرج فِيهَا، ومن شر مَا ذرأ فِى الأَرْض وَمَا يخرج منها، ومن شر فتن الليل وفتن النهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلاَّ طارقًا يطرق بخير، يَا رحمن»[٢].

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ المسيب بن واضح، وَقَدْ وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وكذلك الحسن بن عَلى المعمرى، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧٠٦٧ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ، حدث خالد بن الوليد رَسُول الله ﷺ عَنْ أهاويل يراها بالليل حالت بَيْنَهُ وَبَيْنَ صلاة الليل، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا خالد بن الوليد، ألا أعلمك كلمات تقولهن لا تقولهن ثلاث مرات حَتَّى يذهب الله ذَلِكَ عنك؟»، قَالَ: بلى يَا رَسُول الله بأبى أَنْت وأمى، فَإِنَّمَا شكوت هَذَا إِلَيْكَ رجاء هَذَا منك، قَالَ: «قل: أَعُوذُ بكلمات الله التامة من غضبه، وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»، قَالَتْ عَائِشَة: فلم ألبث إلاَّ ليالى حَتَّى جَاءَ خالد بن الوليد، فَقَالَ: يَا رَسُول الله، بأبى أَنْت وأمى، وَالَّذِى بعثك بالحق، مَا أتممت الكلمات التى علمتنى ثلاث مرات، حَتَّى أذهب الله عنى مَا كُنْت أجد، مَا أبالى لَوْ دخلت عَلى أسد فِى حبسه بليل[٣].

رواه **الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ الحكم بن عبد الله الأيلى، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٤١٣).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٥/٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٣١).

١٧٠٦٨ - وَعَنْ أَبِى التياح، قَالَ: قُلْتُ لعبد الرحمن بن حنيش التميمى، وكان كبيرًا: أدركت رَسُول الله ﷺ؟ قَالَ: نعم، قَالَ: فكيف صنع رَسُول الله ﷺ ليلة كادته الشياطين، قَالَ: إن الشياطين تحدرت تلك الليلة عَلى رَسُول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة من نار، يريد أن يحرق بهَا وجه رَسُول الله ﷺ، فهبط إِلَيْهِ جبريل ﷺ، فَقَالَ: يَا محمد، قل، قَالَ: «مَا أَقُولُ؟»، قَالَ: قل: أَعُوذُ بكلمات الله التامة من شر مَا خلق وذرأ وبرأ، ومن شر مَا ينزل من السماء، ومن شر مَا يعرج فِيهَا، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كُل طارق يطرق، إِلاَّ طارق يطرق بخير، يَا رحمن، قَالَ: فطفئت نارهم وهزمهم الله تَعَالَى.

١٧٠٦٩ - وَفِى رِوَايَةٍ: قَالَ: رعب، قَالَ جعفر: أحسبه جعل يتأخر[١].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبرانى بنحوه، قَالَ: فَلَمَّا رآهم وجل، وجاءهم جبريل ﷺ، ورجال أحد إسنادى أحمد وأبى يعلى، وبعض أسانيد الطبرانى، رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبرانى.

١٧٠٧٠ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كُنْت مَعَ النَّبى ﷺ ليلة صرف إِلَيْهِ النفر من الجن، فأتى رَجل من الجن بشعلة من نار إِلَى رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ جبريل: يَا محمد، ألا أعلمك كلمات إِذَا قلتهن طفئت شعلته وانكب لمنخره؟ قل: أَعُوذُ بوجه الله الكريم، وكلماته التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر مَا ينزل من السماء وَمَا يعرج فِيهَا، ومن شر مَا ذرأ فِى الأَرْض وَمَا يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إِلاَّ طارقًا يطرق بخير، يَا رحمن.

رواه الطبرانى فى الصغير، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧٠٧١ - وَعَنْ زيد بن ثابت، قَالَ: أصابنى أرق من الليل، فشكوت ذَلِكَ إِلَى رَسُول الله ﷺ، فَقَالَ: «قل: اللَّهُمَّ غارت النجوم، وهدأت العيون، وأنت حى قيوم، يَا حى يَا قيوم أنم ليلى وأهدئ ليلى»، فقلتها، فذهب عنى[٢].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤١٩/٣)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٦٨٠٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢٥/٥).

١٧٠٧٢ - وَعَنْ البراء بن عازب، أن رجلاً اشتكى إِلَى رَسُول الله ﷺ الوحشة، فَقَالَ: «قل: سُبْحَانَ الملك القدوس، رب الملائكة والروح»[١].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ محمد بن أبان الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٧٣ - وَعَنْ عبادة بن الصامت، قَالَ: جَاءَ رَجل إِلَى رَسُول الله ﷺ يشكو إِلَيْهِ الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام.

رواه الطبراني، وَفِيْهِ الصلت بن الجراح، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٨ - باب فيمن يبيت عَلى طهارة

١٧٠٧٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «طهروا هَذِهِ الأجساد طهركم الله، فإنه لَيْسَ من عبد يبيت طاهرًا إِلاَّ بات مَعَهُ فِى شعاره ملك لا ينقلب ساعة من الليل إِلاَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغفر لعبدك، فإنه بات طاهرًا»[٢].

رواه الطبراني فى الأوسط، وإسناده حسن.

٣٩ - باب مَا يَقُولُ إِذَا دخل منزله وإذا خرج مِنْهُ

١٧٠٧٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حِينَ يدخل منزله، نفت الفقر عَنْ أَهْل ذَلِكَ المنزل والجيران»[٣].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ مروان بن سالم الغفارى، وَهُوَ متروك.

١٧٠٧٦ - وَعَنْ عبد الله بن عبيد بن عمير، قَالَ: كَانَ عبد الرحمن بن عوف إِذَا دخل منزله قرأ فِى زواياه آية الكرسى[٤].

رواه أَبُو يعلى، ورجاله ثقات، إِلاَّ أن عبد الله لَمْ يسمع من ابن عوف.

١٧٠٧٧ - وَعَنْ عثمان بن عفان، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا، أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، إِلاَّ رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٢٥).
(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٠٨٥).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٣٤١).
(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧١٧٢).

شَرُّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ»[١].

رواه أحمد، عَنْ رَجل، عَنْ عثمان، وبقية رجاله ثقات.

١٧٠٧٨ - وَعَنْ زيد بن عبد الله بن خصيفة، عَنْ أبيه، عَنْ جده، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا خرج من منزله: «بسم الله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، مَا شاء الله، توكلت عَلى الله، حسبى الله ونعم الوكيل»[٢].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ يزيد بن عبد الملك النوفلى، وَهُوَ متروك.

١٧٠٧٩ - وَعَنْ عوف، قَالَ: كَانَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا خرج من بيته قَالَ: بسم الله، توكلت عَلى الله، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله، قَالَ محمد بن كعب القرظى: هَذَا فِى القرآن: ﴿ارْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ اللّهِ﴾ [هود: ٤١]، وَقَالَ: ﴿عَلَى اللّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الأعراف: ٨٩، يونس: ٨٥][٣].

رواه الطبراني موقوفًا، وإسناده منقطع، وَفِيْهِ المسعودى، وَقَدْ اختلط.

١٧٠٨٠ - وَعَنْ ميمونة، قَالَتْ: مَا خرج رَسُول الله ﷺ من بيتى قط إلاَّ رفع طرفه إِلَى السماء، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَىَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»[٤].

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وَفِيْهِ أَبُو بكر الهذلى، وَهُوَ ضعيف.

٤٠ - باب مَا يَقُولُ إِذَا دخل السوق وإذا رجع مِنْهُ

١٧٠٨١ - عَنْ بريدة، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا خرج إِلَى السوق قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من خَيْرِ هَذِهِ السوق وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وأعوذ بك من شرها وشر مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك أن أصيب فِيهَا يمينًا فاجرة، أَوْ صفقة خاسرة»[٥].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ محمد بن أبان الجعفى، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٨٢ - وَعَنْ سليم بن حنظلة، أن عَبْدُ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، أتى سدة

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٦٥، ٦٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٩٧).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٨١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٣٨١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٢٢).

السوق، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من خيرها وَخَيْر أهلها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها[١].

رواه الطبرانى موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح، غير سليم بن حنظلة، وَهُوَ ثقة.

١٧٠٨٣ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا معشر التجار، أيعجز أحدكم إِذَا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات، فيكتب الله لَهُ بكل آية حسنة»[٢].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير الربيع بن ثعلب، وأبى إسماعيل المؤدب، وكلاهما ثقة.

قُلْتُ: وَقَدْ تقدمت أحاديث فيما يَقُولُ إِذَا دخل السوق فِى البيوع.

٤١ - باب مَا يَقُولُ إِذَا خرج لسفر أَوْ رجع مِنْهُ

١٧٠٨٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا أراد أن يخرج فِى سفر، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِى السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِى الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِى السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِى الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقبض لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»، وإذا أراد الرجوع قَالَ: «تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»، وإذا دخل إِلَى أهله، قَالَ: «تَوْبًا تَوْبًا إِلَى رَبِّنَا أَوْبًا، لا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا»[٣].

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير والأوسط، وأبو يعلى، والبزار، وزادوا كلهم عَلى أحمد: «آيبون»، ورجالهم رجال الصحيح، إِلاَّ بعض أسانيد الطبرانى.

١٧٠٨٥ - وَعَنْ البراء، قَالَ كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا خرج لسفر قَالَ: «اللَّهُمَّ بلاغًا يبلغ خيرًا مغفرة منك ورضوانا، بيدك الخير، إنك عَلى كُل شَىْء قدير، اللَّهُمَّ أَنْت الصاحب فِى السفر، والخليفة فِى الأهل، اللَّهُمَّ هون علينا السفر، واطو لنا الأَرْض، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب»[٤].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨٢/٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٩٩/١١).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٥٦/١)، والطبرانى فى الكبير (٢٨١/١١)، والأوسط برقم (١٥٢٦)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٢٣٤٩)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٦١)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٢٧).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٦٥٩).

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير فطر بن خليفة، وَهُوَ ثقة.

١٧٠٨٦ - وَعَنْ جابر بن عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قفل النَّبِى ﷺ فَلَمَّا دنا من المدينة، قَالَ: «آيبون تائبون عابدون، لربنا حامدون، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر فِى الأهل والمال»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط.

١٧٠٨٧ - وَفِى رِوَايَةٍ عنده: كَانَ إِذَا رجع من غزوة.

وفى الرواية الأولى من لَمْ أعرفهم، وفى الرواية الثانية أَبُو سعد البقال، وَهُوَ متروك، ورواه البزار باختصار، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧٠٨٨ - وَعَنْ عَلى، يَعْنِى ابن أَبى طالب، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ إِذَا أراد سفرًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَجُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ»(٢).

رواه أحمد، والبزار، ورجالهما ثقات.

١٧٠٨٩ - وَعَنْ سمرة بن جندب، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا سافر، فأقبل راجعًا إِلَى المدينة، يَقُولُ: «آيبون، لربنا حامدون، ولربنا عابدون»(٣).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم، ورواه البزار بإسناد ضعيف.

٤٢ - باب طلب الدعاء فِى السفر

١٧٠٩٠ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ «إذا أراد أحدكم السفر، فليسلم عَلى إخوانه، فإنهم يزيدونه بدعائهم إِلَى دعائه خيرًا»(٤).

رواه أَبُو يعلى، عَنْ شيخه عمرو بن الحصين، وَهُوَ متروك.

٤٣ - باب مَا يَقُولُ إِذَا نهض للسفر

١٧٠٩١ - عَنْ أنس، قَالَ: لَمْ يرد النَّبِى ﷺ سفرًا قط، إِلاَّ قَالَ حِينَ ينهض من جلوسه: «اللَّهُمَّ بك انتشرت، وَإِلَيْكَ توجهت، وبك اعتصمت، اللَّهُمَّ أَنْت ثقتى، وأنت

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٠٤٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٩٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٩)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٢٦).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٦٦٥٦).

رجائى، اللَّهُمَّ اكفنى مَا أهمنى، وَمَا لا أهتم بِهِ، وَمَا أَنْت أعلم بِهِ منى، وزودنى التقوى، واغفر لِى ذنبى، ووجهنى للخير حيثما توجهت»[(١)].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ عمر بن مساور، وَهُوَ ضعيف.

٤٤ - باب مَا يَقُولُ عِنْد الوداع

١٧٠٩٢ - عَنْ هشام بن قتادة الرهاوى، عَنْ أبيه قتادة، قَالَ: لما عقد لِى رَسُول الله ﷺ عَلى قومى، أخذت بيده فودعته، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «جعل الله التقوى زادك، وغفر ذنبك، ووجهك للخير حيثما توجهت»[(٢)].

رواه الطبرانى، والبزار، ورجالهما ثقات.

٤٥ - باب مَا يَقُولُ إِذَا ركب دابة

١٧٠٩٣ - عَنْ أَبِى لاس الخزاعى، قَالَ: حملنا رَسُول الله ﷺ عَلى إبل من إبل الصدقة بلج، فَقُلْنَا: يَا رَسُول الله، مَا نرى أن تحملنا هَذِهِ، فَقَالَ: «مَا مِنْ بَعِيرٍ لَنَا إِلاَّ فِى ذُرْوَتِهِ شَيْطَانٌ، فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَكِبْتُمُوهَا كَمَا أَمَرَكُمْ الله، ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّهَا تَحْمِلُ بِإِذْنِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»[(٣)].

رواه أحمد، والطبرانى بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح، غير محمد بن إسحاق، وَقَدْ صرح بالسماع فِى أحدها.

١٧٠٩٤ - وَعَنْ محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى، أنه سمع أباه يَقُولُ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ»[(٤)].

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجالهما رجال الصحيح، غير محمد ابن حمزة، وَهُوَ ثقة.

١٧٠٩٥ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «على ذروة سنام كُل بعير

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٢٧٦٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٦/١٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٢١/٤)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٦٢).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٤٩٤/٣)، والطبرانى فى الكبير (١٦١/٣)، والأوسط برقم (١٩٢٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٦٤).

شيطان، فامتهنوها»[١].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ القاسم بن غصن، وَهُوَ ضعيف.

١٧٠٩٦ - وَعَنْ عقبة بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما من راكب يخلو فِى مسيره بالله وذكره، إلاَّ ردفه ملك، ولا يخلو بشعر ونحوه إلاَّ ردفه شيطان»[٢].

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧٠٩٧ - وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: إِذَا ركب الرجل الدابة، فلم يذكر اسم الله، ردفه الشيطان، فَقَالَ لَهُ معن: فَإِن لَمْ يحسن، قَالَ لَهُ: عى[٣].

رواه الطبرانى موقوفًا، ورجاله رجال الصحيح.

١٧٠٩٨ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ أردفه عَلى دابته، فَلَمَّا استوى عليها كبر رَسُول الله ﷺ ثلاثًا، وسبح الله ثلاثًا، وهلل الله واحدة، ثُمَّ استلقى عَلَيْهِ، فضحك، ثُمَّ أقبل عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا مِن امْرِئٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ، فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ، إلاَّ أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَضَحِكَ إِلَيْهِ كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ»[٤].

رواه أحمد، وَفِيْهِ أَبُو بكر بن أَبى مريم، وَهُوَ ضعيف.

٤٦ - باب مَا يَقُولُ إِذَا عثرت الدابة

١٧٠٩٩ - عَنْ أَبى تميمة الهجيمى، عَنْ من كَانَ ردف رَسُول الله ﷺ قَالَ: كُنْت ردفه عَلى حمار، فعثر الحمار، فَقُلْتُ: تعس الشيطان، فَقَالَ النَّبى ﷺ: «لاَ تَقُلْ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، تَعَاظَمَ فِى نَفْسِهِ، وَقَالَ: صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِى، وَإِذَا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ»[٥].

رواه أحمد بأسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح.

١٧١٠٠ - وَعَنْ أَبى المليح بن أسامة، عَنْ أبيه، قَالَ: كُنْت رديف رَسُول الله ﷺ

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٦٨٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/٣٢٥).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٥٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١/٣٣٠)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٦٥).

(٥) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٥٩، ٧١، ٣٦٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٦٩).

فعثر بعيرنا، فَقُلْتُ: تعس الشيطان، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «لا تقل: تعس الشيطان، فإنه يعظم حَتَّى يصير مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله، فإنه يصير مثل الذباب»[١].

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير محمد بن حمران، وَهُوَ ثقة.

٤٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا ركب البحر

١٧١٠١ - عَنْ الحسين بن عَلى، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أمان أمتي من الغرق إِذَا ركبوا البحر أن يقولوا: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾» [الأنعام: ٩١، الزمر: ٦٧] الآية[٢].

رواه أَبُو يعلى، عَنْ شيخه جبارة بن مغلس، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٠٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِي ﷺ، قَالَ: «أمان أمتي من الغرق إِذَا ركبوا السفن، أَوْ البحر، أن يقولوا: بسم الله الملك، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧]، ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾» [هود: ٤١][٣].

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وَفِيْهِ نهشل بن سعيد، وَهُوَ متروك.

٤٨ - باب مَا يَقُولُ إِذَا انفلتت دابته أَوْ أراد غوثًا أَوْ أضل شَيْئًا

١٧١٠٣ - عَنْ عتبة بن غزوان، عَنْ نَبِي الله ﷺ، قَالَ: «إذا أضل أحدكم شَيْئًا أَوْ أراد عونًا وَهُوَ بأرض لَيْسَ بِهَا أنيس، فليقل: يَا عباد الله، أعينوني، فَإِن لله عبادًا لا نراهم»، وَقَدْ جرب ذَلِكَ[٤].

رواه الطبراني، ورجاله وثقوا عَلى ضعف فِي بعضهم، إِلاَّ أن يزيد بن عَلى لَمْ يدرك عتبة.

١٧١٠٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «إن لله ملائكة فِي الأَرْض سوى الحفظة، يكتبون مَا يسقط من ورق الشجر، فَإِذَا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة، فلينادِ: أعينوا عباد الله».

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١/١٩٥).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٧٤٨).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦١٣٤).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١١٨).

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات.

١٧١٠٥ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أنه قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة، فليناد: يَا عباد الله، احبسوا، يَا عباد الله، احبسوا، فَإن لله حاصرا فِى الأَرْض سيحبسه»(١).

رواه أَبُو يعلى، والطبرانى، وزاد: «سيحبسه عليكم»، وَفِيْهِ معروف بن حسان، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٠٦ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ النَّبى ﷺ فِى الضالة، أنه يَقُولُ: «اللَّهُمَّ راد الضالة، وهادى الضالة، تهدى من الضلالة، اردد علىَّ ضالتى بقدرتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك»(٢).

رواه الطبرانى فى الثلاثة، وَفِيْهِ عبد الرحمن يعقوب بن أَبِى عباد المكى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٤٩ - باب مَا يَقُولُ إِذَا نزل منزلاً

١٧١٠٧ - عَنْ عبد الرحمن بن عابس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من نزل منزلاً فَقَالَ: أَعُوذُ بكلمات الله التامات من شر مَا خلق، لَمْ ير فِى منزله شَيْئًا يكرهه حَتَّى يرتحل»، قَالَ أَبِى: فلقيت عبد الرحمن بن عابس فِى المنام، فَقُلْتُ: حدثك رَسُول الله ﷺ بهذا؟ قَالَ: نعم.

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

١٧١٠٨ - وَعَنْ خولة بنت حكيم، قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ فِى مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَىْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ عَنْهُ»(٣).

رواه أحمد، والطبرانى، وَفِيْهِ الربيع بن مالك، وَهُوَ ضعيف.

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٤٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/٣٤٠)، والأوسط برقم (٤٦٢٤)، والصغير (١/٢٣٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٧٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٥/٢٥٣)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٤/٣٣٠، ٦/٤٠٧)، وابن السنى فى عمل اليوم الليلة برقم (٥٢٢).

١٧١٠٩ - وَعَنْ عبد الله بن بسر، قَالَ: خرجت من حمص، فأدانى الليل إلى البقيعة، فحضرنى من أَهْل الأَرْض، فقرأت هَذِهِ الآية من سورة الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤] إِلَى آخر الآية، فَقَالَ بعضهم لبعض: أخرسوه الآن حَتَّى يصبح، فَلَمَّا أصبحت ركبت دابتى.

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ المسيب بن واضح، وَقَدْ وثقه غير واحد، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧١١٠ - وَعَنْ قتادة، قَالَ: سَمِعْت أَنَس بْن مَالِكٍ يَقُولُ: كنا إِذَا نزلنا منزلاً سبحنا، حَتَّى نحل الرحال، قَالَ شعبة: تسبيحًا باللسان[1].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده جيد.

٥٠ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أشرف عَلى مكان مرتفع

١٧١١١ - عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا علا نشزًا من الأَرْض، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ، عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ»[2].

رواه أحمد، وأبو يعلى، وَفِيْهِ زياد النميرى، وَقَدْ وثق عَلى ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

٥١ - باب مَا تحصل بِهِ البركة فِى الزاد

١٧١١٢ - عَنْ جبير بن مطعم، قَالَ: قَالَ لِى رَسُول الله ﷺ: «أتحب يَا جبير إِذَا خرجت فِى سفر أن تَكُون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زادًا؟»، فَقُلْتُ: نعم بأبى أَنْت وأمى، قَالَ: «فاقرأ هَذِهِ السور الخمس: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم»، قَالَ جبير: وَكُنْت غنيًا كثير المال، فَكُنْت أخرج فِى سفر، فأكون أبذهم هيئة، وأقلهم زادًا، فما زلت منذ علمنيهن رَسُول الله ﷺ، وقرأت بهن، أكون من أحسنهم

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٣٧٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٢٣٩)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٤٢٨١)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧٠)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم (٥١٦)، والزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (٦/٤٠٨)، وابن حجر فى المطالب العالية برقم (٣٣٦٩).

هيئة، وأكثرهم زادًا حَتَّى أرجع من سفرى[١].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

٥٢ - باب مَا يَقُولُ إِذَا تغولت الغيلان

١٧١١٣ - عَنْ سعد، يَعْنِى ابْنِ أَبِى وَقَّاصٍ، قَالَ: أمرنا رَسُول الله ﷺ إِذَا تغولت لنا الغول، أَوْ إِذَا رأينا الغول، ننادى بالأذان[٢].

رواه البزار، ورجاله ثقات، إِلاَّ أن الحسن البصرى لَمْ يسمع من سعد فيما أحسب.

١٧١١٤ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا تغولت الغيلان، فنادوا بالأذان، فَإِن الشيطان إِذَا سمع النداء أدبر وَلَهُ حصاص».

قُلْتُ، وَفِيْهِ عدى بن الفضل، وَهُوَ متروك.

٥٣ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رأى قرية

١٧١١٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كنا نسافر مَعَ رَسُول الله ﷺ، فَإِذَا رأى قرية يريد أن يدخلها، قَالَ: «اللَّهُمَّ بارك لنا فيها»، ثلاث مرات، «اللَّهُمَّ ارزقنا حياها، وحببنا إِلَى أهلها، وحبب صالحى أهلها إلينا»[٣].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده جيد.

١٧١١٦ - وَعَنْ أَبِى لبابة بن عبد المنذر، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا أراد دخول قرية لَمْ يدخلها حَتَّى يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رب السماوات السبع وَمَا أظلت، ورب الأرضين السبع وَمَا أقلت، ورب الرياح وَمَا أذرت، ورب الشياطين وَمَا أضلت، إِنِّى أسألك خيرها وَخَيْر مَا فِيهَا، وأعوذ بك من شرها وشر مَا فيها»[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

١٧١١٧ - وَعَنْ أَبِى مغيث بن عمرو، أن رَسُول الله ﷺ لما أشرف عَلى خيبر، قَالَ لأصحابه: «قفوا»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ رب السماوات وَمَا أظلت، ورب الأرضين وَمَا

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٧٣٨٢).

(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٢٩).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٧٥٣).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٥١٤).

أقللن، ورب الشياطين وَمَا أضللن، ورب الرياح وَمَا ذررن، أسألك خَيْر هَذِهِ القرية وَخَيْر أهلها، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها، وشر مَا فِيهَا، اقدموا بسم الله»، وكان يقولها لكل قرية يريد يدخلها[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ راو لَمْ يسم، وبقية رجاله ثقات.

١٧١١٨ - وَعَنْ عطاء بن أَبِى مروان، عَنْ أبيه، أن كعبًا حلف لَهُ بالذى فلق البحر لموسى أن صهيبًا حدثه أن رَسُول الله ﷺ لَمْ ير قرية يريد أن يدخلها، إِلاَّ قَالَ حِينَ يراها: «اللَّهُمَّ رب السماوات السبع وَمَا أظللن، ورب الرياح وَمَا ذررن، إنا نسأل خَيْر هَذِهِ القرية، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها، وشر مَا فيها»[٢].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، غير عطاء بن أَبِى مروان وأبيه، وكلاهما ثقة.

١٧١١٩ - وَعَنْ قتادة، قَالَ: كَانَ ابْنِ مَسْعُودٍ إِذَا أراد أن يدخل قرية قَالَ: اللَّهُمَّ رب السماوات وَمَا أظلت، ورب الشياطين وَمَا أضلت، ورب الرياح وَمَا أذرت، أسألك خيرها وَخَيْر مَا فِيهَا، وأعوذ بك من شرها وشر مَا فِيهَا[٣].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح، إِلاَّ أن قتادة لَمْ يدرك ابْنِ مَسْعُودٍ.

١٧١٢٠ - وَعَنْ أَبِى أُمَامَةَ بن سهل، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا كَانَ يخاف القوم إِذَا دخلوا قرية أَوْ أشرفوا عَلى قرية أن يقولوا: اللَّهُمَّ اجعل لنا فِيهَا رزقًا، قَالَ: كانوا يخافون جور الولاة، وقحوط المطر[٤].

رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير قيس بن سالم، وَهُوَ ثقة.

٥٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا هاجت الريح

١٧١٢١ - عَنْ أنس، أن رَسُول الله ﷺ كَانَ إِذَا هاجت ريح شديدة، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من خَيْر مَا أمرت بِهِ، وأعوذ بك من شر مَا أمرت به».

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٣٦٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/٣٤).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٩/١٧٦).

(٤) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٣٠).

١٧١٢٢ - وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ إِذَا رأى الريح فزع[١].

رواه أَبُو يعلى، بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح.

١٧١٢٣ - وَعَنْ عثمان بن أَبِي العاص، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا اشتدت الريح الشمال، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بك من شر مَا أرسل فيها»[٢].

رواه البزار، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن إسحاق أَبُو شيبة، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٢٤ - وَعَنْ سلمة بن الأكوع، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا اشتدت الريح قَالَ: «اللَّهُمَّ لقحًا لا عقيمًا»[٣].

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، غير المغيرة بن عبد الرحمن، وَهُوَ ثقة.

١٧١٢٥ - وَعَنْ عثمان بن أَبِي العاص، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا اشتدت الريح الشمال، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بك من شر مَا أرسلت به».

رواه الطبراني، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن إسحاق أَبُو شيبة، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٢٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا هاجت ريح استقبلها بوجهه، وجثا عَلى ركبتيه، ومد يديه، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك من خَيْر هَذِهِ الريح وَخَيْر مَا أرسلت بِهِ، وأعوذ بك من شرها وشر مَا أرسلت بِهِ، اللَّهُمَّ اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابًا، اللَّهُمَّ اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحا»[٤].

رواه الطبراني، وَفِيْهِ حسين بن قيس الملقب بحنش، وَهُوَ متروك، وَقَدْ وثقه حصين ابن نمير، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥٥ - باب مَا يَقُولُ إِذَا سمع صوت الرعد

١٧١٢٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا سمعتم صوت الرعد، فاذكروا الله، فإنه لا يصيب ذاكرًا»[٥].

---

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٩٨).
(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (٣١١٧).
(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٢٨٥٥).
(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٤/١١).
(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٥/١١).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يحيى بن كثير أَبُو النضر، وَهُوَ ضعيف.

٥٦ - باب مَا يَقُولُ إِذَا حضر العدو

١٧١٢٨ - عَنْ أَبِى سعيد، يعنى الخدرى، قَالَ: قُلْنَا يَوْم الخندق: يَا رَسُول الله، هَلْ من شَيْء نقول؟ قَدْ بلغت القلوب الحناجر، قَالَ: «نَعَم، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا»، قَالَ: فضرب الله عَزَّ وَجَلَّ وجوه أعدائنا بالريح، هزمهم الله عَزَّ وَجَلَّ بالريح[١].

رواه أحمد، والبزار، وإسناد البزار متصل، ورجاله ثقات، وكذلك رجال أحمد، إلاَّ أن فِى نسختى من المسند: عَنْ ربيح بن أَبِى سعيد، عَنْ أبيه، وَهُوَ فِى البزار عَنْ أبيه، عَنْ جده.

٥٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا أصابه هم

١٧١٢٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ قَطُّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِى بِيَدِكَ، مَاضٍ فِىَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِىَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِى كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِى، وَنُورَ صَدْرِى، وَجِلاَءَ حُزْنِى، وَذَهَابَ هَمِّى، إِلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا»، قَالُوا: يَا رَسُول الله، ينبغى لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قَالَ: «أَجَلْ، يَنْبَغِى لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»[٢].

رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، إلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وذهاب غمى»، مكان: «همى»، والطبرانى، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح، غير أَبِى سلمة الجهنى، وَقَدْ وثقه ابن حبان.

١٧١٣٠ - وَعَنْ أَبِى مُوسَى الأَشْعَرِىِّ، عَنْ النَّبِى ﷺ، قَالَ: «من أصابه هم أَوْ حزن، فليدع بهؤلاء الكلمات: اللَّهُمَّ إِنِّى عبدك، وابن عبدك، وابن أمتك، ناصيتى

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٣)، وفى كشف الأستار برقم (٣١١٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٩١/١)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٥٢٧٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٥٤)، وفى كشف الأستار برقم (٣١٢٢).

بيدك، ماض فِي حكمك، عدل فِي قضاؤك، أسألك بكل اسم هُوَ لَكَ سميت بِهِ نفسك، أَوْ أنزلته فِي كتابك، أَوْ علمته أحدًا من خلقك، أَوْ استأثرت بِهِ فِي علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبى، ونور صدرى، وجلاء حزنى، وذهاب همى»، قَالَ قائل: يَا رَسُول الله، إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات؟ قَالَ: «أجل»، قَالَ: «فقولوهن وعلموهن، فإنه من قالهن وعلمهن التماس مَا فيهن، أذهب الله كربه وأطال فرحه».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧١٣١ - وَعَنْ أَبِى بكرة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كلمات المكروب: اللَّهُمَّ رحمتك أرجو، فلا تكلنى إِلَى نفسى طرفة عين، أصلح لِى شأنى كله».

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧١٣٢ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أخذ رَسُول الله ﷺ بعضادتى الباب، وَنَحْنُ فِى البيت، فَقَالَ: «يا بنى عبد المطلب، إِذَا نزل بكم كرب، أَوْ جهد، أَوْ لأواء، فقولوا: الله الله ربنا، لا نشرك بِهِ شيئًا»(١).

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وَفِيْهِ صالح بن عبد الله أَبُو يحيى، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٣٣ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لنفر من بنى هاشم: «هل معكم أحد من غيركم؟»، قَالُوا: لا، إِلاَّ ابن أختنا، أَوْ مولانا، قَالَ: «إذا أصاب أحدكم هم أَوْ لأواء، فليقل: الله الله ربى، لا أشرك بِهِ شيئًا».

رواه الطبرانى فى الأوسط.

١٧١٣٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله قبل كُل شَىْء، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله بعد كُل شَىْء، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله يبقى ويفنى كُل شَىْء، عوفى من الهم والحزن»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ العباس بن بكار، وَهُوَ ضعيف، وثقه ابن حبان.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٢/١٧)، والأوسط برقم (٨٤٧٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٢٩١).

٥٨ - باب الاسترجاع وَمَا يسترجع عنده

تقدم فِي الجنائز.

٥٩ - باب مَا يَقُولُ إِذَا خاف سلطانًا

١٧١٣٥ - عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ النَّبِىﷺ، قَالَ: «إذا تخوف أحدكم السلطان، فليقل: اللَّهُمَّ رب السماوات السبع، ورب العرش العظيم، كن لِى جارًا من شر فلان ابن فلان، يَعْنِى الَّذِى يريد، وشر الجن والإنس وأتباعهم، أن يفرط علىَّ أحد مِنْهُم، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك»[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ جنادة بن سلم، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧١٣٦ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِذَا أتيت سلطانًا مهيبًا تخاف أن يسطو بك، فقل: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ من خلقه جميعًا، الله أعز مِمَّا أخاف وأحذر، وأعوذ بالله الممسك السماوات السبع أن يقعن عَلى الأَرْض إِلاَّ بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، إلهى كن لِى جارًا من شرهم، جل ثناؤك، وعز جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك[٢].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠ - باب مَا يَقُولُ إِذَا وقعت كبيرة

١٧١٣٧ - عَنْ جابر، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: «إذا وقعت كبيرة، أَوْ هاجت ريح مظلمة، فعليكم بالتكبير، فإنه يجلى العجاج الأسود»[٣].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ عنبسة بن عبد الرحمن، وَهُوَ متروك.

٦١ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رأى مبتلى

١٧١٣٨ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهﷺ: «إذا رأى أحدكم أحدًا فِى بلاء، فليقل: الحَمْدُ لله الَّذِى عافانى مِمَّا ابتلاك فِيهِ، وفضلنى عَلى كثير مِمَّنْ خلق

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/١٦).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٠/٢٥٩).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (١٩٤٣).

تفضيلاً، فإنه إِذَا قَالَ ذَلِكَ، كَانَ شاكرًا لتلك النعمة»[١].

قُلْتُ: رواه الترمذى باختصار. **رواه البزار، والطبرانى فى الصغير والأوسط** بنحوه، وإسناده حسن.

١٧١٣٩ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من رأى مبتلى، فَقَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِى عافانى مِمَّا ابتلاك بِهِ، وفضلنى عَلى كثير مِمَّنْ خلق تفضيلاً، لَمْ يصبه ذَلِكَ البلاء»[٢].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٦٢ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رأى الكوكب ينقض

١٧١٤٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: نهينا أن نتبع أبصارنا الكواكب إِذَا انقضت، وأمرنا أن نقول عِنْد ذَلِكَ: مَا شاء الله، لا قوة إِلاَّ بالله[٣].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عبد الأعلى بن أَبِى المساور، وَهُوَ متروك.

٦٣ - باب مَا يَقُولُ عِنْد الحريق

١٧١٤١ - عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «أطفئوا الحريق بالتكبير»[٤].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم. **قُلْتُ**: وَقَدْ تقدم فِى التفسير فِى سورة الكهف أسماء أَهْل الكهف إِذَا كتبت فِى شَىْء وألقى فِى الحريق طفئت بإذن الله عَزَّ وَجَلَّ، والله أعلم.

٦٤ - باب مَا يَقُولُ إِذَا طنت أذنه

١٧١٤٢ - عَنْ أَبِى رافع مولى رَسُول الله ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى، وليصل علىَّ، وليقل: ذكر الله بخير من ذكرنى به»[٥].

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٧٢٢)، والصغير (٢٤١/١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١١٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٣٢٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٧١٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٨٥٦٧).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٢٢٠)، والصغير (١٢٠/٢)، وأورده المصنف فى كشف

رواه الطبرانى فى الثلاثة، والبزار باختصار كثير، وإسناد الطبرانى فِى الكبير حسن.

٦٥ - باب مَا يَقُولُ إِذَا نظر فِى المرآة

١٧١٤٣ - عَنْ أنس، قَالَ كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا نظر فِى المرآة، قَالَ: «الحَمْدُ لله الَّذِى سوى خلقى وأحسن صورتى، وزان منى مَا شان من غيرى»(١).

رواه البزار، وَفِيْهِ داود بن المحبر، وَهُوَ ضعيف جدًا، وَقَدْ وثقه غير واحد، وبقية رجاله ثقات.

١٧١٤٤ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا نظر فِى المرآة قَالَ: «الحَمْدُ لله الَّذِى حسن خَلقى وخُلقى، وزان منى مَا شان من غيرى»، فَإِذَا اكتحل جعل فِى كُل عين ثنتين وواحدة بينهما، وكان إِذَا لبس بدأ باليمين، وإذا خلع خلع اليسرى، وكان إِذَا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى، وكان يحب التيمن فِى كُل شَىْء إِذَا أخذ وأعطى(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عمرو بن الحصين العقيلى، وَهُوَ متروك.

١٧١٤٥ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا نظر وجهه فِى المرآة قَالَ: «الحَمْدُ لله الَّذِى سوى خلقى فعدله، وصور صورة خلقى فأحسنها، وجعلنى من المسلمين»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ هاشم بن عيسى البزى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

٦٦ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رأى الهلال

١٧١٤٦ - عَنْ عبادة بن الصامت، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا رأى الهلال، قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمحَشْرِ»(٤).

الأستار برقم (٣١٢٥).

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٢٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٥/١٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٨٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٢٩/٥)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٦٧١).

رواه عَبْدُ اللهِ، والطبرانى، وَفِيْهِ راو لَمْ يسم.

١٧١٤٧ - وَعَنْ رافع بن خديج، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا رأى الهلال، قَالَ: «هلال خَيْر ورشد»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أسألك من خَيْر هَذَا الشهر، وَخَيْر القدر، وأعوذ بك من شره»، ثلاث مرات(١).

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧١٤٨ - وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا رأى الهلال، قَالَ: «اللَّهُمَّ أهله علينا بالأمن، والإيمان، والسلامة، والإسلام، والتوفيق لما تحب وترضى، ربنا وربك الله»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ عثمان بن إبراهيم الحاطبى، وَفِيْهِ ضعف، وبقية رجاله ثقات.

١٧١٤٩ - وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ النَّبِى ﷺ، أنه كَانَ إِذَا رأى الهلال، قَالَ: «هلال خَيْر ورشد، آمنت بالذى خلقك فعدلك»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ أحمد بن عيسى اللخمى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧١٥٠ - وَعَنْ عبد الله بن هشام، قَالَ: كَانَ أَصْحَابِ رَسُول الله ﷺ يتعلمون هَذَا الدعاء، إِذَا دخلت السنة أَوْ الشهر: «اللَّهُمَّ أدخله علينا بالأمن، والإيمان، والسلامة، والإسلام، ورضوان من الرحمن، وجواز من الشيطان»(٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، وإسناده حسن.

٦٧ - باب مَا يَقُولُ إِذَا رَأى مَا يُعْجِبُهُ

١٧١٥١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «ما أنعم الله عَلى عبد من نعمة فِى أَهْل ولا مال أَوْ ولد، فَقَالَ: مَا شاء الله، لا قوة إِلاَّ بالله، فيرى فِيهِ آفة دون الموت»، وقرأ: ﴿وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩](٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٧/٤).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٥٧/١٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣١١).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٢٣٩).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٢٥٩)، والصغير (٢١٢/١).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ عبد الملك بن زرارة، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٥٢ - وَعَنْ عقبة بن عامر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من أنعم الله عَلَيْهِ بنعمة فأراد بقاءها، فليكثر من قَوْل: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»، ثُمَّ قرأ رَسُول الله ﷺ: ﴿وَلَوْلاَ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاء اللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾ [الكهف: ٣٩][(١)].

رواه الطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٥٣ - وَعَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من ألبسه الله نعمة، فليكثر من الحَمْدُ لله، ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بالله»[(٢)].

قُلْتُ: فذكر الحديث، وَهُوَ بتمامه فِى كتاب البر والصلة. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ يونس بن تميم، وَهُوَ ضعيف.

٦٨ - باب مَا يَقُولُ إِذَا سُئل عَنْ حاله

١٧١٥٤ - عَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ لرجل: «كيف أصبحت يَا فلان؟»، قَالَ: أحمد الله إِلَيْكَ يَا رَسُول الله، فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: «ذلك الَّذِى أردت منك».

رواه الطبرانى، وإسناده حسن.

١٧١٥٥ - وَعَنْ يونس بن ميسرة بن حلبس، قَالَ: لقيت واثلة بن الأسقع، فسلمت عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْت يَا أبا شداد أصلحك الله؟ قَالَ: بخير يَا ابن أخى[(٣)].

رواه الطبرانى، ورجاله ثقات، وَقَدْ تقدم شَىْء من هَذَا فِى البر والصلة أَوْ الأدب.

٦٩ - باب رُبَّ مركوبة أكثر ذكرًا لله من راكبها

١٧١٥٦ - عَنْ معاذ بن أنس، عَنْ رَسُول الله ﷺ، أنه مر عَلى قوم وهم وقوف عَلى دواب لَهُمْ ورواحل، فَقَالَ لَهُمْ: «ارْكَبُوهَا سَالِمَةً، وَدَعُوهَا سَالِمَةً، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لأَحَادِيثِكُمْ فِى الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا، وَأَكْثَرُ ذِكْرًا

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (١٥٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٥٥٣)، والصغير (٢/٧٢).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢/٥٣).

لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ»(١).

رواه أحمد، وإسناده حسن.

٧٠ - باب مَا يَقُولُ إِذَا دخل كنيسة، أَوْ رأى شَيْئًا من آلات الكفر

١٧١٥٧ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من سمع صوت ناقوس، أَوْ دخل بيعة، أَوْ كنيسة، أَوْ بيت نار، أَوْ بيت أصنام، فَقَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، ولا نعبد إِلاَّ إياه، كتب لَهُ من الأجر عدد من لَمْ يقلها، أَوْ كتب عِنْد الله صديقًا»(٢).

رواه الطبراني، وَفِيْهِ عمر بن الصبح، وَهُوَ متروك.

٧١ - باب مَا يَقُولُ إِذَا اشترى خادمًا أَوْ دابة

١٧١٥٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «إذا اشترى أحدكم خادمًا، فليأخذ بناصيتها، وليقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أسألك من خيرها وَخَيْر مَا جبلتها عَلَيْهِ، وإذا اشترى بعيرًا فليأخذ بذروة سنامه، وليقل مثل ذلك»(٣).

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ حبان بن عَلى، وَقَدْ وثق عَلى ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٧٢ - باب كفارة المجلس

١٧١٥٩ - عَنْ يزيد بن الهاد، عَنْ إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، قَالَ: بلغني أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ إِنْسَان يَكُونُ فِي مَجْلِس، فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ»، فحدثت بهذا الحديث يزيد بن خصيفة، فَقَالَ: هكذا حدثني السائب ابن يزيد، عَنْ رَسُول الله ﷺ(٤).

رواه أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٣٩، ٤٤٠)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٦٧٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٣٧).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٦٥٧٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٤٥٠)، والطبراني في الكبير (٧/١٨٣)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (٤٦٧٣).

١٧١٦٠ - وَعَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «كفارة المجلس أن يَقُولُ: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك»(١).

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وَفِيْهِ عثمان بن مطر، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٦١ - وَعَنْ رافع بن خديج، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ لا يَقُوم من مجلس حَتَّى يَقُولُ: «سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك»، ثُمَّ يَقُولُ: «إنها كفارة لما يكون فِى المجلس»(٢).

رواه الطبرانى فى الثلاثة، ورجاله ثقات.

١٧١٦٢ - وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «كفارة المجلس أن يَقُولُ العبد بعد أن يَقُوم: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، أستغفرك وأتوب إليك»(٣).

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، وَلَيْسَ فِى الكبير: «بعد أن يقوم»، وفيهما عطاء ابن السائب، وَقَدْ اختلط.

١٧١٦٣ - وَعَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُول الله، إنا إِذَا قمنا من عندك أخذنا فِى أحاديث الجاهلية، فَقَالَ: «إذا جلستم تلك المجالس التى تخافون فِيهَا عَلى أنفسكم، فقولوا عِنْد مقامكم: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، نشهد أن لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، نستغفرك ونتوب إِلَيْكَ، يكفر عنكم مَا أصبتم فيها»(٤).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧١٦٤ - وَعَنْ جبير بن مطعم، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «كفارة المجلس أن لا يَقُوم حَتَّى يَقُولُ: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْت، تب علىَّ واغفر لِى، يقولها ثلاث مرات، فَإِن كَانَ مجلس لغط، كَانَ كفارة لَهُ، وإن كَانَ مجلس ذكر، كَانَ طابعًا عليه»(٥).

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٥٩١٢)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣١٢٣، ٣٦٩٨).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٤٦٥)، والصغير (٢٢٢/١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠٣/١٠) برقم (١٠٣٣٣)، والأوسط برقم (١٢٢٥).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٦٩١٤)، والصغير (٧٥/٢).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٤٠/٢).

رواه الطبراني، وَفِيْهِ خالد بن يزيد العمرى، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٦٥ - وَعَنْ جبير بن مطعم، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من قَالَ: سُبْحَانَ الله وبحمده، سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهد أن لاَ إِلـهَ إِلاَّ أَنْت، أستغفرك وأتوب إِلَيْكَ، فقالها فِى مجلس ذكر، كَانَ الطابع يطبع عَلَيْهِ، ومن قالها فِى مجلس لغو، كَانَ كفارة له»[(١)].

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٧١٦٦ - وَعَنْ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرو، عَنْ النَّبى ﷺ، قَالَ: «كفارة المجلس: سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهد أن لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْت، أستغفرك وأتوب إليك».

رواه الطبراني، وَفِيْهِ محمد بن جامع العطار، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧١٦٧ - وَعَنْ عَائِشَة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذَا رفع رأسه إِلَى سقف البيت قَالَ: «سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك»، قَالَتْ عَائِشَة: فسألته عنهن، فَقَالَ: «أمرت بهن»[(٢)].

رواه الطبراني فى الأوسط، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفه.

١٧١٦٨ - وَعَنْ أم سلمة، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ قبل أن يموت يكثر أن يَقُولُ: «سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك»، قَالَ: «إنى أمرت»، فقرأ: ﴿إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١][(٣)].

رواه الطبراني فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

٧٣ - باب الاستعاذة من الشيطان

١٧١٦٩ - عَنْ أنس، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من استعاذ بالله فِى اليوم عشر مرات من الشيطان، وكل بِهِ ملكًا يرد عَنْهُ الشياطين»[(٤)].

رواه أَبُو يعلى، وَفِيْهِ ليث بن أَبِى سليم، ويزيد الرقاشى، وَقَدْ وثقا عَلى ضعفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٣٩/٢).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧١٧٠).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٤٧٣٢).

(٤) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤١٠٠).

٧٤ - باب من استعاذ بالله فَقَدْ عاذ بمعاذ

١٧١٧٠ -عَنْ عبد الله بن وهب، قُلْتُ: صوابه ابن موهب، أن عثمان قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اذهب قاضيًا، قَالَ: أَوْ تعفينى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: اذهب فاقضى بَيْنَ النَّاس، قَالَ أَوْ تعفينى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: عزمت عليك إِلاَّ ذهبت فقضيت، قَالَ: لا تعجل، سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من استعاذ بالله فَقَدْ عاذ بمعاذ»، قَالَ: نعم، قَالَ: إِنِّى أَعُوذُ بالله أن أكون قاضيًا، قَالَ: وَمَا يمنعك وَقَدْ كَانَ أبوك يقضى؟ قَالَ: لأنى سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «من كَانَ قاضيًا فقضى بَيْنَ النَّاس بجور، دخل النَّار، ومن كَانَ قاضيًا، فقضى بجهل، كَانَ من أَهْل النَّار، ومن كَانَ قاضيًا عالمًا، فقضى بحق أَوْ بعدل، سأل أن ينقلب كفافًا».

قُلْتُ: روى الترمذى طرفًا مِنْهُ. **رواه الطبرانى فى الكبير**، ورجاله ثقات، إِلاَّ أن عبد الله بن موهب لَمْ أجد لَهُ سماعًا من عثمان، والله أعلم.

٧٥ - باب مَا يُستعاذ مِنْهُ

١٧١٧١ -عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع»[١].

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ يونس بن خباب، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٧٢ -وَعَنْ أنس، كَانَ النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من القسوة، والغفلة، والعيلة، والذلة، والمسكنة، وأعوذ بك من الفسوق، والشقاق، والنفاق، والسمعة، والرياء، وأعوذ بك من الصمم، والبكم، والجنون، والجذام، وسيىء الأسقام»[٢].

قُلْتُ: فِى الصحيح بعضه. **رواه الطبرانى فى الصغير**، ورجاله رجال الصحيح.

١٧١٧٣ -وَعَنْ جرير، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يدعو: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من دعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع»[٣].

رواه الطبرانى، ورجاله رجال الصحيح.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٥٣/١١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١١٤/١).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣٠٦/٢).

١٧١٧٤ – وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أن النَّبِى ﷺ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، ومن بوار الأيم، ومن فتنة الدجال»(١).

رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط والكبير، وَفِيْهِ عباد بن زكريا الصريمى، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧١٧٥ – وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من الكسل، والهرم، وفتنة الصدر، وعذاب القبر»(٢).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ قابوس بن أَبى ظبيان، وَقَدْ وثق، وَفِيْهِ خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح، **ورواه البزار**.

١٧١٧٦ – وَعَنْ عبد الرحمن بن أَبى بكر، قَالَ: سَمِعْت النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «أعوذ بوجهك الكريم، وباسمك الكريم، من الكفر والفقر».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ من لَمْ أعرفهم.

١٧١٧٧ – وَعَنْ عبادة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «استعيذوا بالله من الفقر والعيلة، ومن أن تَظلموا أَوْ تُظلموا».

رواه الطبرانى، ويحيى بن إسحاق بن يحيى بن عبادة، لَمْ يسمع من عبادة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٧١٧٨ – وَعَنْ عون بن عَبْدُ اللهِ، أن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ كَانَ يستعيذ من أربع، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من غنى يطغينى، ومن فقر ينسينى، ومن هوى يردينى، ومن عمل يخزينى(٣).

رواه الطبرانى، وعون لَمْ يسمع من ابْنِ مَسْعُودٍ، وعبد الرحمن المسعودى، وإن كَانَ ثقة، ولكنه اختلط، وَقَدْ تقدم فِى الدعاء بعد الصلوات حديث أنس مرفوعًا أتم من هَذَا، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٧٩ – وَعَنْ عقبة بن عامر، قَالَ: كَانَ النَّبِى ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من يَوْم السوء، ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢١٤٠)، والصغير (١٠٢/٢).
(٢) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٣٢٠٥).
(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠١/٩).

السوء فِى دار المقامة»[١].

رواه **الطبرانى**، ورجاله رجال الصحيح، غير بشر بن ثابت البزار، وَهُوَ ثقة.

١٧١٨٠ - وَعَنْ جبير بن نفير، أن عوف بن مالك خرج إِلَى النَّاس، فَقَالَ: إن رَسُول الله ﷺ أمركم أن تتعوذوا من ثلاث: «من طمع حيث لا مطمع، ومن طمع يرد إِلَى طبع، ومن طمع إِلَى غير مطمع»[٢].

رواه **الطبرانى** بأسانيد، ورجال أحدها ثقات، وفى بعضهم خلاف.

١٧١٨١ - وَعَنْ معاذ بن جبل، أن النَّبى ﷺ قَالَ: «اسْتَعِيذُوا باللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى طَمعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ طَمَعَ»[٣].

رواه **الطبرانى**، **وأحمد**، **والبزار** بنحوه، وَفِيْهِ عبد الله بن عامر الأسلمى، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٨٢ - وَعَنْ المقدام بن معدى كرب الكندى، قَالَ: سَمِعْت النَّبى ﷺ يَقُولُ: «تَعَوَّذُوا باللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى طَمعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِى إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ»[٤].

رواه **الطبرانى فى الكبير والأوسط**، وَفِيْهِ محمد بن سعيد بن الطباع، وَلَمْ أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٧١٨٣ - وَعَنْ عَائِشَة بنت قدامة بن مظعون، قَالَتْ: كَانَ رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بك من شر الأعميين»، قيل: يَا رَسُول الله، وَمَا الأعميان؟ قَالَ: «السيل، والبعير الصؤول»[٥].

رواه **الطبرانى**، وَفِيْهِ عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى، وَهُوَ ضعيف. **قُلْتُ**: ويأتى فِى آخر الأدعية باب فِى الاستعاذة، وَهُوَ موضعه.

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٧/٢٩٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير (١٨/٥٣).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٥/٢٣٢، ٢٤٧)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٧٤٤)، وفى كشف الأستار برقم (٣٢٠٨).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٠/٢٧٤)، والأوسط برقم (٣٦٨٣).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤/٣٤٥).

٧٦ - باب الاستعاذة إِذَا سمع نهاق الحمير أَوْ نباح الكلاب

١٧١٨٤ - عَنْ عبادة بن الصامت، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «يا أيها النَّاس، أقلوا الخروج بعد هدأة الرحل، فَإِن لله تَعَالَى دواب يبثها فِى الأَرْض تفعل مَا تؤمر، وإذا سمعتم نهاق الحمير، أَوْ نباح الكلب، فاستعيذوا بالله من الشيطان، فإنها ترى مَا لا ترون».

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ أَبُو أمية بن يعلى، وَهُوَ ضعيف.

١٧١٨٥ - وَعَنْ صهيب، قَالَ: سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم»(١).

رواه الطبرانى، وَفِيْهِ إسحاق بن يحيى بن طلحة، وَهُوَ متروك. **قُلْتُ**: وقدم تقدم فِى الأدب نحو هَذَا.

٧٧ - باب فيمن هم بحسنة أَوْ عملها ومضاعفة الحسنات

١٧١٨٦ - عَنْ أَبِى ذر، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها، كتبت لَهُ حسنة، فَإِن عملها كتبت لَهُ عشر أمثالها إِلَى سبعمائة وسبع أمثالها، ومن هم بسيئة فلم يعملها، لَمْ تكتب عَلَيْهِ، فَإِن عملها كتبت عَلَيْهِ سيئة، أَوْ يمحاها الله عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

رواه الطبرانى فى الصغير، ورجاله ثقات.

١٧١٨٧ - وَعَنْ أنس، أن رَسُول الله ﷺ قَالَ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت لَهُ حسنة، فَإِن عملها كتبت لَهُ عشرًا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لَمْ يكتب عَلَيْهِ شَىْء، فَإِن عملها كتبت سيئة واحدة»(٣).

رواه أَبُو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٧٨ - باب مضاعفة الحسنات

١٧١٨٨ - عَنْ أَبِى عُثمان، يَعْنِى النَّهدى، قَالَ: بلغنى عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أنه قَالَ:

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٨/٤٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الصغير (١/١٨٠).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٣٤٣٨).

بلغنى أن الله عَزَّ وَجَلَّ يعطى عبده بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة، فَقَالَ أَبُو هريرة: كلا، سَمِعْت رَسُول الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِى أَلْفَىْ أَلْفِ حَسَنَةٍ»، ثُمَّ تلا: ﴿يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، فَقَالَ: «إِذَا قَالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَجْرًا عَظِيمًا﴾ فَمَنْ يَقْدُرُ قَدْرَهُ».

١٧١٨٩ - وَفِى رِوَايَةٍ: أتيت أبا هريرة، فَقُلْتُ: بلغنى أنك تقول إن الحسنة تضاعف ألف ألف حسنة، فَقَالَ: وَمَا أعجبك من ذَلِكَ، فوالله لقد سمعته، فذكر نحوه[1].

رواه أحمد بإسنادين، والبزار بنحوه، وأحد إسنادى أحمد جيد.

١٧١٩٠ - وَعَنْ عَلى، يَعْنِى ابن أَبى طالب، قَالَ: قَالَتْ فاطمة لعلى: يَا ابن عمى، شق علىَّ العمل والرحا، فكلم رَسُول الله ﷺ، قَالَ لَهَا: نعم، فأتاهما نَبى الله ﷺ من الغد وهما نائمان فِى لحاف واحد، فأدخل رجليه بينهما، فقالت فاطمة: يَا نَبى الله، يشق علىَّ العمل، فَإِن أمرت لِى بخادم مِمَّا أفاء الله عليك، قَالَ: «أفلا أعلمك مَا هُوَ خَيْر لَكَ من ذَلِكَ؟ تسبحين ثلاثًا وثلاثين، واحمدى ثلاثًا وثلاثين، وكبرى أربعًا وثلاثين، فذلك مائة باللسان، وألف فِى الميزان، وذلك بأن الله تَعَالَى يَقُولُ: ﴿مَن جَاء بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] إِلَى مائة ألف»[2].

قُلْتُ: هُوَ فِى الصحيح باختصار. **رواه الطبرانى فى الأوسط**، وَفِيْهِ الحارث الأعور، وَهُوَ ضعيف.

* * *

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٠/٥٢١، ٥٢٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (٤٨١٨)، وفى كشف الأستار برقم (٣٢٥٩).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٧٠٦٢).